APPRECIATION OF MODERN ARABIC POETRY

Self Learning Material

B21AR03DC



BACHELOR OF ARTS ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

The State University for Education, Training and Research in Blended Format, Kerala

Vision

To increase access of potential learners of all categories to higher education, research and training, and ensure equity through delivery of high quality processes and outcomes fostering inclusive educational empowerment for social advancement.

Mission

* To be benchmarked as a model for conservation and dissemination of knowledge and skill on blended and virtual mode in education, training and research for normal, continuing, and adult learners.

Pathway

Access and Quality define Equity.

Appreciation of Modern Arabic Poetry

B21AR03DC

Semester -III

Bachelor of Arts
Arabic Language and Literature
Self Learning Material

SREENARAYANAGURU
OPEN UNIVERSITY

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

The State University for Education, Training and Research in Blended Format, Kerala

DOCUMENTATION

Development of the content

Aslam K.

Review

Content : Dr. Abdul Latheef P.P.
Format : Dr. I.G. Shibi
Linguistics : Dr. Abdul Latheef P.P.

Edit

Dr. Abdul Latheef P.P.

Scrutiny

Dr. Vincent B. Netto, Dr. Aboothahir K.K., Aslam K., Muhsina Thaha, Muhammed Fazil N., Dr. Mujeeb Badarudeen

Co-ordination

Dr. I.G. Shibi and Team SLM

Design Control

Azeem Babu T.A

Production

August 2023

YouTube

B21AR03DC
Appreciation of Modern Arabic Poetry
Semester: III

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

Printed and published on behalf of Sreenarayanaguru Open University by Registrar SGOU, Kollam.

ISBN 978-81-966440-6-2

MESSAGE FROM VICE CHANCELLOR

Dear

I greet all of you with deep delight and great excitement. I welcome you to the Sreenarayanaguru Open University.

Sreenarayanaguru Open University was established in September 2020 as a state initiative for fostering higher education in open and distance mode. We shaped our dreams through a pathway defined by a dictum 'access and quality define equity'. It provides all reasons to us for the celebration of quality in the process of education. I am overwhelmed to let you know that we have resolved not to become ourselves a reason or cause a reason for the dissemination of inferior education. It sets the pace as well as the destination. The name of the University centres around the aura of Sreenarayanaguru, the great renaissance thinker of modern India. His name is a reminder for us to ensure quality in the delivery of all academic endeavours.

Sreenarayanaguru Open University rests on the practical framework of the popularly known "blended format". Learner on distance mode obviously has limitations in getting exposed to the full potential of classroom learning experience. Our pedagogical basket has three entities viz Self Learning Material, Classroom Counselling and Virtual modes. This combination is expected to provide high voltage in learning as well as teaching experiences. Care has been taken to ensure quality endeavours across all the entities.

The university is committed to provide you stimulating learning experience. The UG programme in Arabic Language and Literature heavily draws upon the modern curriculum framework for learning Arabic among non-native speakers. Due care has been given to literature as well as comprehension with a view to empower the students in soft skills in the discipline. We expect that the programme will be of high value to the potential learners pursuing higher education in Arabic. At the same time, the functional Arabic also figures appropriately. We assure you that the university student support services will closely stay with you for the redressal of your grievances during your studentship. Feel free to write to us about anything that you feel relevant regarding the academic programme.

Wish you the best.

Regards,
Dr. P.M. Mubarak Pasha

01.08.2023

B21AR03DC

APPRECIATION OF MODERN ARABIC POETRY

CONTENTS

BLOCK-1

Neoclassical Poetry

Unit 1
تطور الشعر الكلاسيكي الجديد في الأدب العربي

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على المذهب الكلاسيكي الجديد وخصائصه العامة
- المعرفة العامة عن تطور الشعر الكلاسيكي الجديد في الأدب العربي
- التعرف على أبرز الشعراء الكلاسيكيين الجدد في الأدب العربي
- الفهم عن النهضة الأدبية العربية وبواعثها

Prerequisites

المذهب الكلاسيكي، الذي يُعرف أيضًا بِالْمَذْهَبِ الاتباعي، هو توجه أدبي نشأ في القرن الثاني الميلادي، حيث كان يستهدف الكتابة الأرستقراطية الراقية التي كانت موجهة نحو الصفوة المثقفة في المجتمع الأوروبي. ومع مرور الزمن، استمر هذا المذهب في الازدهار والبقاء، إذ أصبح يُفهم في عصر النهضة الأوروبية وحتى في العصر الحديث على أنه يشمل كل أدب يعبّر عن المثل الإنسانية الثابتة، المتمثلة في الخير والحق والجمال. وهذه المثل الإنسانية لا تتأثر بالتغيرات في المكان والزمان والطبقة الاجتماعية. من السمات البارزة لهذا المذهب: العناية الكبيرة بالأسلوب الأدبي، ومحاكاة الأدباء القدماء واقتباس أساليبهم، والحرص على استخدام لغة فصيحة وعبارات أنيقة. يتوجه المُؤلّفون الكلاسيكيون عادة إلى جمهور مثقف، ويعبّرون عن العواطف الإنسانية العامة، و يرتبطون بالقيم والمبادئ الأخلاقية، ويستخدمون الأدب كوسيلة لتحقيق أهداف تعليمية، مع الحفاظ على احترام التقاليد الاجتماعية. تلك هي بعض الخصائص التي تميز المذهب الكلاسيكي الأدبي.

من أبرز شخصيات المذهب الكلاسيكي في أوروبا:
- الشاعر الإنكليزي جون أولدهام 1653 – 1773م (Jawann Oldham) وهو ناقد أدبي ومن المؤيدين للكلاسيكية.
- الناقد الألماني جوتشهيد 1700 – 1766م (Gottsched) الذي ألف الكتاب 'فن الشعر ونقده'.
- الأديب الفرنسي راسين 1639 – 1699م (Jean Racine) وأشهر مسرحياته 'فيدرا والإسكندر'.
- الأديب كورني 1606 – 1784م (Pierre Corneille) وأشهر مسرحياته 'السيد – أوديب'.
- الأديب موليير 1622 – 1673م (Moliere) وأشهر مسرحياته 'البخيل – طرطوف'.

- الأديب لافونتين (La Fontaine) 1621 – 1695م الذي اشتهر بقصصه الشعرية

الكلاسيكية الجديدة، المعروفة أيضًا بالنِّيُوكلاسيكية أو الكلاسيكية الحديثة، هي تطور حديث للمذهب الكلاسيكي الأدبي. وهذا المذهب يحاول تحقيق توازن بين الموضوعية الصارمة للكلاسيكية القديمة والطابع الذاتي المتطرف للرومانسية الجديدة.

ببساطة، الكلاسيكية الجديدة تسعى إلى تحقيق توازن بين التقاليد الأدبية القديمة والتحديات الحديثة للكتابة. إنها تسعى لاستدراك القيم والمثل الإنسانية التي تعتبرها الكلاسيكية القديمة ثابتة وذات أهمية دائمة، وفي الوقت نفسه، تسعى للتعبير عن التجارب والتحولات الثقافية الحديثة.

Key words

الكلاسيكية الجديدة، الإحياء والبعث، الاتصال بالحضارة الغربية، النهضة الأدبية، البارودي

Discussion

1.1.1 الكلاسيكية الجديدة

"الكلاسيكية الجديدة" هو مصطلح يُستخدم لوصف تيار أدبي يجمع بين العناصر التقليدية من الأدب الكلاسيكي والأساليب والقضايا الحديثة. و يقصد به السفر إلى الماضى وإحياء التقاليد الأدبية القديمة، الّتي يرى فيها الإحيائيون فردوسا مفقودا، وقد عرف الشعر الأوروبي التوجه الإحيائى التراثى فى منتصف القرن السادس عشر الميلادى, حيث اتجه مجموعة من الشعراء إلى إحياء تقاليد الشعر اللاتيني والإغريقى.

أما فى الأدب العربى فقد ظهر تيّار إحياء التراث والذي يسمى ب "الكلاسيكية الجديدة" فى أواخر القرن التاسع عشر الميلادى. ومن أهم رواد هذا الاتجاه محمود سامي البارودي وأحمد شوقي ومعروف الرصافي وحافظ إبراهيم . ويسمى هذا التيار الإحيائى ب"مدرسة الإحياء والبعث" أيضا. وكان هذا التيّار جزء من حركة ثقافية تنويرية شاملة سُميت بحركة النهضة. والتى كانت تدعوا إلى التمسك باللغة العربية الفصحى، وإحياء تراثها الشعري والأدبي فى مواجهة ثقافة المحتل الأوروبي.

1.1.2 النهضة الأدبية

بدأ عصر النهضة الأدبية بدخول الفرنسيين مصر بقيادة نابليون سنة 1798م . وكانت الحملة الفرنسية أول احتكاك واسع ومباشر بين مصر والحضارة الأوربية. وكان السبب في تسمية هذا العصر بعصر النهضة هو أن الأدب العربي – شعره ونثره – نهض في هذا العصر في موضوعاته وأفكاره وصوره وأساليبه ولغته، فصار أدبا قويا مزدهرا يختلف في شكله ومضمونه عن الأدب في العصر العثماني. بدأت هذه النهضة في مصر ولبنان لأنهما سبقتا كل الأقطار العربية في الاتصال بالحضارة الأوربية.

وهذه النهضة تعتمد على قاعدتين عريضتين. والأولى منهما الاتصال بالحضارة الأوروبية المزدهرة. والثانية الاتصال بالتراث العربي في عهود قوته. وقد تم اتصال هاتين القاعدتين عن طريق وسائل أو عوامل عشرة: هي التعليم، والبعوث /الرحلات /الهجرة، والترجمة، والطباعة، والمكتبات، والصحافة، والجماعة الأدبية / المجامع اللغوية، والمستشرقون، والمسرح، والإذاعة.

هذا الاتصال بين العرب والحضارة الأوربية له ما يلي من الآثار في الشعر العربي:

- اختفاء بعض الأغراض القديمة كالمدحِ والهجاء والفخر بصورها القديمة.
- اتجاه الشعر إلى الأغراض القومية والوطنية والسياسية والاجتماعية و ارتباطه بحياة الجماهير ومشاكلها
- ظهور الشعر المسرحي
- ظهور المدارس الشعرية الحديثة كالكلاسيكية والرومانسية والواقعية
- تطور بناء القصيدة وامتداد التجديد إلى الأوزان والقوافي
- الابتكار في الصور والأخيلة
- التحرر من قيود الصنعة و المحسنات المتكلفة

وأما اتصال العرب بتراثهم القديمة فقد تم بوسائل كثيرة. كان أهمها إحياء كتب التراث بِتحقيقها وطبعها وتيسير الاطلاع عليها. وكان لرواد الإصلاح والجماعات الأدبية والمجامع اللغوية ودُورِ الكتب فضل لا يمكن إنكاره في هذا السبيل. ولهذا الاتصال ما يلي من الآثار في الشعر العربي:

- اقتباس موضوعات القدماء
- تخلص الأساليب من الركاكة والضعف
- نقاء اللغة وسلامتها وبعدها عن العامية
- التحرر من ألوان الصنعة و المحسنات المتكلفة
- العناية بقوة الأداء وجمال الصياغة

بناء على هذا التطور الذي مر به الشعر العربي، تكونت مدارس شعرية متعددة. ومن أهمها وأولها المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

1.1.3 المدرسة الكلاسيكية الجديدة في الأدب العربي

وسميت أيضا هذه المدرسة بِمدرسة الإحياء والبعث وبِالمدرسة الإتّباعية كما سبقت الإشارة إلى ذلك. وهذه المدرسة ظهرت في السابع عشر الميلادي في إيطاليا ثم انتشرت في أوروبا كلها. ومن أهم خصائص هذه المدرسة أنها تحرص على جمال العقل وتلتزم بالقواعد والأصول الفنية الموروثة.

والمدرسة الكلاسيكية الجديدة ظهرت في الشعر العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. ورائد هذه المدرسة هو الشاعر المعروف محمد سامي البارودي (1838-1904). فَالبارودي نهض بالشعر من قاع الضعف الذي كان فيه الشعر في العصر العثماني، وردّ له الحياة من جديد.

وهناك شعراء اتّبعوا البارودي في هذه الحركة ، منهم إبراهيم اليازجي وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، وأحمد محرم.. وهؤلاء من مصر. ومن العراق معروف الرصافي ومن لبنان بشارة الخوري.

وأما مظاهر التجديد في شعرهم فيمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- كان شعرهم مرآة لأحداث عصرِهم وقضايا وطنهم ومشكلاته السياسية والاجتماعية ولذلك لقي رواجا كبيرا.
- خلصوا الشعر من قيود الصنعة والمُحسّنات
- كانوا يحاكون الشعراء القدماء في المنهج والصياغة ويعارضون لهم في البحور والقوافي.
- فتحوا للشعر مجالات جديدة بما قالوا في الشعر السياسي والاجتماعي والتاريخي والقصصي.
- كتب بعضهم الشعر المسرحي وحاولوا نظم الملاحم

Recap

- الكلاسيكية الجديدة في الغرب: في منتصف القرن السادس عشر الميلادي – اتجه مجموعة من الشعراء الأوروبيون إلى إحياء تقاليد الشعر اللاتيني الإغريقي
- الكلاسيكية الجديدة في الأدب العربي: بداية تيار إحياء تراث الشعر القديم في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي.
- محمود سامي البارودي: رائد مدرسة الإحياء والبعث/ الكلاسيكية الجديدة
- احتلال الفرنسيين على مصر بقيادة نابليون عام 1798م : نقطة بداية النهضة الأدبية العربية
- النهضة تعتمد على قاعدتين عريضتين. الأولى: الاتصال بالحضارة الأوروبية المزدهرة. والثانية: الاتصال بالتراث العربي في عهود قوته
- العوامل العشرة للنهضة العربية: التعليم، والبعوث /الرحلات /الهجرة، والترجمة، والطباعة، والمكتبات، والصحافة، والجماعة الأدبية / المجامع اللغوية، والمستشرقون، والمسرح، والإذاعة
- أبرز أعلام الكلاسيكية الجديدة : محمود سامي البارودي، أحمد شوقي، حافظ إبراهيم..

Objective Questions

1- فيما يرى الإحيائيون الفردوس المفقود ؟
2- متى بدأ عصر النهضة الأدبية العربية ؟
3- ما هما القاعدتان اللتان تعتمد عليهما النهضة الأدبية ؟
4- اذكر ثلاثة من آثار اتصال العرب بالحضارة الأوربية؟
5- اذكر اثنين من آثار اتصال العرب بتراثهم القديمة ؟
6- ما هي المدرسة التي تسمى بِالمدرسة الإتّباعية ؟
7- اذكر ثلاثة من أعلام الكلاسيكية الجديدة في الشعر العربي ؟
8- اذكر اثنين من مظاهر التجديد في أعمال الكلاسيكين الجدد العرب ؟

Answers

1. التقاليد الأدبية القديمة
2. مع احتلال الفرنسيين على مصر بقيادة نابليون عام 1798م
3. الأولى الاتصال بالحضارة الأوروبية المزدهرة. والثانية الاتصال بالتراث العربي في عهود قوته
4. اختفاء بعض الأغراض القديمة كَالمدح والهجاء والفخر بصورها القديمة، وظهور الشعر المسرحي، والتحرر من قيود الصنعة و المحسنات المتكلفة
5. اقتباس موضوعات القدماء، نقاء اللغة وسلامتها وبعدها عن العامية
6. المدرسة الكلاسيكية الجديدة
7. محمود سامي البارودي، وأحمد شوقي، حافظ إبراهيم
8. كان شعرهم مرآة لأحداث عصرِهم وقضايا وطنهم ومشكلاته السياسية والاجتماعية ولذلك لقي رواجا كبيرا، خلصوا الشعر من قيود الصنعة والمحسنات

Assignment

1. راجع دواوين الشعراء المذكورين لاحقا واجمع ثلاث قصائد لكل منهم
   a. محمود سامي البارودي
   b. أحمد شوقي
   c. حافظ إبراهيم
2. اكتب نبذة سيرة حياة لِلشعراء المذكورين أعلاه.
3. تصفح على الإنترنت عن ‘قصيدة الهمزية النبوية‘ لأحمد شوقي وقم بتسجيل الصوت بقراءة نصها.

Suggested Reading

1. تاريخ الأدب العربي : حنا الفاخوري
2. تاريخ الأدب العربي: أحمد حسن الزيات
3. الفن ومذاهبه في الشعر العربي: شوقي ضيف

Unit 2
قصيدة ‘قم للمعلم‘ لأحمد شوقي

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على أحمد شوقي وشاعريّته.
- تذوق القصيدة ‘قم للمعلّم‘ لأحمد شوقي.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

أحمد شوقي (1868 - 1932) هو شاعر عربي بارز واحد من أبرز أعلام الشعر العربي الحديث. يُلقب بـ "أمير الشعراء" ويُعتبر رائدًا للنهضة الشعرية العربية. تميزت حياته الأدبية بسلسلة من الأحداث المهمة. في مرحلة من مراحل حياته، تم نفي أحمد شوقي إلى إسبانيا في الفترة من عام 1914 إلى عام 1919، وعاد بعد ذلك إلى مصر. وبعد عودته إلى مصر، استطاع أن يسيطر على الساحة الأدبية بإنتاجه الشعري الغزير. ويتميز شعر أحمد شوقي بغزارة إنتاجه وإبداعه اللامتناهي. كان يتمتع بقدرة استثنائية على استخدام الكلمات بطريقة فريدة، وكان أسلوبه شديد السهولة والوضوح. تركت قصائده أثرًا عميقًا في الأدب العربي وأثرت في الأجيال اللاحقة، ولهذا اعتُبر أحمد شوقي أحد عمالقة الشعر العربي. وكتب مسرحيات حاكى بها نماذج الشعراء الغربيين من أمثال: شكسبير (Shakespeare)، وكورني (Pierre Corneille) ، وراسين (Jean Racine)

كان ثقافة أحمد شوقي متنوعة وشاملة للغاية. وقد قام بقراءة واستيعاب مجموعة متنوعة من الكتب والمصادر الأدبية، ولا سيما كتب الأدب العربي الكلاسيكي. تميزت قراءته بالتركيز على أعمال كبار الشعراء العرب مثل أبي نواس، والبحتري، والمتنبي، وأبي تمام. كما قرأ أيضًا كتبًا لكبار الأدباء والفلاسفة العرب، بالإضافة إلى مصادر في اللغة والفقه والحديث. بالإضافة إلى ثقافته العربية العميقة، كان أحمد شوقي ماهرًا في اللغة الفرنسية بفضل فترة إقامته في فرنسا، حيث اندمج بثقافتها وأدبها وتأثر بشعرائها وأدبائها. أيضًا، كان متقنًا للغة التركية نتيجة تأثره بها من أسرته وخلال تجاربه الشخصية. وإقامته في إسبانيا أثناء فترة المنفى أثرت على شوقي بشكل كبير حيث انفتحت أمامه أبواب الثقافة الإسلامية والتاريخ العربي العظيم. شعر بحسرة عميقة تجاه انحسار المجد العربي الإسلامي في تلك المنطقة. ويعتبر أحمد شوقي رائد المسرحية الشعرية العربية، حيث قدم مجموعة من المسرحيات الشعرية التي تناولت مواداً متنوعة من التاريخ والحياة الاجتماعية. كان

لهذه المسرحيات هدف معين تجاه توجيه رسالة أو تعزيز قيمة أخلاقية. تأثر شوقي أيضًا بالأدب الأوروبي واستفاد من قراءته للأعمال الفرنسية والإنجليزية.

كان شوقي أحد مؤسسي مدرسة الإحياء والبعث الشعرية، وعمل مع مجموعة من الشعراء الآخرين على تطوير هذا النهج الأدبي الذي جمع بين الأصالة والحداثة. قام بتجسيد مختلف أنواع الشعر بما في ذلك المديح والرثاء والغزل والوصف والحكم.

من أبرز مؤلفاته ديوان "الشوقيات"، و"أميرة الأندلس" و"مصرع كليوباترا" و"علي بك الكبير" و"الست هدى" و"ديوان الحب" و"عنترة".

Key Themes

إكرام المعلّم، الكتب السماوية، أهمية العلم

Discussion

1.2.1 نص القصيدة

هذه القصيدة نموذج للشعر الكلاسيكي الجديد حيث ينتمي كاتبها إلى مدرسة الإحياء والبعث/ الشعراء المحافظين. كتبت هذه القصيدة على العمود الشعري القديم. و يُعبِّر هذا العمل الشعري عمّا يستحقه المعلّم من التقدير والاحترام العميق، ودوره الكبير في توجيه وتربية الأجيال ونقل المعرفة والثقافة.

قُمْ لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبْجيلا ... كَادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسُولا
أَعَلِمْتَ أَشرَفَ أَو أَجَلَّ مِنَ الَّذي ... يَبني وَيُنشِئُ أَنفُساً وَعُقُولا
سُبحانَكَ اللَهُمَّ خَيرَ مُعَلِّمٍ ... عَلَّمتَ بِالقَلَمِ القُرونَ الأُولَى
أَخرَجْتَ هَذا العَقلَ مِن ظُلُماتِهِ ... وَهَدَيْتَهُ النُورَ المُبِينَ سَبِيلا

وَطَبَعْتَهُ بِيَدِ المُعَلِّمِ تَارَةً ... صَدِئَ الحَدِيدُ وَتارَةً مَصْقُولا
أَرْسَلتَ بِالتَوراةِ مُوسى مُرْشِدا ... وَابْنَ البَتُولِ فَعَلَّمَ الإِنْجِيلا
وَفَجَرْتَ يَنْبُوعَ البَيَانِ مُحَمَّدًا ... فَسَقَى الحَدِيثَ وَناوَلَ التَنْزِيلا
عَلَّمتَ يونانا وَمِصرَ فَزالَتا ... عَن كُلِّ شَمْسٍ ما تُرِيدُ أُفُولا

ذَهَبَ الَّذينَ حَمَوا حَقيقَةَ عِلمِهِم ... وَاستَعذَبوا فيها العَذابَ وَبيلا
سُقراطُ أَعطى الكَأسَ وَهيَ مَنِيَّةٌ ... شَفَتَي مُحِبٍّ يَشتَهي التَقبيلا
عَرَضوا الحَياةَ عَلَيهِ وَهيَ غَباوَةٌ ... فَأَبى وَآثَرَ أَن يَموتَ نَبيلا

إنَّ الـشَـجـاعَةَ في القُلوبِ كَثيرَةٌ وَوَجَـدتُ شُـجعانَ العُقولِ قَليلا
إنَّ الَّـذي خَـلَـقَ الحَقيقَةَ عَلقَماً لَـم يُـخـلِ مِن أَهلِ الحَقيقَةِ جيلا

فَـهـوَ الَّـذي يَـبني الطِباعَ قَويمَةً وَهـوَ الَّـذي يَـبني النُفوسَ عُدولا
وَيُـقـيـمُ مَنطِقَ كُلِّ أَعوَجِ مَنطِقٍ وَيُـريـهِ رَأيـاً فـي الأُمورِ أَصيلا
وَإِذا الـمُـعَلِّمُ لَم يَكُن عَدلاً مَشى روحُ الـعَـدالَـةِ في الشَبابِ ضَئيلا
وَإِذا الـمُـعَـلِّـمُ ساءَ لَحظَ بَصيرَةٍ جـاءَت عَـلـى يَدِهِ البَصائِرُ حُولا

1.2.2 معاني الألفاظ

وفّى	: أعطى تاما وافيا
تبجيل	: تعظيم
أجلّ	: أعظم
طبع	: صاغ
صدئ الحديد	: غطته مادة هشة
تارة	: مرة
مصقول	: لامع
البتول	: لقب السيدة مريم عليها السلام
التنزيل	: القرآن
فجر	: شقّ
ينبوع	: عيون الماء
أفول	: غائب / ساقط
وبيل	: شديد
منية	: موت
غباوة	: قلة عقل، غفلة
علقم	: طعام مرّ
حُول	: جمع أحول بمعنى من كان بعينيه حَوَلٌ منذ صغره، أي عيناه تنظران في اتجاهين في آن واحد

1.2.3 شرح القصيدة - الفقرة الأولى

قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا
أَعَلِمتَ أَشرَفَ أَو أَجَلَّ مِنَ الَّذي يَبني وَيُنشِئُ أَنفُساً وَعُقولا
سُبحانَكَ اللَهُمَّ خَيرَ مُعَلِّمٍ عَلَّمتَ بِالقَلَمِ القُرونَ الأولى
أَخرَجتَ هَذا العَقلَ مِن ظُلُماتِهِ وَهَدَيتَهُ النورَ المُبينَ سَبيلا

يبدأ الشاعر القصيدة بدعوة لِتكريم واحترام المعلم، مُظهرًا أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في توجيه الطلاب وتعليمهم. "كادَ المعلم أن يَكونَ رَسولا" وبهذه العبارة يعبّر الشاعر عن أهمية دور المعلم حيث يقارنه بدور الرسل في نقل المعرفة والتوجيه. ويقول إن دوره أشرف وأجل من أي دور آخر، حيث يساعد في بناء شخصيات الطلاب وتنمية عقولهم. يشير الشاعر إلى دور المعلم في توجيه العقل وإخراجه من حالة الجهل والظلمة نحو النور والادراك الواضح. يظهر أن المعلم يلعب دورًا حاسمًا في توجيه الطلاب نحو النجاح والإضاءة العقلية. والله سبحانه وتعالى علّم الإنسان ما لا يعلمه من العلوم والحقائق، فأخرج عقول البشرية من ظلمات الجهل إلى أنوار العلوم والمعارف، فالله سبحانه وتعالى هو المعلّم الأعظم.

1.2.4 شرح القصيدة - الفقرة الثانية

وَطَبَعتَهُ بِيَدِ المُعَلِّمِ تارَةً ... صَدِئَ الحَديد وَتارَةً مَصقولا
أَرسَلتَ بِالتَوراةِ موسى مُرشِداً ... وَابنَ البَتولِ فَعَلَّمِ الإِنجيلا
وَفَجَرتَ يَنبوعَ البَيانِ مُحَمَّداً ... فَسَقى الحَديثَ وَناوَلَ التَنزيلا
عَلَّمتَ يوناناً وَمِصرَ فَزالَتا ... عَن كُلِّ شَمسٍ ما تُريدُ أُفولا

هنا يشبّه الشاعر العقل بالحديد، وهو شيء قويّ فيه منافع ومصالح كثيرة. لكن إذا ترك بغير عناية ورعاية فيصدئُ فيصير شيئا لا يصلح لما صنع له. وكذلك العقل إذا وضع في يد معلّم ماهر يربّيه ويرعاه فيصير مصقولا لامعا بنور العلم والحكمة، وإلّا فيصدئُ كما يصدئُ الحديد. فلما صاغ الله عقول الناس بيد المعلم أذهب منها ما غطاه من الصدأ وصارت مصقولة مجلوة. أرسل الله موسى عليه السلام بالتوراة كما أرسل عيسى بن مريم عليه السلام بالإنجيل. وبعدهما جاء خير المعلم محمد صلى الله عليه وسلم بكنوز العلوم ونبغ منه عيون العلوم والمعارف، كما أنه علّم الأمة القرآن. والله هو الّذي زوّد أهل يونان وأهل مصر وأهل سائر الحضارات بالعلوم و أنجاهم من السقوط إلى الهلاك.

1.2.5 شرح القصيدة - الفقرة الثالثة

ذَهَبَ الَّذينَ حَمَوا حَقيقَةَ عِلمِهِم ... وَاِستَعذَبوا فيها العَذابَ وَبيلا
سُقراطُ أَعطى الكَأسَ وَهيَ مَنِيَّةٌ ... شَفَتَي مُحِبٍّ يَشتَهي التَقبيلا
عَرَضوا الحَياةَ عَلَيهِ وَهيَ غَباوَةٌ ... فَأَبى وَآثَرَ أَن يَموتَ نَبيلا
إِنَّ الشَجاعَةَ في القُلوبِ كَثيرَةٌ ... وَوَجَدتُ شُجعانَ العُقولِ قَليلا
إِنَّ الَّذي خَلَقَ الحَقيقَةَ عَلقَماً ... لَم يُخلِ مِن أَهلِ الحَقيقَةِ جيلا

الأبيات تسلط الضوء على أهمية البحث عن الحقيقة والعلم، حيث يمكن أن تكون الطريق نحو الحقيقة صعبًا ومليئًا بالتحديات. تُظهر الأبيات أن الذين يسعون لاكتساب المعرفة قد يواجهون عقبات في هذه الرحلة. ومع ذلك، فإن الشجاعة والاستقامة في السعي وراء الحقيقة تعتبر مهمة، حيث يمكن أن تؤدي إلى تحقيق أهداف البحث والتعلم والتطور الفردي. يُشجع الشاعر الأفراد على عدم الاستسلام أمام الصعوبات والمصاعب والبقاء ملتزمين بمبادئهم وقيمهم الفلسفية والعلمية.

الإشارة في القصيدة إلى سقراط تعبير عن شجاعته وتضحيته من أجل مبادئه وقيمه الفلسفية. سقراط كان فيلسوفًا يونانيًا شهيرًا عاش في القرن الخامس قبل الميلاد. واشتهر بأسلوبه السؤالي في التفكير والبحث عن الحقيقة. قدم سقراط العديد من الأفكار الفلسفية الهامة حول الأخلاق والفهم البشري. البيت الذي يشير إلى سقراط يُظهر كيف قدم حياته تضحية من أجل مبادئه وقيمه الفلسفية، حيث انتزع منه الحياة بسبب اعتقاداته. هذه الإشارة تعكس الفكرة الرئيسية للقصيدة بأهمية البحث عن الحقيقة والاستقامة في وجه الصعوبات والتضحية من أجل المبادئ.

ويشير إلى أن الباحثين وأصحاب المعرفة والعلم يظلّون موجودين على مر الأجيال. و الله الذي خلق الحقيقة هو الذي يجعل الباحثين وأصحاب الحقيقة دائمين ومستمرين، والبحث عن الحقيقة والعلم هو جهد مستمر يمتد عبر الأجيال ولا يقتصر على زمن معين، وأن أصحاب الحقيقة لا بدّ أن يكونوا موجودين في أي زمان.

1.2.6 شرح القصيدة - الفقرة الرابعة

فَـهوَ الَّـذي يَـبني الطِباعَ قَويمَةً	وَهـوَ الَّـذي يَـبني النُفوسَ عُدولا
وَيُـقـيـمُ مَنطِقَ كُلِّ أَعوَج مَنطِقٍ	وَيُـريـهِ رَأيـاً فـي الأُمورِ أَصيلا
وَإِذا الـمُـعَلِّمُ لَم يَكُن عَدلاً مَشى	روحُ الـعَـدالَةِ في الشَبابِ ضَئيلا
وَإِذا الـمُـعَـلِّـمُ ساءَ لَحظَ بَصيرَةٍ	جـاءَت عَـلـى يَدِهِ البَصائِرُ حُولا

تعبر هذه الأبيات عن دور المعلم وأهميته في بناء الشخصيات والقيم للأجيال الناشئة. يُظهر الشاعر أن المعلم ليس مجرد مُعلّم للمعرفة، بل هو بنّاء للطبائع القوية والنفوس النزيهة. يؤكد البيتان الأولان على تأثير المعلم في توجيه الأفراد نحو السلوك الصالح والأخلاق الحميدة. بينما البيتان الثالث والرابع يشيران إلى قدرة المعلم على تصحيح أفكار وآراء الطلاب وتوجيههم نحو الرأي السليم في المسائل والقضايا. في النهاية، تسلط القصيدة الضوء على أهمية العدالة والنزاهة في دور المعلم، ودوره الحيوي في تشكيل مستقبل الشباب وتوجيههم نحو الصواب.

Recap

- أحمد شوقي: أمير الشعراء
- أحمد شوقي : أبرز شعراء مدرسة الإحياء والبعث/ الكلاسيكية الجديدة
- أحمد شوقي: رائد المسرحية الشعرية العربية
- قصيدة "قم للمعلم" كتبت على العمود الشعري القديم.
- أبيات القصيدة تتمحور أفكارها حول أهمية العلم والتعليم وأهمية المعلّم وإكرامه

Objective Questions

1- ما هو لقب الشاعر أحمد شوقي ؟
2- إلى أي مدرسة أدبية تنتمي أحمد شوقي ؟
3- اذكر ثلاثة من مؤلفات أحمد شوقي ؟
4- من هو رائد المسرحية الشعرية في الأدب العربي ؟
5- اذكر مترادفا لكلمة 'تعظيم' ؟
6- من الذي يبنى وينشئ العقول والأجيال ؟
7- من هو ابن البتول ؟
8- اذكر كلمة مترادفة ل 'المصقول' ؟

Answers

1. أمير الشعراء
2. الكلاسيكية الجديدة
3. أسواق الذهب، أميرة الأندلس، مصرع كليوباترا
4. أحمد شوقي
5. تبجيل
6. المعلّم
7. عيسى عليه السلام
8. لامع

Assignment

1. اكتب مقالة عن حياة وآثار أحمد شوقي
2. أعد مذكرة استحسانية وجيزة عن قصيدة 'قم للمعلم'
3. اكتب مذكّرة عن أوصاف المعلّم المثالي على ضوء هذه القصيدة

Suggested Reading

1. أمير الشعراء أحمد شوقي: حياته وشعره وعصره، مكتبة جزيرة الورد، مصر
2. - الشوقيات، أحمد شوقي
3. حافظ وشوقي ، طه حسين

Unit 3
قصيدة ’رعاية الأطفال‘ لحافظ إبراهيم

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على شخصية حافظ إبراهيم وشاعريته.
- تذوق القصيدة ’رعاية الأطفال‘ لحافظ إبراهيم.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

حافظ إبراهيم (1872 - 1932) هو شاعر مصري مشهور ومعروف بواسع الصيت في العصر الحديث. يُعتبر واحدًا من أبرز الشعراء العرب في هذا العصر وينتمي إلى مدرسة الإحياء والبعث الشعرية، التي تضم شعراء من أمثال أحمد شوقي ومحمود سامي البارودي. حصل حافظ إبراهيم على العديد من الألقاب الشهيرة مثل "شاعر النيل" و"شاعر الشعب".

ولد محمد حافظ إبراهيم فهمي المهندس عام 1872 في قرية ديروط بمحافظة أسيوط. توفّي والداه وهو صغير، و بعد وفاتهما تكفل به خاله. وقد كان يعيش في فقر. لاحقًا، انتقل إلى مدينة طنطا وانشغل بالقراءة والدراسة، حيث تأثر بأعمال الشاعر محمود سامي البارودي. وانضم إلى المدرسة الحربية، حيث تخرج منها عام 1891 كضابط ملازم ثان في الجيش المصري.

شارك في حملة مصرية إلى السودان ولكنه تم إبعاده عن الجيش وأُحيل إلى الاستيداع براتب ضئيل بسبب مشاركته في انتفاضة ضباط الجيش هناك. عمل لاحقًا في مكتب المحامي محمد أبو شادي، واطلع على الأدب والشعر بشكل أعمق خلال تلك الفترة. في عام 1911، تم تعيينه رئيسًا للقسم الأدبي في دار الكتب وصعد في المناصب حتى أصبح وكيلًا لدار الكتب. حصل على درجة البكالوريوس في عام 1912 . رغم تباين الآراء حوله في الأدب والشعر، إلا أن خصومه وأنصاره اعترفوا بتميزه ومكانته الشعرية. وتوج بلقب "شاعر النيل". وكان له صداقة وثيقة مع أمير الشعراء أحمد شوقي. انتقل حافظ إلى الرفيق الأعلى في عام 1932.

قد جمعت أعماله الشعرية في ديوان، وكتب أيضًا كتابًا بعنوان "ليالي سطيح" في النقد الاجتماعي. كما قام بترجمة رواية "البؤساء" لفيكتور هوغو إلى العربية.

Key Themes

مشكلة الفقر، مشاكل حياة المرأة الفقيرة/ الأرملة

Discussion

1.3.1 نص القصيدة

شَبَحاً أَرى أَم ذاكَ طَيفُ خَيالِ	لا بَل فَتاةٌ بِالعَراءِ حِيالي
أَمسَت بِمَدرَجَةِ الخُطوبِ فَما لَها	رَاعٍ هُناكَ وَمَا لَها مِن وَالِي
حَسْرَى تَكادُ تُعيدُ فَحمَةَ لَيلِها	نارا بِأَنّاتٍ ذَكَينَ طِوالِ
ما خَطبُها عَجَبا وَما خَطبي بِها	مَا لِي أُشاطِرُهَا الوَجيعَةَ مَا لِي
دانَيتُها وَلِصَوْتِها في مَسْمَعِي	وَقْعُ النِبَالِ عَطَفْنَ إِثْرَ نِبَالِ
وَسَأَلتُها مَن أَنتِ وَهيَ كَأَنَّها	رَسمٌ عَلى طَلَلٍ مِنَ الأَطلالِ
فَتَمَلمَلَت جَزَعاً وَقالَت حامِلٌ	لَم تَدرِ طَعمَ الغَمضِ مُنذُ لَيالي
قَد ماتَ والِدُها وَماتَت أُمُّها	وَمَضى الحِمامُ بِعَمِّها وَالخالِ
وَإِلى هُنا حَبَسَ الحَياءُ لِسانَها	وَجَرى البُكاءُ بِدَمعِها الهَطّالِ
فَعَلِمتُ ما تُخفي الفَتاةُ وَإِنَّما	يَحْنُو عَلى أَمثالِها أَمْثَالِي
وَوَقَفْتُ أَنظُرُها كَأَنّي عابِدٌ	في هَيكَلٍ يَرْنُو إِلَى تِمثالِ
وَرَأَيتُ آياتِ الجَمالِ تَكَفَّلَت	بِزَوالِهِنَّ فَوادِحُ الأَثقالِ

1.3.2 معاني المفردات

شبح	: ما بدا لك صورة غير جلي من بعد
طيف	: ما يرى الشخص في النوم أو الخيال
خيال	: ما تشخص في اليقظة
عراء	: مكان خال مكشوف
حيال	: قبالة / تجاه
مدرجة	: مسلك
خطوب	: حال / شأن
راع	: من يرعى ويحفظ
حسرى	: ملهّف عليها
فحمة	: سواد/ظلمة
أنّات	: صوت صادر عن ألم أو مرض أو وجع
أشاطر	: أشارك بالكلام
وجيعة	: ألم
داني	: قارب

نبال	: سهام
طلل	: الآثار الباقية من الدار وغيرها،
تململ	: تقلب
جزع	: عدم صبر على المصيبة
غمض	: النوم
حمام	: قضاء الموت وقدره
حبس	: منع
دمع	: ماء العين
هطّال	: المتساقط بالشدة
يحنو	: يعطف
هيكل	: بيت الأصنام
يرنو	: ينظر
تكفل	: ألزم / تحمل
فوادح	: مصيبة شديدة

1.3.3 شرح القصيدة

هذه القصيدة من تأليف الشاعر حافظ إبراهيم وتعبر عن لقاء الشاعر بفتاة تعيش في ظروف صعبة ومأساوية. يصف الشاعر الفتاة بأنها تظهر أمامه كشبح أو طيف خيالي، لكنه في الواقع يعلم أنها فتاة حقيقية تعيش في فقر وفاقة. وهي في ضيق العيش دون وجود راع يحميها أو يعتني بها، مما يجعلها تعيش حالة حسرة ويأس. ويعبِّر الشاعر عن تعاطفه ورحمته تجاه الفتاة ويشعر بأنه لا يمكنه مشاركة معاناتها بسبب عجزه عن تقديم العون والمساعدة. بالنهاية، يظهر الشاعر كأنه يتوقف أمام الفتاة ويتأملها وسط الألم والمأساة التي تعيشها، ويشير إلى أن جمالها وبراءتها قد زالا بفعل الظروف القاسية التي عاشتها.

يصور الشاعر في بداية القصيدة صورة فتاة حزينة فقيرة ليس لها ولي، ولا أهل تعتمد عليه، يسأل نفسه: ما هي الصورة التي أراها من بعد ؟ أهي شبح أو خيال ؟ ، لا، بل صورة امرأة قائمة في مكان خال صارت وسط المشاكل وليس لها من يعول عليه، ومن يولّي أمرها. ويا للخسران، إنها تقضي حياتها ببكاء وأنين مستمر. ويسأل الشاعر أيضا، وما حالها وشأنها، وما شأني بها! كيف أشاطر ألامي لها، وتقربت إليها لأسمع ما تقول ولكن ما سمعت إلا وقع السهام واحدا بعد واحد. وحاولت أن أسألها من هي؟ ولكنها لا تجيب وهي تقوم كرسم أو صورة على أثر من الآثار. وهي تقلبت من جانب إلى جانب مع الجزع والرعب، وقالت: هي حامل، وهي لم تعرف ذوق النوم منذ ليال، وقد مات كل من في أسرتها من الأم والأب والأخوال والأعمام. ولم تقدر أن تكمل الكلام لأنّ الدموع منعتها منها بشدة سقوطها. يقول الشاعر إنه فهم كل شيئ عما في نفسها وهو يعطف عليها. وقام ساكنا أمامها كمن دخل إلى معبد ينظر إلى تمثال يعبده. وفي وجهها علامات الجمال، لكنها زالت بسبب المصائب والشدائد الثقيلة المتتالية.

وقد نجح الشاعر إلى حد كبير في تصوير بؤس المرأة الفقيرة وهي فاقدة كل من في أهلها من الأب والأم والأعمام والأخوال، علاوة على ذلك أنها حامل. و اعتمد الشاعر على فنون البلاغة ليؤثر القارئ عمقا وعرضا. هذه القصيدة تنتمي إلى العصر الحديث وإلى الكلاسيكية الجديدة. وهي مؤلفة بالأبيات العمودية ذات الشطرين المتساويين.

Recap

- حافظ إبراهيم: شاعر الشعب، شاعر النيل
- ينتمي الشاعر حافظ إبراهيم إلى المدرسة الكلاسيكية الجديدة
- يصور الشاعر في هذه القصيدة صورة فتاة حزينة فقيرة ليس لها ولي، ولا أهل تعتمد عليه
- هذه القصيدة تنتمي إلى الكلاسيكية الجديدة. مؤلفة بالأبيات العمودية

Objective Questions

1. ما هما اللقبان اللذان يعرف بهما حافظ إبراهيم ؟
2. إلى أي بلد ينتمي الشاعر حافظ إبراهيم ؟
3. إلى أي مدرسة أدبية ينتمي الشاعر حافظ إبراهيم ؟
4. اذكر واحدا من مؤلفات حافظ إبراهيم ؟
5. ماذا يصور الشاعر في قصيدة رعاية الأطفال ؟
6. بم يشبه الشاعر الفتاة الفقيرة ؟
7. "وَمَضى الحِمامُ بِعَمِّها وَالخالِ" . ما معنى 'مضى الحمام ب' ؟
8. "في هَيكَلٍ يَرنو إِلى تِمثالِ" . ما معنى كلمة 'يرنو' ؟

Answers

1. شاعر النيل، شاعر الشعب
2. مصر
3. الكلاسيكية الجديدة
4. ليالي سطيح
5. صورة فتاة حزينة فقيرة ليس لها أهل تعتمد عليه
6. رسم على أطلال
7. مات
8. ينظر

Assignment

1. اكتب مقالة عن حياة وآثار الشاعر حافظ إبراهيم
2. أعدّ مذكرة استحسانية للقصيدة 'رعاية الأطفال'

Suggested Reading

1. شرح ديوان حافظ إبراهيم ، دار الفكر العربي
2. حافظ إبراهيم: دراسة تحليلية لسيرته وشعره، السعيد محمود عبد الله
3. شعر حافظ ، إبراهيم عبد القادر المازني

Unit 4
قصيدة 'إلهي سيدي أنت الجليل' لعائشة التيمورية

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على عائشة التيمورية وشاعريتها.
- تذوق القصيدة 'إلهي سيدي أنت الجليل' لعائشة التيمورية.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

عائشة التيمورية (1256 - 1321 هـ، 1840 - 1903 م) هي واحدة من أبرز الشاعرات العربيات في العصر الحديث، وهي ابنة إسماعيل باشا بن محمد كاشف تيمور، وكانت عائشة أختًا للعالم والأديب أحمد تيمور، وللأديب القاص محمد تيمور، وكانت عمة للروائي والأديب محمود تيمور. تندرج شعرها تحت المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

ولدت عائشة في مدينة القاهرة ونشأت في أسرة ذات مكانة اجتماعية مرموقة. بدأت تظهر موهبتها الأدبية، منذ صغرها. وقد دعمها والدها لتطويرها، حيث قام بتوفير المعلمين لتدريسها الفقه والنحو واللغات التركية والفارسية. كما قام بتعليمها أيضًا روائع الأدب الفارسي مثل الشاهنامة للفردوسي والمثنوي. وعلى الرغم من زواجها في سن مبكرة، عادت للدراسة وتعلمت النحو والعروض وقرأت الكثير من الكتب الأدبية والدواوين الشعرية، مما جعلها تجيد اللغات العربية والتركية والفارسية.

كتبت عائشة الشعر باللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، ولديها ديوان يحتوي على قصائدها باللغة العربية والذي حمل اسم "حِلْية الطِّراز". واشتهرت بقصيدتها التي نعت فيها ابنتها توحيدة التي توفيت وهي في سن مبكّر. أما الديوان الآخر فقد جمع قصائدها باللغتين التركية والفارسية، وأطلقت عليه اسم "شكوفة".

وقد وصف الأديب والناقد الشهير عباس محمود العقاد شعرها بأنه يصل إلى أعلى مستويات الشعر التي وصل إليها الأدباء في مصر في منتصف القرن التاسع عشر، باستثناء عبد الرحمن البارودي وأحمد الساعاتي. وقد اشتهر بلقب 'خنساء العصر الحديث'. (الخنساء شاعرة مشهورة في العصر الجاهلي). وليس فقط كانت عائشة شاعرة بل كان لديها أيضًا كتابات نثرية متنوعة، بما في ذلك

مقالات نشرت في بعض الصحف في تلك الفترة. كما كتبت رسالة صغيرة بعنوان "مرآة التأمل في الأمور"، حيث تناولت فيها قضايا اجتماعية وأخلاقية. وتعد عائشة التيمورية واحدة من أوائل الكتّاب العرب الذين تناولوا الأدب القصصي في العصر الحديث.

Key Themes

التضرع والابتهال إلى الله، الرجاء وحسن الظن بالله، طلب العفو والمغفرة من الله.

Discussion

1.4.1 نص القصيدة

إلهِى سَيِّدِي أَنتَ الجَليلُ	بِبَابِ رَجائِكَ العَبدُ الذَليلُ
ضَعيفُ الحَالِ مُنكَسِرٌ فَقيرٌ	كَثيرُ الغَيِّ نَاصِرُهُ قَلِيلٌ
فَأنتَ لِذَنْبِهِ رَبٌّ غَفُورٌ	كَريمٌ صَفْحه السَامي جَزيلٌ
قَصَدتُ حِماكَ يا مَوْلَى المَوَالِي	أَرُومُ العَفوَ أَمل جَمِيل
قَصَدتُ حِماكَ تَستَر قُبْحَ عَيْبِي	بِسِرّ المُصْطَفَى اِنِّي دَخِيلٌ
فَحَاشَا أَن تخِيبَ فيكَ ظَنّي	وَأَنتَ لِعَبدِكَ الراجِي كَفِيلٌ
فَاِن يَكُ جُرْمُ عَبدِكَ لَيسَ يُحْصَى	فَحُسنُ رِضاكَ لَيسَ لَهُ عَدِيلٌ
فَمَن لِي إنْ طَرَدْتَ وَأيَّ بَابٍ	أُيَمِّمُ دونَ بابِكَ يا جَليل
لَقَد قادَ الشَقاءُ زِمَام حَتْفِي	لِوادي خجْلَتِي بِئسَ الذَليل
فَأَينَ أَفرِدُ مِن شَيْطَانِ نَفْسِي	وَمِن أَمَّارَتِي أَيْنَ السَبِيل
عَظِيم العَفوِ اِن عَظُمَتْ ذُنوبي	فَلِي أَملٌ لِعَفْوِكَ لا يَزُول
بِحُبِّكَ لِلرِّضا تَرضَى عَلى مَن	أَتى لَكَ وَهُوَ مُعْتَرِف ذَلِيل
فَأَنْتَ الحَيٌّ مُحْيِي كُلِّ حيٍّ	وَأَنتَ لِمَن دَعَا نِعْمَ الوَكِيل

1.4.2 معاني المفردات

ذليل : ضعيف/ صغير النفس
منكسر : منهزم/ مفلس
غيّ : ضلال
صفح : عفو
دخيل : طالب المساعدة/غير أهل/ أجنبي
حاشا : لا سمح الله
كفيل : ضامن لإيصال احتياجات
جرم : ذنب

يمّم : قصد/ اتجه
زمام : ملاك
حتف : هلاك
خجلة : حياء/ ضجر
أمارة : نفس أمارة بالسوء

1.4.3 شرح القصيدة

في هذه القصيدة تخاطب الشاعرة ربّها الجليل داعية له ومبتهلة إليه راجية لطفه ورحمته. تستهل قصيدتها مناديا مولاها الجليل وهي تعبر رجاءها فيه وتصف نفسها عبدا ضعيفا. فالعبد ليس له حول ولا قوة إلّا بسيّده الملك عظيم القدرة ذي القوة المتين. جميع الخلائق مفتقرون إلى نعمه وفضله. كما قال تعالى: "يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد". وتعترف الشاعرة بذنوبها الكثير وتطلب من الله الرب الغفورعفوه وغفرانه. وتدعوا الله أن يحميها من كل سوء و فتن ومصائب وتقول ليس لها أمل إلّا في حماه. وتلتمس من ربّها أن يستر عيوبها. وتعبّر عن حسن ظنها في الله وهو كريم لا يقطع رجاء عبده الراجي إلى فضله وهو ضامن أمور من توكل عليه وإنه لا يذلّ من والاه ولا يعز من عاداه.
رغم ما للعبد من ذنوب وخطايا لا تحصى إنه ليس له إلّا أن يرجوا في رضاه ومغفرته. وإنّه لا ملجأ ولا منجأ من الله إلّا إليه.

Recap

- عائشة التيمورية : خنساء العصر الحديث، من الأديبات العربية الأوائل في العصر الحديث
- عالجت الشاعرة في قصائدها القضايا الإجتماعية
- هذه القصيدة نموذج للشعر الكلاسيكي الجديد مؤلفة بالأبيات العمودية
- في هذه القصيدة تخاطب الشاعرة ربّها الجليل داعية له ومبتهلة إليه
- وتعترف بذنوبها الكثير وتطلب من الله الرب الغفورعفوه وغفرانه
- تلتمس من ربّها أن يستر عيوبها

Objective Questions

1. إلى أي مدرسة تنتمي الشاعرة عائشة التيمورية ؟
2. ما هو اللقب الذي تعرف به الشاعرة عائشة التيمورية ؟
3. في أي مدينة ولدت الشاعرة عائشة التيمورية ؟
4. من هو صاحب الكتاب الفارسي الشهير شاهنامة ؟
5. إلى من تخاطب الشاعرة في قصيدتها ؟
6. "أيمم دونَ بابِكَ يا جَليل" ما معنى 'أيمم' ؟
7. "وَمن أمارَتي أَينَ السَبيل" ما المراد ب'أمارتي' ؟

Answers

1. الكلاسيكية الجديدة
2. خنساء العصر الحديث
3. القاهرة
4. الفردوسي
5. الله
6. أقصد، أتجه
7. النفس الأمارة بالسوء

Assignment

1. اكتب مقالة عن حياة وآثار الشاعرة عائشة التيمورية
2. أعد مذكرة استحسانية للقصيدة 'إلهي سيدي أنت الجليل'

Suggested Reading

1. الجامع في تاريخ الأدب العربي، حنا الفاخوري
2. حلية الطراز، ديوان عائشة التيمورية
3. الأعلام، خير الدين الزركلي

BLOCK-2

Romantic Poetry

Unit 1
المدرسة الرومانسية وتطورها

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على المذهب الرومانسي وخصائصه العامة
- المعرفة العامة عن تطور الشعر الرومانسي في الأدب العربي
- التعرف على أبرز الشعراء الرومانسيين في الأدب العربي

Prerequisites

يُعرَّف المذهب الرومانسي كمدرسة أدبية تركز بشكل أساسي على الجوانب الإنسانية للنفس، بما في ذلك مشاعرها وعواطفها وأخيلتها. يمتاز هذا المذهب بالتعبير السهل والتفكير المفتوح، حيث يسمح بحرية الاندفاع والاستجابة لرغبات النفس. يميزه أيضًا تحرره من قيود العقل والواقعية التي كانت سائدة في المدرسة الكلاسيكية للأدب. ظهر المذهب الرومانسي في بداية القرن التاسع عشر وتأثر بشكل كبير في ثقافة أوروبا في ذلك الوقت، حيث استبدل تدريجيا المدرسة الكلاسيكية. جاء هذا المذهب كرد فعل على القيود والتنظيم الصارمين المتسمين بالكلاسيكية، حيث شعر الأدباء بالانزعاج منها والرغبة في التمرد عليها. كما أثرت الأحداث السياسية غير المستقرة في ذلك الوقت، مثل حروب نابليون والصراعات الاستعمارية والتصاعد الحربي بين الدول الأوروبية المجاورة، على انتشار هذا المذهب بشكل كبير.

ظهرت الرومانسية كمدرسة أدبية جديدة، وبدأ الأدباء والنقاد والمفكرون الغربيون يتجهون نحوها باعتبارها منهجًا يمنحهم حرية أكبر على مستوى الإبداع بعيدًا عن قيود الكلاسيكية.

ومن أبرز المفكرين والأدباء الذين اعتنقوا الرومانسية ما يأتي:
- جان جاك روسو (Jean Jacques Rousseau) : كاتبٌ وأديبٌ وفيلسوف، ويعد رائدَ الرومانسيةِ الحديثةِ حيث مهد لظهورها.
- شاتوبريان (Chateaubriand) : كاتبٌ فرنسيٌ عدَّهُ البعضُ المؤسّسَ الحقيقي للرومانسية، حيث أهلتهُ تجربته مع الحياة ليكون كذلك، فكانت قصصه وكتاباته تعكس واقع حياته، وتدور أحداثها حول مشاعر المَلل والوحدة والحزن العميق، ويعدّ من رواد المذهب الذين ثاروا على الأدب اليونانيّ القائم على تعدّد الآلهة.

- بودلير(Charles Baudelaire) : شاعرٌ وناقدٌ فني فرنسيّ، ويعدُّ من أبرزِ شعراءِ القرنِ التاسع عشر ومن رموز الحداثة في العالم، اتّخذَ المذهب الرومانسيّ في عصره شكل الإلحاد بالدين.
- فيكتور هوجو (Victor Hugo) : أديبٌ وشاعرٌ وروائيٌ فرنسي، وهو من أبرزِ أدباءِ فرنسا.

Key Words

المدرسة الرومانسية، العاطفة، الخيال، الثورة والتمرد والحرية، جماعة الديوان، جماعة أبولو، أدب المهجر، الرابطة القلمية، العصبة الأندلسية

Discussion

2.1.1 المدرسة الرومانسية

المدرسة الرومانسية تسمى أيضا بالمدرسة الابتداعية لأنها ابتدعت في الشعر نهجا جديدا. والحركة الرومانسية ظهرت في القرن الثامن عشر الميلادي. وبدأت بألمانيا ثم انتشرت في أوربا، ولم تقتصر هذه الحركة على الأدب، لكنها صارت طابعا للعسصر بجميع فنونه، حتى سموه 'مرض العصر'.
فلما كانت هذه المدرسة تعتمد على العاطفة والخيال فأدبها يسمى 'أدب العاطفة والخيال' لأنها بمثابة رد فعل مضاد للنزعة العقلية التي سادت الكلاسيكية. وتقوم هذه المدرسة على الفلسفة العاطفية وينشد الجمال لا الحقيقة وينتصر الفرد لا المجتمع، وغايته العاطفة لا الأخلاق.

2.1.2 سمات عامة للرومانسية

- إن الرومانسية ترفض الواقع
- إنها تمثل روح الثورة والتمرد والحرية
- تعلي من شأن العاطفة والخيال
- العكوف على الذات أو النزعة الفردية
- إنها تتسم بالحزن والتشاؤم والشعور بالغربة
- إنها تهدف إلى البحث عن المثل الأعلى في عالم الروح والخيال والأحلام
- إنها تحاول الفرار إلى الطبيعة والامتزاج بها

2.1.3 الرومانسية في الأدب العربي

المدرسة الرومانسية ظهرت في الشعر العربي مع بداية القرن العشرين على يد رائدها خليل مطران (1872-1949). وذلك ما اتضح من خصائصها في شعر مطران المبكر. وقد تمثلت هذه الحركة في اتجاهين:

أحدهما : داخل الوطن العربي – بدأت بخليل مطران ثم تطورت على يد جماعة الديوان. ورواد جماعة الديوان هم عباس محمود العقاد (1964-1988) وعبد الرحمن شكري (1958- 1988) وعبد القادر المازني (1890-1949). وأحيانا يطلق على هؤلاء الثلاثة بالجيل الجديد، وهم تأثروا بمطران ثم بقراءتهم في الأدب الإنجليزي الرومانسي. ثم تطورت الرومانسية العربية على يد جماعة أبولو متأثرة بمطران وجماعة الديوان وشعراء المهجر. وجماعة أبولو هي جماعة أدبية أنشأت في مصر عام 1930، وروادها أحمد زكي أبو شادي وإبراهيم ناجي وعلي محمود طه من مصر ويوسف بشير التجاني من السودان وأبو القاسم الشابي من تونس وأحمد الشامي من اليمن.

فالمدرسة الرومانسية ظهرت في الوطن العربي لعدة عوامل. أهمها ما يلي:

- تغير الظروف السياسية والاجتماعية والفكرية
- الدعوة إلى التحرر الوطني وتحرير الوجدان الفردي والجماعي
- التأثر بالرومانسيين الفرنسيين والإنجليزيين
- التمرد على النهج الكلاسيكي والدعوة لتغييره ليصبح الشعر أصدق تعبيرا عن ذات الشاعر وعن الواقع الاجتماعي المتغير.

ثانيهما: خارج الوطن العربي، وهي مدرسة المهاجر، أو ما يسمى ب 'أدب المهجر'، لأن كثيرا من اللبنانيين هاجروا من لبنان إلى الأمريكيتين الشمالية والجنوبية. وكونوا فيها جاليات عربية كان لها نشاط أدبي متعددة المظاهر. وأسست في أمريكا الشمالية (في نيويورك) جمعية أدبية، وهي 'الرابطة القلمية' في عام 1920م. وكانت أسرع استجابة للجديد والتأثر به. ومن أبرز شعرائها جبران خليل جبران (1883-1931) وميخائيل نعيمة (1889- 1934) وإيليا أبو ماضي (1957-1989) ونسيب عريضة (1887 - 1946)، وهؤلاء هم الذين قادوا حركة التجديد في شعراء المهاجر. وأسست أيضا في أمريكا الجنوبية (في البرازيل) جمعية أدبية أخرى، وهي العصبة الأندلسية. وهذه الجمعية أميل إلى المحافظة ودعم الصلات بين الشعر الجديد والشعر القديم. ومن أشهر شعرائهم رشيد سليم الخوري وشفيق المعلوف وإلياس فرحات.

والأسباب التي دفعتهم إلى الهجرة:

- فساد الحكم العثماني وما نشأ منه من استبداد
- سوء الحالة الاقتصادية التي أدت إلى فقر البلاد
- تأثير المبشرين الأجانب ودعايات السائحين
- الميل الطبيعي عند أهل الشام إلى المخاطرة واحتمال المشقات من كسب لقمة العيش.
- أما العوامل التي أثرت في أدب المهجر فهي:
- شعورهم بجو من الحرية التي لم يتح لهم في الشرق هيأ لهم الانطلاق في ظل هذا الجو إلى آفاق شعرية جديدة.
- تفاعل شخصيتهم الشرقية مع الغرب الجديد واتصالهم الوثيق بثقافات أجنبية وبألوان أخرى من الأدب تختلف في اتجاهاتها وأساليبها عما ألفوه في الشرق، فظهر أدب في ملامح الشرق والغرب.

- حنينهم إلى وطنهم، و تمسكهم بقوميتهم العربية وارتباطهم بها، كما أنهم لم يجدوا في الغرب كل القيم التي عاشوا فيها في الشرق، فأثر ذلك فيهم، وجعلهم يعانون القلق والحيرة والانطواء على النفس، والفرار إلى الطبيعة والاندماج فيها.

Recap

- الرومانسية: مذهبٌ أدبيٌّ يهتمّ بالنفس الإنسانيّة وما تزخر به من عواطف ومشاعر وأخيلة.
- ومن خصائصه العكوف على الذات أو النزعة الفردية.
- خليل مطران: رائد الشعر الرومانسي العربي
- جماعة الديوان: العقاد، والمازني ، وشكري
- جماعة أبولو: أبو شادي
- أدب المهجر – أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية
- الرابطة القلمية – أمريكا الشمالية – نيويورك- جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي، نسيب عريضة
- العصبة الأندلسية – أمريكا الجنوبية – البرازيل – رشيد سليم الخوري، إلياس فرحات، شفيق المعلوف

Objective Questions

1. اذكر اسما آخر للمدرسة الرومانسية ؟
2. على أي شيء تعتمد المدرسة الرومانسية ؟
3. اذكر اثنين من سمات الرومانسية ؟
4. من هو رائد الشعر الرومانسي في العربية ؟
5. من هم أصحاب جماعة الديوان ؟
6. من هو مؤسس جماعة أبولو ؟
7. أين أسست الرابطة القلمية ومن الذي أسسها ؟
8. ما هي الحركة الأدبية العربية التي أسست في برازيل ؟

Answers

1. المدرسة الإبتداعية
2. على العاطفة والخيال
3. العكوف على الذات أو النزعة الفردية، وأنها تتسم بالحزن والتشاؤم والشعور بالغربة
4. خليل مطران
5. عباس محمود العقاد، عبد القادر المازني، عبد الرحمن شكري
6. أحمد زكي أبو شادي
7. في نيويورك، جبران خليل جبران
8. العصبة الأندلسية

Assignment

1. أعدّ عرض بوربوينت عن المدرسة الرومانسية في الأدب العربي
2. اكتب مقالة عن الحركات الأدبية العربية في العصر الحديث

Suggested Reading

1. تاريخ الأدب العربي : حنا الفاخوري
2. تاريخ الأدب العربي: أحمد حسن الزيات
3. الفن ومذاهبه في الشعر العربي: شوقي ضيف

Unit 2
قصيدة 'المساء' لخليل مطران

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على شخصية خليل مطران وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'المساء' لخليل مطران.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

خليل مطران، المعروف بلقب "شاعر القطرين" (1 يوليو 1872 - 1 يونيو 1949)، هو شاعر لبناني مصري مشهور. اشتهر بقدرته على استكشاف العواطف ودمجها بين الثقافة العربية والأجنبية. كان أيضًا من بين كبار كتّاب التاريخ والترجمة. وهو متميز بعلمه الواسع وثقافته العربية والفرنسية، بالإضافة إلى طبيعته اللطيفة والمسالمة التي انعكست على أشعاره.

أطلق عليه لقب "شاعر القطرين" نسبةً إلى مصر ولبنان - بسبب تعلّق الشاعر العميق بهاتين البلدين، وهو لبناني المولد وقضى معظم حياته في مصر. واشتهر أيضا بلقب "شاعر الأقطار العربية". دعا مطران إلى التجديد في الأدب والشعر العربي، وكان من بين الرواد الذين قادوا الشعر العربي نحو مسارات حديثة تتناسب مع العصر، مع الاحتفاظ بأصول اللغة والتعبير.

أسلوبه الشعري اتسم بالصدق والوجدانية والأصالة والرنة الموسيقية. يُعتبر من مجددي الشعر العربي والنثر، حيث استخدم أساليب جديدة ومبتكرة. بدأ مطران بمحاكاة شعراء عصره في الشعر التقليدي، لكنه سرعان ما اتجه نحو المدرسة الرومانسية وأثرت فيه ثقافته الفرنسية. تأثر بالخيال وجعله عنصرًا أساسيًا في شعره. شهدت حياته العديد من الأحداث السياسية والاجتماعية التي أثرت في شعره، حيث عبّر عنها بأسلوبه الإنساني والمرهف. كان يميل إلى وصف الطبيعة في شعره واهتم بالوصف بشكل عام.

ومن قصائده: المساء، موت عزيز، الأسد الباكي، وفاء، الجنين الشهيد، المنتحر، الطفل الظاهر، نيرون، فتاة الجبل الأسود، شيخ أثينة، بين القلب والدمع، الزنبقة، فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا بَعْدَ قُرْبٍ، دَعَوْتُمُونِي وَبِي مَا بِي مِنَ الْوَصَبِ.

وقدم للمكتبة العربية كتبا عديدة ومنها: من ينابيع الحكمة، ديوان الخليل، إلى الشباب وله العديد من المترجمات لكل من شكسبير (ومنها عطيل)، وفيكتور هوجو.

Key Themes

آلام المرض، الغربة، لوعة الفراق، الاندماج مع الطبيعة، الغروب

Discussion

قضى خليل مطران معظم أيام حياته في مصر، وتميز أسلوبه في الشعر بالصدق في أحاسيسه والأصالة، ولقب بشاعر القطرين بسبب سفره بين مصر ولبنان كثيرًا، فكان ينتمي للبلدين بشكل كبير. تعبر لنا قصيدة الشاعر خليل مطران عن آلام فراقه عن حبيبته و غربته عن وطنه، ويشتكي في هذه القصيدة ما به من ألم، وهو يقف على شاطئ البحر.

كتب شاعر القطرين خليل مطران هذه القصيدة عام 1902م، بسبب مرضه الذي كان سببًا في نقله إلى مدينة الإسكندرية للعلاج. وتوجه لكتابة الشعر ليعبر عن ألمه من خلال صدق عاطفته وأحاسيسه، وكان السبب الرئيسي لكتابة القصيدة هو قصة الحب الفاشلة التي عاشها مع حبيبته.

2.2.1 نص القصيدة – الفقرة الأولى

دَاءٌ أَلَمَّ فَخِلْتُ فِيهِ شِفَائِي	مِنْ صَبْوَتِي فَتَضَاعَفَتْ بُرَحَائِي
يَا لَلضَّعِيفَيْنِ! اسْتَبَدَّا بِي وَمَا	فِي الظُّلْمِ مِثْلُ تَحَكُّمِ الضُّعَفَاءِ
قَلْبٌ أَذَابَتْهُ الصَّبَابَةُ وَالْجَوَى	وَغِلَالَةٌ رَثَّتْ مِنَ الْأَدْوَاءِ
وَالرُّوحُ بَيْنَهُمَا نَسِيمُ تَنَهُّدٍ	فِي حَالَيِ التَّصْوِيبِ وَالصُّعَدَاءِ
وَالْعَقْلُ كَالْمِصْبَاحِ يَغْشَى نُورَهُ	كَدَرِي وَيُضْعِفُهُ نُضُوبُ دِمَائِي
هَذَا الَّذِي أَبْقَيْتِهِ يَا مُنْيَتِي	مِنْ أَضْلُعِي وَحُشَاشَتِي وَذَكَائِي
عُمْرَيْنِ فِيكِ أَضَعْتُ لَوْ أَنْصَفْتِنِي	لَمْ يَجْدُرَا بِتَأَسُّفِي وَبُكَائِي
عُمْرَ الْفَتَى الْفَانِي وَعُمْرَ مُخَلَّدٍ	بِبَيَانِهِ لَوْلَاكِ فِي الْأَحْيَاءِ
فَغَدَوْتُ لَمْ أَنْعَمْ كَذِي جَهْلٍ وَلَمْ	أَغْنَمْ كَذِي عَقْلٍ ضَمَانَ بَقَائِي

2.2.1.1 معاني المفردات

الصبوة : شدة العشق والحب

البرحاء : شدة المرض

الضعيفان : يقصد بهما الجسم والقلب

الصبابة	: الحب الشديد
الجوى	: حرق القلب
الغلالة	: الثوب الرقيق
رث	: بلي
التصويب	: الشهيق
الصعداء	: الزفير
الكدر	: ما يخالط النفس من حزن أو كآبة
نضوب	: جفاف

2.2.1.2 شرح الأبيات

يبدأ الشاعر خليل مطران شعره بالتكلم عن المرض الذي أصابه، ويعتقد أن هذا المرض قد يشفيه من آلام الحب والفراق، ولكن في الواقع هذا المرض جعل ألمه يزداد.

كما يبين الشاعر مدى ضعف قلبه على آلام الحب في أيام شبابه، وضعف الجسد بسبب آلام المرض، فَبِسَببِ كل ذلك أصبح جسده وقلبه يتألمان من المرض والحب ولم يبقَ من ذلك إلا روحه الضعيفة المتعبة مما وقع بها، فأصبح الشاعر تائهًا لا يستطيع أن يرى الأشياء بوضوح أمام عينه.

لم يبقَ للشاعر شيء من جسده بسبب فراق حبيبته، ويحكي الشاعر أنه أضاع بحبه عمرين، وهو عمر شبابه الذي لم يستطع أن ينعم به، كما لم يستطع أن ينعم بأعماله الأدبية مثل باقي الأدباء والشعراء فأصبح ضائعًا في هذه الحياة.

2.2.2 نص القصيدة – الفقرة الثانية

يَا كَوْكَبًا مَنْ يَهْتَدِي بِضِيَائِهِ	يَهْدِيهِ طَالِعُ ضِلَّةٍ وَرِيَاءِ
يَا مَوْرِدًا يَسْقِي الْوُرُودَ سَرَابُهُ	ظَمَأً إِلَى أَنْ يَهْلِكُوا بِظَمَاءِ
يَا زَهْرَةً تُحْيِي رَوَاعِيَ حُسْنِهَا	وَتُمِيتُ نَاشِقَهَا بِلَا إِرْعَاءِ
هَذَا عِتَابُكِ غَيْرَ أَنِّي مُخْطِئٌ	أَيُرَامُ سَعْدٌ فِي هَوَى حَسْنَاءِ؟
حَاشَاكِ بَلْ كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَى الْوَرَى	وَالْحُبُّ لَمْ يَبْرَحْ أَحَبَّ شَقَاءِ
نِعْمَ الضَّلَالَةُ حَيْثُ تُؤْنِسُ مُقْلَتِي	أَنْوَارُ تِلْكَ الطَّلْعَةِ الزَّهْرَاءِ
نِعْمَ الشِّفَاءُ إِذَا رَوِيتُ بِرَشْفَةٍ	مَكْذُوبَةٍ مِنْ وَهْمِ ذَاكَ الْمَاءِ
نِعْمَ الْحَيَاةُ إِذَا قَضَيْتُ بِنَشْقَةٍ	مِنْ طِيبِ تِلْكَ الرَّوْضَةِ الْغَنَّاءِ
إِنِّي أَقَمْتُ عَلَى التَّعِلَّةِ بِالْمُنَى	فِي غُرْبَةٍ قَالُوا تَكُونُ دَوَائِي
إِنْ يَشْفِ هَذَا الْجِسْمَ طِيبُ هَوَائِهَا	أَيُلَطِّفُ النِّيرَانَ طِيبُ هَوَاءِ؟
أَوْ يُمْسِكِ الْحَوْبَاءَ حُسْنُ مُقَامِهَا	هَلْ مَسْكَةٌ فِي الْبُعْدِ لِلْحَوْبَاءِ؟
عَبَثٌ طَوَافِي فِي الْبِلَادِ وَعِلَّةٌ	فِي عِلَّةٍ مَنْفَايَ لِاسْتِشْفَاءِ

2.2.2.1 معاني المفردات

التعلة	: التعلل
ضلّة	: ضلال
مورد	: مكان تجد فيه الحيوانات ماء للشرب
رواعي	: الناظرون
إرعاء	: رعاية
مقلة	: العين
رشفة	: جرعة
نشفة	: الشيئ القليل
الحوباء	: النفس
المنى	: الآمال
منفى	: مكان إقامة المطرود من بلاده
الاستشفاء	: المعالجة

2.2.2.2 شرح الأبيات

يعاتب الشاعر حبيبته في هذه الأبيات عن طريق أسلوبه الرائع، فيقول لها أنها الكوكب المنير الذي يضل طريق الناس، وأنها الماء الذي يسقي الورود حتى تموت، وأنها الزهرة الجميلة المظهرة في حسنها التي تقتل من يستنشق عطرها، ومع كل هذا العتاب لا يزال الشاعر موقنا أن الشقاء كتب على البشر، وأن حب حبيبته هو أجمل شقاء يلقاه. يوضح الشاعر في هذه الأبيات أنه أخذ بنصيحة أصدقائه، حينما نصحوه بالذهاب إلى الإسكندرية حتى ينال الراحة هناك، فطقس الإسكندرية قادر على أن ينسيه مرض قلبه، ويقول إن هواء الإسكندرية يشفيه من مرض جسده ويتساءل هل يستطيع أن يشفيه من مرض قلبه. يرى الشاعر أن سفره إلى البلاد ليبحث عن الشفاء عديم الجدوى؛ لأنه كلما ابتعد عن حبيبته كلما شعر بألم قلبه.

2.2.3 نص القصيدة – الفقرة الثالثة

مُـتَـفَـرِّدٌ بِـصَـبَـابَـتِـي مُـتَـفَـرِّدٌ ... بِـكَـآبَـتِـي مُـتَـفَـرِّدٌ بِـعَـنَـائِـي
شَـاكٍ إِلَـى الْبَـحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي ... فَـيُـجِـيـبُـنِـي بِرِيَـاحِـهِ الْـهَـوْجَـاءِ
ثَـاوٍ عَـلَـى صَـخْـرٍ أَصَمَّ وَلَـيْـتَ لِـي ... قَـلْـبًـا كَـهَـذِي الصَّـخْـرَةِ الصَّـمَّـاءِ!
يَـنْـتَـابُـهَـا مَـوْجٌ كَمَـوْجِ مَكَـارِهِـي ... وَيَـفُـتُّـهَـا كَـالسُّـقْمِ فِـي أَعْـضَـائِـي
وَالْـبَـحْـرُ خَـفَّـاقُ الْـجَـوَانِـبِ ضَـائِـقٌ ... كَـمَـدًا كَـصَـدْرِي سَـاعَـةَ الْإِمْـسَـاءِ

تَـغْـشَـى الْـبَـرِيَّـةَ كُـدْرَةٌ وَكَـأَنَّـهَا صَـعِدَتْ إِلَـى عَيْنَـيَّ مِنْ أَحْشَائِـي
وَالْأُفُـقُ مُـعْـتَـكِـرٌ قَـرِيـحٌ جَـفْنُـهُ يُـغْـضِـي عَلَـى الْـغَـمَرَاتِ وَالْأَقْذَاءِ

2.2.3.1 معاني المفردات

صبابة : شدة الشوق
كآبتي : حزني
عنائي : ألمي أو تعبي
ثاو : مقيم
أصم : صلب/ مصمت
ينتابها : يصيبها ويؤذيها
مكاره : ما يكرهه الإنسان والمراد الشدائد التي يمر بها الإنسان.
يفتها : يفتتها
السقم : المرض
خفاق : مضطرب
كمدا : حزنا مكتوما
تغشى : تغطى
البرية : الكائنات
كدرة : ظلام
متعكر : مظلم
يغضي : يغمض
أحشائي : الأحشاء كل ما يدخل الجوف والمراد القلب.
الأفق : منتهى (مد البصر)
جريح : والمراد محمر بلون الشفق عند الغروب.
الغمرات : الشدائد.
الأقذاء : جمع قذى وهو ما يقع في العين من تراب ونحوه، ومعنى "يغضى على الأقذاء" يغمض جفنيه على الآلام و الأقذاء.

2.2.3.2 شرح الأبيات

يرى الشاعر أنه ببعده عن حبيبته أصبح وحيدًا بحزنه وألمه وكآبته ومعاناته، ويشتكي للبحر آلام الفراق، فيرد عليه بأمواجه ورياحه الشديدة، ويجلس الشاعر على أحد الصخور على الشاطئ، ويتمنى أن يكون له قلب مثل هذه الصخرة التي ليس لها قلب يؤلمها.

يشبه خليل مطران حالة الموج الذي يرتطم بالصخرة، بأنها مثل الأمراض والآلام التي تدخل جسده، ويوضح الشاعر كيف يعاني جسده، وكيف يأكل المرض ما تبقى من صحته.

2.2.4 نص القصيدة – الفقرة الرابعة

يَا لَلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عِبْرَة   لِلْمُسْتَهَامِ وَعِبْرَةٍ لِلرَّائِي !
أَوَلَيْسَ نَزْعًا لِلنَّهَارِ وَصَرْعَةً   لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَآتِمِ الْأَضْوَاءِ؟
أَوَلَيْسَ طَمْسًا لِلْيَقِينِ وَمَبْعَثًا   لِلشَّكِّ بَيْنَ غَلَائِلِ الظَّلْمَاءِ؟
أَوَلَيْسَ مَحْوًا لِلْوُجُودِ إِلَى مَدًى   وَإِبَادَةً لِمَعَالِمِ الْأَشْيَاءِ؟
حَتَّى يَكُونَ النُّورُ تَجْدِيدًا لَهَا   وَيَكُونَ شِبْهَ الْبَعْثِ عَوْدُ ذُكَاءِ

2.2.4.1 معاني المفردات

يا للغروب : أسلوب تعجب
عبرة بفتح العين : دمعة، وبكسرها: عظة
المستهام : المشتاق
الرائي : المتأمل
نزعا : النزع خروج الروح واختصار المريض، والمراد أن الغروب نهاية النهار
صرعى : موتا
طمس : محا
البعث : الإحياء
ذكاء : اسم آخر للشمس
مأتم - مآتم : اجتماع الناس لتعزية الميت
غلائل : جمع غلالة: ثوب رقيق يلبس تحت الدثار
إبادة : إهلاك/ تدمير

2.2.4.2 شرح الأبيات

يتعجب الشاعر من الغروب كيف له أن يؤثر على العاشق ويبكيه، ويؤثر على كل من يراه، ويصور الشاعر مشهدًا حين يأتي الغروب ويرحل النهار وتختفي الشمس.
يرى أن الغروب هو الذي يخفي الأضواء الساطعة، ويخفي معالم الأشياء فلا تستطيع أن تميزها، وتبدأ تساورك الشكوك في كل شيء.

2.2.5 نص القصيدة – الفقرة الخامسة

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ وَالنَّهَارُ مُوَدِّعٌ   وَالْقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةٍ وَرَجَاءِ

وَخَـوَاطِـرِي تَـبْـدُو تُـجَـاهَ نَـوَاظِـرِي   كَـلْـمَـى كَـدَامِـيَـةِ الـسَّـحَـابِ إِزَائِـي
وَالـدَّمْـعُ مِـنْ جَـفْـنِـي يَـسِـيلُ مُـشَـعْـشَـعًـا   بِـسَـنَـى الـشُّـعَـاعِ الْـغَـارِبِ الْـمُـتَـرَائِـي
وَالـشَّـمْـسُ فِـي شَـفَـقٍ يَـسِـيلُ نُـضَـارُهُ   فَـوْقَ الْـعَـقِـيـقِ عَـلَـى ذُرًى سَـوْدَاءِ
مَـرَّتْ خِـلَالَ غَـمَـامَـتَـيْـنِ تَـحَـدُّرًا   وَتَـقَـطَّـرَتْ كَـالـدَّمْـعَـةِ الْـحَـمْـرَاءِ
فَـكَـأَنَّ آخِـرَ دَمْـعَـةٍ لِلْـكَـوْنِ قَـدْ   مُـزِجَـتْ بِـآخِـرِ أَدْمُـعِـي لِـرِثَـائِـي
وَكَـأَنَّـنِـي آنَـسْـتُ يَـوْمِـي زَائِـلًا   فَـرَأَيْـتُ فِـي الْـمِـرْآةِ كَـيْـفَ مَـسَـائِـي

2.2.5.1 معاني المفردات

ذكرتك	: الخطاب لحبيبته التي تركها في القاهرة.
مودع	: راحل
مهابة	: خوف
تجاه	: أمام
نواظرى	: عيوني
كلمى	: جريحة
دامية	: ملطخة بالدم والمراد حمراء
إزائي	: أمامي
مشعشعا	: ممزوجا
سنا	: ضوء
الغارب	: المنحدر إلى الغروب
الشفق	: أشعة حمراء تصبغ الأفق عند الغروب وتستمر بعده أكثر من ساعة
النضار	: الذهب والمراد هنا لونه
المترائى	: البعيد
العقيق	: الياقوت وهو من الأحجار الكريمة لونه أحمر والمراد هنا السحاب الأحمر
ذرا	: جمع ذروة وهي أعلى الشيء
خلال	: بين
غمامتين	: سحابتين
تحدرا	: وهي تنحدر إلى الغروب
تقطرت	: سقطت
رثائي	: بكائي على
آنست	: شعرت
يومي	: المراد عمري
مسائي	: المراد نهايتي

2.2.5.2 شرح الأبيات

حينما يأتي المساء يختلط يأس الشاعر بأمله، ويتذكر حبيبته فتنهمر الدموع من عينيه، وكأن دموع العالم قد اختلطت بدمع رثائه، والشمس تغرق في الشفق الذي يكون لونه بين الحمرة والصفرة، ويبتعد هذا الشعاع فوق قمم الجبال السوداء، وتنحدر الشمس بين غمامتين، وكأنها لتصبح مثل الدمعة الحمراء بين الجفون.

يتخيل الشاعر خليل مطران في الأبيات الأخيرة أن الكون يذرف آخر دمعة له حتى يشاركه الحزن والأسى، وكأن الشاعر أحس بنهايته في هذه الصورة الحزينة التي صورها المساء عند الشاطئ.

Recap

- خليل مطران: شاعر القطرين
- رائد الشعر الرومانسي في العربية
- السبب الرئيسي لكتابة قصيدة المساء هو قصة الحب الفاشلة التي عاشها الشاعر مع حبيبته.
- يبدأ الشاعر خليل مطران شعره بالتكلم عن المرض الذي أصابه
- الغربة، ولوعة الفراق مع الحبيبة، والحب الفاشل
- ويشتكي للبحر آلام الفراق، فيرد عليه بأمواجه ورياحه الشديدة
- يتعجب الشاعر من الغروب كيف له أن يؤثر على العاشق ويبكيه
- قدرة الشاعر العجيبة في تشبيه حالته المريضة بحالة الطبيعة عند المساء

Objective Questions

1. من هو شاعر القطرين ؟
2. إلى أي مدرسة أدبية ينتمي الشاعر خليل مطران ؟
3. أي كتاب شكسبير ترجمه مطران إلى العربية ؟
4. "يَـا لَلـضَّـعِـيفَـيْـنِ! اسْـتَـبَـدَّا بِـي وَمَـا" ما المراد بالضعيفين ؟
5. "عُـمْـرَيْـنِ فِـيـكِ أَضَـعْـتُ لَـوْ أَنْـصَفْتِـي" ما هما 'العمران' ؟
6. ماذا يتمنى الشاعر جالسا على الصخر ؟
7. بما يجيب البحر حين يشتكيه الشاعر آلامه واضطراب خواطره ؟
8. "وَيَـكُـونَ شِـبْـهَ الْـبَـعْـثِ عَـوْدُ ذُكَـاءِ" ما معنى كلمة 'ذكاء' ؟

Answers

1. خليل مطران
2. المدرسة الرومانسية
3. عطيل
4. الجسد والقلب
5. الشباب، الحياة الأدبية
6. ليت له قلب أصم كهذه الصخرة الصماء
7. يجيبه البحر برياحه الهوجاء
8. شمس

Assignment

1. اكتب مقالة حول حياة وشعر خليل مطران
2. أعد مذكرة استحسانية عن قصيدة المساء

Suggested Reading

1. ديوان الخليل، خليل مطران
2. خليل مطران الشاعر: ميشال جحا

Unit 3
قصيدة 'الشباب' لعبد الرحمن شكري

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على شخصية عبد الرحمن شكري وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'الشباب' لعبد الرحمن شكري.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

عبد الرحمن شكري (1886 - 1958) هو شاعر مصري بارز وأحد مؤسسي جماعة الديوان الشعرية. يُعتبر من الشعراء الذين أحدثوا تجديدًا في الشعر العربي من خلال قصائده الخيالية والتي تتجاوز حدود الزمان والمكان. وُلد في مدينة بورسعيد، وكان والده موظفًا محبًا للشعر العربي القديم.

بدأ عبد الرحمن شكري تعليمه في المدرسة الابتدائية وحصل على شهادتها في عام 1900، ثم انتقل إلى الإسكندرية حيث حصل على البكالوريا في عام 1904. بعد ذلك، انتقل إلى القاهرة والتحق بمدرسة الحقوق. شارك بحماس في الحركة الوطنية وتم فصله بسبب مشاركته في المظاهرات التي اندلعت بعد حادثة دنشواي في عام 1906. ثم التحق بمدرسة المعلمين العليا وتخرج في عام 1907.

شكري أثرى الأدب بعدد كبير من الأعمال الشعرية مثل "ضوء الفجر"، و"لآلئ الأفكار"، و"أناشيد الصبا"، و"زهر الربيع"، و"الخطرات"، و"الأفنان"، و"أزهار الخريف". أُصدر ديوانه الثامن بعد وفاته ضمن مجموعته الكاملة. يُعتبر شكري من الشعراء الذين أضافوا روحًا ثائرة وعالية إلى الأدب، وأسهم في تجديد المحتوى الشعري العربي.

Key Themes

حياة الشباب، الفرح والمرح، التفاؤل، عدم المبالاة بالهموم والمشاكل، الحلم بالمستقبل الجيد

Discussion

2.3.1 نص القصيدة

تَذَكَّرَنِي الشَّبَابُ، وَقَدْ عَلَوْنَا ... بِهِ فَوْقَ المَجَرَّةِ وَالنُّجُومِ
وَنَحْنُ الخَالِدُونَ، وَكَانَ حَقًّا ... خُلُوُّ الخَالِدِينَ مِنَ الهُمُومِ
سِوَى الحُزْنِ الَّذِي عُقْبَاهُ ضَحْكٌ ... يَرِنُّ صَدَاهُ فِي ضَحْكِ الهَزِيمِ
وَطِئْنَا فَوْقَ أَطْلَالِ الدَّرَارِي ... وَأَشْرَفْنَا عَلَى بَيدِ السَّدِيمِ
فَلَا حَمْلٌ ولَا جِدْيٌ رَقِبْنَا ... ولا السَرْطَانُ ذُو البُرْجِ العَظِيمِ
وَمَا مِن صَوْلَةِ الأَقْدَارِ خِفْنَا ... وَلَا لَاحَتْ لَنَا مِثْل الغُيُومِ
بِأَرْوَاحٍ لَهَا فِي الأُفُقِ مَسْعَى ... وَتَخْلِيقٍ عَلَى العَيْشِ البَهِيمِ
رَكَضْنَا فِي السَّمَاءِ لِكُلِّ نَجْمٍ ... حُنُوَّ الطَّيْرِ لِلزَّهْرِ العَمِيم
وَحَوَّلْنا وُجُوهَ الكَوْنِ كَأْسًا ... حَسَوْنَاهَا وَلَمْ تَكُ مِنْ كُرُومِ
وَلَمْ نَعْبَأ بِمَا تُخْفِي اللَّيَالِي ... وَلَمْ نَخْشَ المَنِيَّةَ فِي الهُجُومِ
وأسْلَفَنا الزّمَانَ نَعِيمَ عَيْشٍ ... وَلَمْ نَحْذَرْ مُقَاضَاةَ الغَرِيم
وَكُنّا فِي ائْتِلَافِ الشّمْلِ نَحْكِي ... نِظَام الشّهْبِ وّالدّرِّ النَّظِيم

2.3.2 معاني المفردات

مجرة : تجمع هائل من النجوم
عقبى : آخر الشيء وخاتمته
هزيم : خاسر
دراري : كواكب متلألئة
حسى : شرب شيئا فشيئا
سديم : أجرام سماوية ذات مظهر منتشر غير منتظم
الحمل والجدي والسرطان : هي الأبراج المعروفة بهذه الأسماء، والمعنى هو أن الشباب لا يهتم بما يخبئ له القدر، كما يهتم من يرصد الأفلاك والأبراج ليعرف منها ما يخبئه له القدر
عميم : كثير
صدى : رجع الصوت يردّه جسم
صولة : السطوة
غيم - غيوم : سحاب
البهيم : مظلم

2.3.3 شرح أبيات القصيدة

يذكر الشاعر في هذه القصيدة عن حياته مع رفقائه حين كان شابا. والشباب هو أكثر فترة أعمار الإنسان نشاطا وأحلاها فرحا وسرورا. ولذا يتمنى الشيوخ أن ليت الشباب يعود يوما. ويتذكر الشاعر أنهم كانوا في أعلى مراتب الفرح والمرح والعزم والهمة في أيام شبابهم، لا يحددهم من الفوق إلا السماء. وكانوا يعيشون كأنهم خالدون وليس لهم هموم ولا أحزان. ولو واجهوا شيئا من الحزن في حياتهم فسيحوّلونه إلى موضوع ضحك وسرور. و لا يهتمون بما يختبئ لهم القدر، كما يهتم من يرصد الأفلاك والأبراج ليعرف منها ما يخبئه له القدر. وكانوا يفعلون ما يشاؤون كما يحلو لهم ولا يتفكرون في عواقب أمورهم. وتمكنوا من تذوّق كل ما في الكون من متعة وجمال. وليس لهم الخوف من الموت. وكانوا في الألفة والأخوة فيما بينهم كالدرر النظيم ونظام الشهب.

Recap

- عبد الرحمن شكري: شاعرٌ مِصْري، وأحدُ مُؤسِّسي جماعة الديوانِ الشِّعرية
- والشباب هو أكثر فترة أعمار الإنسان نشاطا وأحلاها فرحا وسرورا
- يعيشون كأنهم خالدون وليس لهم هموم ولا أحزان
- لا يهتمون بما يخبئه لهم القدر
- ألفتهم فيما بينهم شديدة

Objective Questions

1. ما هي الجماعة الأدبية التي أسسها عبد الرحمن شكري ؟
2. أذكر واحدا من مؤلفات عبد الرحمن شكري ؟
3. اكتشف من القصيدة كلمة تدل على 'الموت' ؟
4. "فلا حمل ولا جدي رقبنا ... ولا السرطان ذو البرج العظيم" ما المراد بحمل وجدي والسرطان ؟
5. اذكر المترادف ل 'شرب شيئا فشيئا'
6. بما شبه الشاعر الإلفة بين الشبان ؟

Answers

1. جماعة الديوان
2. ضوء الفجر
3. منية
4. الأبراج المعروفة بهذه الأسماء
5. حسي
6. نظام الشهب والدرر النظيم

Assignment

1. اكتب مقالة عن حياة وآثار عبد الرحمن شكري
2. أعدّ مذكرة استحسانية وجيزة عن قصيدة الشباب

Suggested Reading

1. ضوء الفجر، عبد الرحمن شكري
2. ديوان عبد الرحمن شكري
3. الديوان في الأدب والنقد،عباس محمود العقاد، وعبد القادر المازني

Unit 4
قصيدة 'الدمعة الخرساء' لإيليا أبو ماضي

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على شخصية إيليا أبو ماضي وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'الدمعة الخرساء' لإيليا أبو ماضي.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي

Prerequisites

إيليا أبو ماضي هو شاعر لبناني مشهور وواحد من مؤسسي جماعة الديوان الشعرية في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. وُلد في عام 1889 في بورسعيد ونشأ في عائلة فقيرة. بدأ تعليمه الابتدائي في قريته ثم انتقل إلى مصر عام 1902 بسبب الفقر. في مصر، التقى بأنطون الجميل، الذي أسس مع أمين تقي الدين مجلة "الزهور"، حيث نشر أبو ماضي أولى قصائده. في عام 1911، أصدر أبو ماضي ديوانه الشعري الأول بعنوان "تذكار الماضي".

تحولت اهتماماته الشعرية إلى الشعر السياسي الوطني، مما أدى إلى مطاردته من قبل السلطات العربية. هذا الضغط السياسي دفعه إلى الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1912. استقر في ولاية أوهايو ثم انتقل إلى نيويورك حيث شارك في تأسيس الرابطة القلمية مع شعراء المهجر مثل جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة.

في عام 1929، أسس إيليا أبو ماضي مجلة "السمير"، التي أصبحت المصدر الرئيسي لإنتاج أدباء المهجر العربي. كتب الشعر والنثر، وأصدر عدة دواوين أدبية منها "الخمائل" و"تبر وتراب" و"الجداول". دعا في أعماله إلى التفاؤل والاستمتاع بالحياة. ترك أثرًا كبيرًا في الأدب العربي وخاصةً في الأدب المهجري.

Key Themes

شكوك عن المصير، الرهبة من الموت، الحياة الخالدة، الطبيعة، الحزن والألم بتفكر عن ما بعد الموت

Discussion

2.4.1 نص القصيدة

فَتَبَسَّمَتْ وَبَدَا الرِّضَا فِي وَجْهِها … إِذْ رَاقَهَا التَّمْثِيلُ وَالتَّصْوِيرُ
عَالَجْتُهَا بِالْوَهْمِ فَهْيَ قَرِيرَةٌ … وَلَكَمْ أَفَادَ الْمُوجَعَ التَّخْدِيرُ
ثُمَّ افْتَرَقْنَا ضَاحِكَيْنِ إِلَى غَدٍ … وَالشُّهْبُ تَهْمِسُ فَوْقَنَا وَتُشِيرُ
هِيَ كَالْمُسَافِرِ آبَ بَعْدَ مَشَقَّةٍ … وَأَنَا كَأَنِّي قَائِدٌ مَنْصُورُ
لَكِنَّنِي لَمَّا أَوَيْتُ لِمَضْجَعِي … خَشُنَ الْفِرَاشُ عَلَيَّ وَهْوَ وَثِيرُ
وَإِذَا سِرَاجِي قَدْ وَهَتْ وَتَلَجْلَجَتْ … أَنْفَاسُهُ فَكَأَنَّهُ الْمَصْدُورُ
وَأَجَلْتُ طَرَفِي فِي الْكِتَابِ فَلَاحَ لِي … ـالرَّسْمِ مَطْمُوسًا وَفِيهِ سُطُورُ
وَشَرِبْتُ بِنْتَ الْكَرْمِ أَحْسَبُ رَاحَتِي … فِيهَا فَطَاشَ الظَّنُّ وَالتَّقْدِيرُ
فَكَأَنَّنِي فُلْكٌ وَهَتْ أَمْرَاسُهَا … وَالْبَحْرُ يَطْغَى حَولَهَا وَيَثُورُ
سَلَبَ الْفُؤَادَ رَوَاهُ وَالْجَفْنَ الْكَرَى … هَمٌّ عَرَا، فَكِلَاهُمَا موتُورُ
حَامَتْ عَلَى رُوحِي الشُّكُوكُ كَأَنَّهَا … وَكَأَنَّهُنَّ فَرِيسَةٌ وَصُقُورُ
وَلَقَدْ لَجَأْتُ إِلَى الرَّجَاءِ فَعَقَّنِي … أَمَا الْخَيَالُ فَخَائِبٌ مَدْحُورُ
يَا لَيْلُ أَيْنَ النُّورُ؟ إِنِّي تَائِهٌ … مُرْ يَنْبَثِقْ، أَمْ لَيْسَ عِنْدَكَ نُورُ؟
أَكَذَا نَمُوتُ وَتَنْقَضِي أَحْلَامُنَا … فِي لَحْظَةٍ وَإِلَى التُّرَابِ نَصِيرُ؟
خَيْرٌ إِذَنْ مِنَّا الْأُلَى لَمْ يُولَدُوا … وَمِنَ الْأَنَامِ جَنَادِلٌ وَصُخُورُ

2.4.2 معاني المفردات

راق	: أعجب/ سَرَّ
قريرة	: مرتاحة البال/ مطمئنة
تخدير	: تعطيل الإحساس
وثير	: ليّن
مصدور	: مريض بالسلّ
بنت الكرم	: خمر
أمراس	: حبال
كرى	: نوم
عرا	: غشي
موتور	: مشدود
عقّ	: ترك الإحسان
مدحور	: مطرود/ مهزوم
الألى	: الذين
جنادل	: حجارة

2.4.3 شرح القصيدة

هذه القصيدة تعبير انفعالي وتأملي يدور حول مفهوم الحياة والموت في سياق الحب. بدأت القصيدة من واقع صورة مؤلمة، وهي وفاة صبية، وهذا الخبر الحزين أثّر بشكل كبير على حبيبة الشاعر وأثار شكوكها ورهبتها من الموت. هذا الشك والرهبة تسبّبا في توتر نفسي للحبيبة، وجعلًا منها شخصية مضطربة.

حاول الشاعر أن يقدم صورة لحياة خالدة تجمع بينه وبين حبيبته في الطبيعة الجميلة، ولكنه فشل في ذلك بسبب شكوك الحبيبة نفسها. القصيدة تعكس حالة من الحزن والألم والتساؤل حيال مفهوم الموت ومصير الإنسان بعد الموت. يتردّد الشك والتساؤل عبر كلمات الشاعر و يظهران بوضوح في هذا النص الوجداني التأملي.

فالنص إذن وجداني تأملي قوامه: الشاعر والحبيبة والطبيعة يدور حول فكرة الحياة والموت في إطار الحب.
هذه القصيدة حملت بين سطورها كلّ معاني الحزن والألم وتعكس قصة مأساوية وكأنّنا نقف أمام مشهد مؤلم. ولعل الشك والتساؤل والحيرة أمام قضية الموت ومصير الإنسان بعد الموت هو المحور الأساسي لهذه القصيدة .

Recap

- إيليا أبو ماضي شاعر لُبنانيّ
- واحد من أشهر شعراء المهجر
- واحد من مؤسسي الرابطة القلمية
- قصيدة كتبت في سياق المأتم تتمحور أفكارها حول الموت وما بعد الموت
- الشعر وجداني تأملي قوامه: الشاعر والحبيبة والطبيعة يدور حول فكرة الحياة والموت في إطار الحب
- القصيدة حملت بين سطورها كلّ معاني الحزن والألم وتعكس قصة مأساوية.

Objective Questions

1. ما هي الحركة الأدبية التي ينتمي إليها إيليا أبو ماضي ؟
2. إلى أين هاجر إيليا أبو ماضي ؟
3. أذكر ثلاثة من مؤلفات إيليا أبو ماضي ؟
4. "عَـالَـجْـتُـهَـا بِـالْوَهْمِ فَـهْـيَ قَـرِيـرَةٌ" : ما معنى قريرة ؟
5. "وَشَـرِبْتُ بِـنْـتَ الْـكَرْمِ أَحْسَبُ رَاحَتِي" : ما المراد ب'بنت الكرم' ؟
6. حول أي قضية تدور مضمون القصيدة ؟

Answers

1. الرابطة القلمية
2. نيبورك
3. تذكار الماضي، الجداول، الخمائل
4. مطمئنة/ مرتاحة البال
5. خمر
6. الحياة والموت

Assignment

1. اكتب مقالة عن حياة وشعر إيليا أبو ماضي
2. اكتب مذكرة عن الرابطة القلمية وشعراءها
3. اكتب مذكرة استحسانية عن قصيدة الدمعة الخرساء

Suggested Reading

1. تذكار الماضي – إيليا أبو ماضي
2. الجداول – إيليا أبو ماضي
3. الخمائل – إيليا أبو ماضي

BLOCK-3

Realistic Poetry

Unit 1
المدرسة الواقعية وتطورها

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على المذهب الواقعي وخصائصه العامة
- المعرفة العامة عن تطور الشعر الواقعي في الأدب العربي
- التعرف على أبرز الشعراء الواقعيين في الأدب العربي

Prerequisites

الواقعية في الأدب هي تيار أدبي يهدف إلى تصوير الحياة كما هي في الواقع بأكبر دقة وصدق ممكنين. يسعى الأدب الواقعي إلى تقديم صورة واقعية وموضوعية للعالم والمجتمع والبشر، دون تزييف أو تجميل، وذلك بمراقبة وتسجيل التفاصيل والأحداث بشكل دقيق.

تأسس هذا التيار الأدبي كرد فعل على الرومانسية، التي كانت تميل إلى التخيل والخيال والهروب من الواقع. بدأ الأدباء الواقعيون يرون أنه من الضروري عرض الواقع كما هو، وأنهم يجب أن يكونوا مراقبين دقيقين للحياة والمجتمع من حولهم.

في هذا السياق، استخدم الروائي الفرنسي شنفلوري (Chenfleury) مصطلح "الواقعية" لوصف هذا التوجه الأدبي. تشمل الواقعية في الأدب تصوير الشخصيات بشكل دقيق وواقعي، وعرض الأحداث والصراعات الاجتماعية كما تحدث في الواقع. تسعى إلى توثيق الوقائع والتجارب الإنسانية بدقة وموضوعية.

يعكس الأدب الواقعي أيضًا التقدم العلمي والتكنولوجي في العصور الحديثة، حيث يتيح للكتّاب استخدام المعرفة العلمية والتجريبية في تصوير الواقع. ومن خلال هذا التيار، يمكن للكتّاب تسليط الضوء على قضايا اجتماعية وسياسية مهمة وتسليط الضوء على تفاصيل حياة البشر بشكل واقعي وصادق.

Key Words

الواقعية، الحرب العالمية الثانية، محاربة الزيف والفساد والتخلف، مؤازرة حركات التحرر السياسي والاجتماعي

Discussion

3.1.1 المدرسة الواقعية في الأدب العربي

غلبت النزعة الرومانسية على الشعر العربي في المدة الواقعة بين الحربين العالميتين. ثم ظهرت في الحياة عوامل جديدة عملت على انحسار تيار الرومانسية وبروز النزعة الواقعية، وذلك على أعقاب الحرب العالمية الثانية.

أسباب ظهور المدرسة الواقعية في الأدب العربي:

- ما أحدثه الحرب العالمية الثانية من تغييرات سياسية واجتماعية
- الصراع المذهبي بين المعسكرين الغربي والشرقي
- حركات التحرر السياسي والإجتماعي في آسيا وإفريقيا
- انتشار الثقافات الداعية إلى التحرر وحقوق الشعوب
- هزيمة العرب في فلسطين، ونكبة الشعب الفلسطيني، وتأثير ذلك على الشعوب العربية

3.1.2 التجديد الذي دعت إليه المدرسة الواقعية

من ناحية المضمون، شعراء هذه المدرسة يعتبرون أن:

- الشعر تعبير عن معاناة حقيقية للواقع، وارتباط وثيق به
- موضوعات الشعر هي نفسها موضوعات الحياة
- للشعر وظيفتان إنسانيتان واجتماعيتان، هما:
- محاربة الزيف والفساد والتخلف في المجتمع
- ومؤازرة حركات التحرر السياسي والاجتماعي
- الدعوة إلى حياة أفضل تسودها العدالة والسلام

ومن ناحية الشكل، فشعراء هذه المدرسة غيروا شكل القصيدة وطريقة بنائها وموسيقاها ووسائل التعبير فيها:

- أصبحت القصيدة بناء شعوريا يبدأ من لحظة معينة، ثم يأخذ في النمو والتطور حتى يكتمل بنهاية القصيدة
- تقسيم القصيدة إلى مقاطع
- حلّ السطر الشعري محل البيت. والسطر يطول ويقصر حسب الدفقة الشعورية
- تنوعت القوافي بغير نظام ثابت لتوزيعها
- اعتمدت على الموسيقى الداخلية وعلى جرس الألفاظ
- ألفاظهم قريبة من لغة الحياة

3.1.3 شعراء المدرسة الواقعية في الأدب العربي

ومن أشهر شعراء المدرسة الواقعية في الأدب العربي:
من مصر: صلاح عبد الصبور، وأحمد عبد المعطي حجازي
من فلسطين: فدوى طوقان، سلمى الخضراء
من لبنان: خليل حاوي، ويوسف الخال، وعلي أحمد سعيد

Recap

- بين الحربين العالميتين: غلبت النزعة الرومانسية على الشعر العربي
- ظهور الواقعية على أعقاب الحرب العالمية الثانية بسبب التغييرات السياسية والاجتماعية
- الشعر تعبير عن معاناة حقيقية للواقع
- محاربة الزيف والفساد والتخلف في المجتمع
- ومؤازرة حركات التحرر السياسي والاجتماعي
- تغير شكل القصيدة وطريقة بنائها وموسيقاها ووسائل التعبير فيها

Objective Questions

1. أي مدرسة من المدارس الأدبية كان غالبا في العربية في مدة ما بين الحربين العالميتين ؟
2. متى برزت النزعة الواقعية في الأدب العربي ؟
3. اذكر واحدا من أسباب ظهور المدرسة الواقعية في الأدب العربي ؟
4. ماهما الوظيفتان الإنسانيتان للشعر عند الواقعيين ؟
5. اذكر اثنين من مظاهر التجديد من حيث الشكل الشعري عند الواقعيين ؟
6. اذكر اثنين من شعراء الواقعية من فلسطين ؟

Answers

1. المدرسة الرومانسية
2. في أعقاب الحرب العالمية الثانية
3. انتشار الثقافات الداعية إلى التحرر وحقوق الشعوب
4. محاربة الزيف والفساد والتخلف في المجتمع، ومؤازرة حركات التحرر السياسي والاجتماعي
5. تقسيم القصيدة إلى مقاطع، ألفاظهم قريبة من لغة الحياة
6. فدوى طوقان، وسلمى الخضراء

Assignment

1. اكتب مقالة عن القضية الفلسطينية وانعكاساتها في الأدب العربي
2. أعد مذكرة وجيزة عن المذهب الواقعي وخصائصه

Suggested Reading

1. دراسات في الواقعية ، جورج لوكاتش
2. الواقعية في الأدب ، عباس الخضر
3. الفن ومذاهبه في الشعر العربي شوقي ضيف

Unit 2

قصيدة 'إرادة الحياة' لأبي القاسم الشابي

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على شخصية أبي القاسم الشابي وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'إرادة الحياة' لأبي القاسم الشابي.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي

Prerequisites

أبو القاسم الشابي هو أحد أهم شعراء الأدب العربي الحديث وشاعر تونسي بارز. وُلد في 24 فبراير 1909م وتوفي في 9 أكتوبر 1934م. يعتبر الشابي واحدًا من رواد الشعر الحديث في العالم العربي، وكان له تأثير كبير على الأدب العربي والأدباء الذين تلقوا إلهامًا من أعماله.

أسلوب الشابي الشعري مميز ومتنوع، حيث امتزجت في قصائده مكونات مختلفة مثل الوجدانية والوطنية والاجتماعية والرومانسية. كتب قصائد تعبق بالجمال والشاعرية والعواطف العميقة، وكان له قدرة فائقة على التعبير عن مشاعر الحب والأمل والألم.

قصيدة "لحن الحياة" هي واحدة من أشهر قصائده وأكثرها شهرة. تعبر هذه القصيدة عن روح الثورة والأمل في تغيير الواقع والسعي نحو الحياة الأفضل. البيت الشهير "إذا الشعب يوما أراد الحياة*** فلا بد أن يستجيب القدر" أصبح رمزًا للتحفيز للتغيير والنضال من أجل تحقيق الأهداف. وكان هذا البيت شعارا هاما يردّد به في ثورات الربيع العربي.

الشابي كان أيضًا مدرسًا وصحفيًا وناشطًا اجتماعيًا، وله العديد من الأعمال الأدبية التي أثرت في الأدب والثقافة العربية. يُعتَبَر الشابي إحدى الشخصيات الأدبية والثقافية البارزة في تاريخ تونس والعالم العربي.

Key Themes

العزيمة والإرادة، الحرية، شوق الحياة، عبر الحياة من الطبيعة

Discussion

3.2.1 نص القصيدة

إذا الشَّعْبُ يوماً أرادَ الحياةَ		فلا بُدَّ أنْ يَسْتَجيبَ القدرْ
ولا بُدَّ لِلَّيْلِ أنْ ينجلي		ولا بُدَّ للقيدِ أن يَنْكَسِرْ
ومَن لم يعانقْهُ شَوْقُ الحياةِ		تَبَخَّرَ في جَوِّها واندَثَرْ
فويلٌ لمَنْ لم تَشُقْهُ الحياة		من صَفْعَةِ العَدَمِ المنتصرْ
كذلك قالتْ لِيَ الكائناتُ		وحدَّثَني روحُها المُستَتِرْ
ومن لا يحبُّ صُعودَ الجبالِ		يَعِشْ أبَدَ الدَّهرِ بَيْنَ الحُفَرْ
فَعَجَّتْ بقلبي دماءُ الشَّبابِ		وضجَّت بصدري رياحٌ أُخَرْ
وأطرقتُ أُصغي لقصفِ الرُّعود		وعزفِ الرّياحِ وَوَقْعِ المَطَرْ

3.2.2 معاني المفردات

ينجلي : ينكشف/يزال
تبخر : تحوّل إلى بخار
اندثر : امّحى
صفعة : ضربة على الخد بكف اليد
عجّ : امتلأ
ضجّ : رفع الصوت
أطرق : سكت
قصف : صوت شديد متكرر
عزف : صوت الريح

3.2.3 شرح القصيدة

تعد قصيدة إرادة الحياة من أهم قصائد "شاعر الخضراء" أبي القاسم الشابي فهي تظل خالدة حتى يومنا هذا وسميت أيضًا بقصيدة "إذا الشعب يومًا أراد الحياة" نسبة إلى مطلع القصيدة، ويوجه أبو القاسم الشابي في قصيدته رسالة إلى الشعب التونسي خصوصا وإلى الشعوب عامة.

يأتي محتوى قصيدته بالحديث عن إرادة الشعوب في تغيير العالم وتحقيق المستحيل والمعجزات وتتحدث عن إرادة الحياة النابعة من القلب والتي هي أساس التغيير. يقول الشاعر إننا إذا امتلكنا الإرادة والعزيمة فإنّ جميع العقبات سوف تزول، والقيود سوف تنكسر، والظلام سينكشف، ولكن الذي يألف القيد في يديه والظلام في عينيه، ولا يأخذه شوق الحياة للانطلاق، سوف يتلاشى ويُصبح كالعدم، فهذا ما قالته الكائنات له عن سر الحياة.

من خلال أسلوب الشرط يقول الشاعر، إن الذي لا يجتهد ولا يُحاول صعود الجبال على مشقتها سوف يعيش بين الحفر. ومشقة هذا أكبر؛ لأنّ وصولك لقمة الجبل سوف تُنسيك التعب والجهد، أمّا السكون بين الحفر مشقة دائمة، والشاعر سأل الأرض وهي أجابت بأنّها لا تكره كل البشر، بل تُحب أهل الطموح وتكره من يعيش كأنه حجر في سكونه لا غاية عنده ولا أمل.

Recap

- إرادة الشعوب في تغيير العالم
- إذا امتلكنا الإرادة والعزيمة فإنّ جميع العقبات سوف تزول
- الذي يألف القيد في يديه والظلام في عينيه، ولا يأخذه شوق الحياة حرا منطلقا، سوف يتلاشى وينعدم
- إن الذي لا يجتهد ولا يُحاول صعود الجبال على مشقتها سوف يعيش بين الحفر
- الأرض والطبيعة تُحب أهل الطموح

Objective Questions

1. إلى أي بلد ينتمي الشاعر أبو القاسم الشابي ؟
2. ماهو اللقب الذي يعرف به أبو القاسم الشابي ؟
3. من هو صاحب قصيدة لحن الحياة ؟
4. ما هو أساس التغيير ؟
5. من الذي يعيش بين الحفر أبد الدهر ؟
6. اذكر كلمة مترادفة لاندثر ؟

Answers

1. تونس
2. شاعر الخضراء
3. أبو القاسم الشابي
4. إرادة الحياة النابعة من القلب
5. الذي لا يحب صعود الجبال
6. انمحى

Assignment

1. اكتب مقالة حول 'أبو القاسم الشابي وشعره'
2. أعد مذكرة استحسانية وجيزة عن قصيدة إرادة الحياة

Suggested Reading

1. أغاني الحياة ، أبو القاسم الشابي
2. أبو القاسم الشابي، عز الدين المدني وآخرون

Unit 3
قصيدة 'إنا غريبان ههنا' لجميل صدقي الزهاوي

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على شخصية جميل صدقي الزهاوي وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'إنّا غريبان ههنا' لجميل صدقي الزهاوي.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي

Prerequisites

الشاعر جميل صدقي بن محمد بن الملا أحمد (1863-1936)، هو شاعرٌ عراقيٌ ، ويعدُّ من علماء عصره، تلقّى علومه الأولى على يد والده، وكان نابغاً في اللغة العربيةِ، شَغوفاً بالاطلاع على كل جديد، فمارس العمل العام وهو صغير السنّ؛ إذ عمل مدرساً في المدرسة السليمانية عام 1885، وكان عمره لا يتجاوز الثانيةِ والعشرين من عمره. تقلّد الشاعر جميل الزهاوي عدّة مناصبَ وهو في سنّ الشباب؛ ففي عام 1892 سافرَ إلى تركيا وتعلم اللغة الفارسية، والتقى بمفكّريها وعلمائها فأُعجب بهم. عمل أستاذاً للفلسفة الإسلامية في دار الفنون بإسطنبول، ثم عاد إلى بغداد مسقط رأسه وعمل أستاذاً في مدرسة الحقوق. كان مُحبّاً للعلم والعلماء، فكانت له عدّة مجالس يلتقي بها أهل العلم والأدب، يتبارون بالشعر والنثر من هذه المجالس وأشهرها مجلس في مقهى الشط، ومجلس في مقهى رشيد حميد - حيث كان يلتقي بروّادها عصر كلّ يوم - وغيرهما الكثير من المجالس، وكان من الذين يجالسونه الكثير من الأدباء والشعراء من أبرزهم الشاعر معروف الرصافي الذي كتب الشعر باللغتين العربية والفارسية.

كان الشاعر الزهاوي جريئاً وصُلباً في مواقفه مع الحكّام؛ فهاجمهم في كثيرٍ من قصائده خاصةً عندما كان الحكّام يبطشون بالأحرار وينفذون أحكامَ الإعدامات بحقهم، دافع بقصائده عن الضعفاء والمحرومين من أبناء شَعبه، ومن بينهم المرأة؛ إذ نظّم الكثير من قصائده التي تطالب المرأه بالتمرّد على الظلم والتحرر من ثقافاتٍ قديمةٍ تقيّد حريتها وتحدّ من انطلاقتها نحو مستقبلٍ أفضل، وقد بالغ كثيراً في دعوة المرأة إلى التمرّد على كلّ ما هو قديم ودعاها إلى السفور، ومن أهمّ هذه القصائد ما تَعلّق بنقاب المرأة أي غطاء الوجه، وفي رأيه أنّ الحجاب لا يقي عفةَ الفتاة بل يقيها علمها وثقافتها.

كان الشاعر الزهاوي شديد الإعجاب بنفسه إلى حدّ الغرور، يميل بشكلٍ عامٍ إلى مخالفة غيره من الناس ويثير قضايا تعوّد المجتمع عليها، ممّا كان يُسبّب له الكثير من المشاكل مع المحيطين به، فكان يدّعي المعرفة بالعلوم كلّها مما خلق له العداوات بين الأدباء الآخرين. نبغ الزهاوي في مختلف

المجالات العلميّة والعلوم العقليّة والنقلية، وله الكثير من المؤلّفات في جميع هذه المواضيع منها الدواوين الشعرية التي تتحدّث عن القضايا العامة. وله من المؤلفات 'الجاذبية وتعليلها'، و'الظواهر الفلكية الطبيعية'، و'الفجر الصادق'، ودواوين شعريّة باللغة الكردية.

Key Themes

غربة الحق، طغيان الباطل، الاضطهادات ضد أهل الحق

Discussion

3.3.1 نص القصيدة

لَقَدْ كُنْتُ فِي دَرْبٍ بِبَغْدَادَ مَاشِيًا	وَقَدْ أَوْشَكَتْ شَمْسُ النَّهَارِ تَغِيبُ
فَصَادَفْتُ شَيْخًا قَدْ حَنَى الدَّهْرُ ظَهْرَهُ	لَهُ فَوْقَ مُسْتَنِّ الطَّرِيقِ دَبِيبُ
عَلَيْه ثِيَابٌ رثّةٌ غَيْرَ أَنَّهَا	نَظَافٌ فَلَمْ تُدْنَسْ لَهُنّ جُيُوبٌ
تَدُلُّ غُضُونٌ فِي وَسِيعِ جَبِينِهِ	عَلَى أَنّهُ بَيْنَ الشُّيُوخِ كَئِيبٌ
يَسِيرُ الهُوَيْنَا وَالجَمَاهِيرُ خَلْفَهُ	يَسُبُّونَهُ وّالشَّيْخُ لَيْسَ يُجِيبُ
أَحَالُوا عَلَيْهِ بِالْحَصَى يَرْجُمُونَهُ	وّفِي الرَّأْسِ مِنْهُ شَجَّةٌ وَنُدُوبٌ
لَهُ وَقْفَةٌ يَقْوِي بِهَا ثُمّ شَهْقَةٌ	تَكَادُ لَهَا نَفْسُ الشَّفِيقِ تَذُوبُ
فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ مُجَاوِبٌ	هُوَ "الحَقُّ" جَاءَ اليَوْمَ فَهُوَ غَرِيبٌ
فَجِئْتُ إِلَيْهِ نَاصِرًا وَمُسَلِّيًا	وَدَمْعِي لِإشْفَاقِي عَلَيْه صَبِيبٌ
وَقُلْتُ لَهُ "إِنّا غَرِيبَانِ ههُنَا	وَكُلٌّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ

3.3.2 معاني المفردات

مستن الطريق : الطريق الواضح المسلوك
دبيب : حبو
رثة : قبيح المنظر
غضون : تجاعيد
كئيب : حزين
هوينا : المشي برفق وتهدئة
شجة : جراحة
ندوب : أثر الجرح
شهقة : تأوه/ أنين

3.3.3 شرح القصيدة

يصور الشاعر في هذه القصيدة الغربة والاضطهادات التي يعاني منها أهل الحق في مجتمع جائر ظالم. يسرد الشاعر قصة تدور بين شخصيتين هما: الشاعر، وشخصية الشيخ الذي يتعرض لشتائم الناس وسخريتهم. ويصف الشاعر هذا الشيخ ضعيفا قد حنى الدهر ظهره، وكان ثيابه ومظهره قبيحا يبعد الناس منه، ولكنه نظيف ليس في بدنه وثوبه النجاسات وليس عنده مال حرام. يمشي الجماهير خلفه يشتمونه ويرمونه و يضطهدون غير أنه لا يحاول الانتقام منهم. وحين يقترب الشاعر منه، ويسأل عن شخصيته يجيبه أحدهم بأنه 'الحق' وأنه غريب في هذا البلاد. ويرى الشاعر نفسه غريبا كالحق في أمته.

Recap

- الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي: كان جريئاً وصُلباً في مواقفه مع الحكّام؛ فهاجمهم في كثيرٍ من قصائده.
- دافعَ بقصائده عن الضعفاء والمحرومين
- وقد بالغ كثيراً في دعوة المرأة إلى التمرّد على كلّ ما هو قديم ودعاها إلى السفور
- يصور الشاعر في هذه القصيدة الغربة والإضطهادات التي يعاني منها أهل الحق
- ويرى الشاعر نفسه غريبا كالحق في أمته

Objective Questions

1. إلى أي بلد ينتمي الشاعر جميل صدقي الزهاوي ؟
2. ما هو موضوع القصيدة 'إنا غريبان هاهنا' ؟
3. "لقد كنت في درب بغداد ماشيا" : هات كلمة مترادفة ل'درب' ؟
4. "يسير الهوينا والجماهير خلفه" : ما المراد بالهوينا ؟
5. من هو الشيخ الذي يسبه الجماهير ويرجمونه ؟
6. على ماذا تدل غضون في جبين الشيخ ؟
7. كيف كان ثياب الشيخ ؟

Answers

1. العراق
2. غربة الحق وأهله
3. طريق
4. المشي برفق وتهدئة
5. الحق
6. على أنه كئيب
7. كان ثيابه رثة

Assignment

1. اكتب مقالة عن 'جميل صدقي الزهاوي وشاعريته'
2. أعد مذكرة استحسانية عن قصيدة 'إنا غريبان ههنا'

Suggested Reading

1. رباعيات ، جميل صدقي الزهاوي
2. محاضرات عن جميل الزهاوي، ناصر حاني

Unit 4
قصيدة 'الأرملة المرضعة' لمعروف الرصافي

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على شخصية معروف الرصافي وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'الأرملة المرضعة' لمعروف الرصافي.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

يعتبر الشاعر العراقي معروف الرّصافيّ (1875-1945) واحداً من أشهر الشعراء والكتّاب العرب الذين شاركوا في ترسيخ قواعد الفكر الحضاريّ الحديث، حيث ترك وراءه إرثاً عظيماً تنوّع بين النثر، والشعر، واللغة، والأدب عامة، وقد أهّله هذا الإرث إضافة إلى التجارب الحياتيّة التي اكتسبها أثناء مروره بالعديد من البلدان لأن يكون خير مَنْ يقود راية الإصلاح والتجديد بين كتّاب وشعراء عصره، فقد أجاد الرصافي من خلال أشعاره التي كانت متميزة بالشكل والمضمون من وصف مظاهر الحياة التي عاشها شعبه، وبرع في نقل الأحداث التي مرّ بها عصره، سواء أكانت اجتماعيّة أم سياسيّة، وقد امتازت هذه الأشعار بالسلاسة، وظهر فيها اهتمام الشاعر بالقوافي الموسيقيّة وبصياغة الألفاظ.

اكتسب الرصافي شهرة واسعة بلغت الآفاق بفضل القصائد والأشعار التي نظّمها، إذ لم يترك غرضاً من أغراض الشعر إلا وتناوله؛ فنظم شعراً في المدح، والفخر، والرثاء، والغزل، والهجاء، وعاصر الرصافي الشاعر جميل صدقي الزهاويّ وتبارى معه في الهجاء فترة من الزمن. و سعى الرصافي للمزج بين العلم والأدب، وإلى نشر ما اكتسبه من نظريات وعلوم، ولكنّه لم ينجحْ في ذلك، إلا أنّه أجاد طرح المواضيع السياسيّة والاجتماعيّة، وصوّر ببراعة مشاهد الشقاء والبؤس وحالات الفقر التي كان يعاني منها المواطن العراقي، وكانت هذه الصور الشعريّة مستمدة من عمق الواقع الاجتماعي البائس آنذاك؛ فنادى بالتغيير، ونبذ الجهل، ونشر العلم، ومناصرة قضايا المرأة، والقضاء على التعصّب الطبقي والظلم، وإنصاف الطبقة البائسة.

Key Themes

الفقر، مشاكل الأرملة، الجوع

Discussion

3.4.1 نص القصيدة

لَقِيتُهَا لَيْتَنِي مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا	تَمْشِي وَقَدْ أَثْقَلَ الإمْلَاقُ مَمْشَاهَا
أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ وَالرِّجْلُ حَافِيَةٌ	وَالدّمْعُ تَذْرِفُهُ فِي الخَدِّ عَيْنَاهَا
بَكَتْ مِنَ الفَقْرِ فَاحْمَرّت مَدَامِعُهَا	وَاصْفَرّ كَالوَرسِ مِنْ جُوعٍ مُحَيَّاهَا
مَاتَ الّذِي كَانَ يَحْمِيهَا وَيُسْعِدُهَا	فَالدّهْرُ مِنْ بَعْدِهِ بِالفَقْرِ أَشْقَاهَا
المَوْتُ أَفْجَعَهَا وَالفَقْرُ أَوْجَعَهَا	وَالهَمُّ أَنْحَلَهَا وَالغَمُّ أَضْنَاهَا
فَمَنْظَرُ الحُزْنِ مَشْهُودٌ بِمَنْظَرِهَا	وَالبُؤْسُ مَرْآهُ مَقْرُونٌ بِمَرْآهَا
تمشي وتحمل باليُسْرى وليدَتها	حَمْلًا على الصَّدْر مدعومًا بيُمناها
ما أنسَ لا أنسَ أني كنتُ أسْمَعُهَا	تَشْكُو إِلَى رَبِّهَا أَوْصَابَ دُنْيَاهَا
تَقُولُ: يَا رَبُّ لَا تَتْرُكْ بِلَا لَبَنٍ	هَذِي الرّضِيعَةَ وَارْحَمْنِي وَإِيّاهَا
يَكَادُ يَنْقَدُّ قَلْبِي حِينَ أَنْظُرُهَا	تَبْكِي وَتَفْتَحُ لِي مِنْ جُوعِهَا فَاهَا
تَبْكِي لِتَشْكُوَ مِنْ دَاءٍ أَلَمَّ بِهَا	وَلَسْتُ أَفْهَمُ مِنْهَا كُنْهَ شِكْوَاهَا
لَوْ كَانَ فِي النَّاسِ إِنْصَافٌ وَمَرْحَمَةٌ	لَمْ تَشْكُ أَرْمِلَةٌ ضَنْكًا بِدُنْيَاهَا

3.4.2 معاني المفردات

الإملاق	: الفقر
حافية	: عاري القدمين
احمرّ	: صار لونا أحمر
مدامع	: مسيل الدمع في العين أو مجتمعه
اصفرّ	: صار لونا أصفر
ورس	: نبات من الفصيلة وثمرها مغطى بغدد حمراء
محيّا	: وجه
أفجع	: آلمه
أضنى	: أثقل

3.4.3 شرح القصيدة

الشاعر يعبر في هذه القصيدة عن موضوع إنساني يتجلى في حديثه عن معاناة المرأة التي يتوفى زوجها في المجتمعات العربية، وكيف ينقلب حالها إلى فقر مدقع، بعد أن يتخلى عنها المجتمع وينبذها، فتدخل في حالة من الضياع والحزن على زوجها المتوفى وعلى حالتها التي آلت إليها.

ومن ثم نجد الشاعر يتحدث عن حال هذه الأرملة وهي تملك طفلًا رضيعًا، فهذه المرأة أصيبت بمصابين، فهي فقدت الزوج والمعين، وهي الآن مسؤولة عن هذا الطفل من رعاية وإطعام وعلاج، فالشاعر ينطلق في هذه القصيدة ليعبر عن همٍّ إنساني تعانيه المرأة العربية التي تفقد رجلها وسندها.
والشاعر يقدم لنا قصيدته وكأنها قصة سردية يعبّر فيها عن موقف حدث معه لكن بصبغة شعرية، فالشاعر يوظف الشعر ليعبُرَ من خلاله إلى دواخل القارئ ليثيره وليحرك مشاعره تجاه هذه المرأة التي تعاني من الحرمان والفقر.

Recap

- الشاعر العراقي معروف الرصافي من الشعراء الواقعيين
- وصوّر في قصائده مشاهد الشقاء والبؤس وحالات الفقر التي كان يعاني منها المواطن العراقي.
- يعبر في هذه القصيدة عن معاناة المرأة التي يتوفى زوجها في المجتمعات العربية.
- الشاعر يتحدث عن حال هذه المرأة التي تترمل وهي تملك طفلًا رضيعًا.
- الشاعر يقدم لنا قصيدتها وكأنها قصة سردية

Objective Questions

1. إلى أي بلد ينتمي الشاعر معروف الرصافي ؟
2. ما موضوع هذه القصيدة ؟
3. 'تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها' : ما معنى كلمة 'الإملاق' ؟
4. اذكر اسم نبت ورد في هذه القصيدة ؟
5. اكتشف من القصيدة كلمات تدل على اللون ؟
6. اكتشف من القصيدة كلمة مترادفة للوجه ؟

Answers

1. العراق
2. المشاكل الحياتية للأرملة
3. الفقر
4. ورس
5. احمر، اصفر
6. محيّا

Assignment

1. اكتب مقالة حول 'المعروف الرصافي شاعرا واقعيا'
2. أعدّ مذكرة استحسانية عن قصيدة الأرملة المرضعة

Suggested Reading

1. ديوان الرصافي، معروف الرصافي
2. محاضرات عن معروف الرصافي، مصطفى علي

BLOCK-4

Modern Poetry

Unit 1

الحداثة: مفهومها وتطورها

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على مفهوم الحداثة
- التعرف على الشعر الحر
- المعرفة العامة عن تطور الحداثة في الأدب العربي
- التعرف على أبرز الشعراء الحداثيين في الأدب العربي

Prerequisites

الحداثة هي مصطلح يُستخدم لوصف فترة زمنية تاريخية وحركة فكرية وثقافية تأتي بعد فترة زمنية معينة في التاريخ. تتميز الحداثة بالعديد من السمات والتغييرات في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك الثقافة والفن والسياسة والاقتصاد والعلوم والفلسفة.

تاريخياً، تمثل الحداثة عادةً الفترة التي تلي العصور الوسطى في أوروبا، والتي امتدت تقريبًا من القرن الرابع عشر حتى القرن الثامن عشر. وفي هذه الفترة، شهدت أوروبا تغييرات هامة في مجموعة من المجالات، مثل العلوم والاستكشاف والاقتصاد والسياسة والثقافة.

من الجدير بالذكر أن مصطلح الحداثة يمكن أن يُستخدم بمعانٍ مختلفة اعتمادًا على السياق، ويمكن أن يُشير إلى تطورات مشابهة في تاريخ وثقافات أخرى في العالم. بشكل عام، الحداثة تُعتبر فترة تميزت بالتغيرات السريعة والتطورات الهامة في مجموعة متنوعة من المجالات، وهي مصطلح يثير الكثير من النقاش والبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

الأدب الحداثي هو توجه أدبي نشأ في القرن العشرين، وهو يمثل تحولًا كبيرًا في الأساليب والمضامين الأدبية. يشكل الأدب الحداثي رد فعل على التقاليد الأدبية السابقة ويسعى إلى تجديد الأدب من خلال التجريب والتجديد الفني. تتميز الأدب الحداثي بمجموعة من السمات والمميزات التي تشمل:

التجديد الأسلوبي: الأدب الحداثي يعتمد على استخدام أساليب جديدة ومبتكرة في الكتابة. قد يتضمن ذلك تجارب في هياكل الرواية والشعر، واستخدام لغة غير تقليدية، واستخدام تقنيات تعبيرية مبتكرة.

التعبير عن التجربة البشرية: يتناول الأدب الحداثي مواضيع مثل الهوية الشخصية، والعلاقات الاجتماعية، والتواصل، والتطورات التكنولوجية، والصراعات النفسية. يسعى الأدب الحداثي إلى فهم الإنسان وتجاربه وتحليلها.

الكسر مع التقاليد: يتحدى الأدب الحداثي التقاليد الأدبية السابقة والقواعد الأدبية التقليدية. يسعى إلى كسر القيود الأدبية والابتكار.

التعددية والتنوع: يشجع الأدب الحداثي على تقديم قصص ورؤى متنوعة ومتعددة للعالم.

التركيز على الواقعية: يمكن أن يتسم الأدب الحداثي بالواقعية والتفاصيل الوصفية الدقيقة للحياة اليومية والبيئة.

الاهتمام بالسياق الاجتماعي والثقافي: يعكس الأدب الحداثي التغيرات الاجتماعية والثقافية في العصر الذي يكتب فيه ويتعامل مع قضايا مثل الهجرة والتحولات الاقتصادية والصراعات السياسية.

Key Words

الحداثة، الشعر الحر، غموض أدبية، الرمزية

Discussion

4.1.1 الحداثة في الشعر العربي

مع تجدّد الحياة في بدايات القرن الماضي ودخول الإنسان عالمًا جديدًا من الحضارة التي لم يكنْ يعيشُها من قبل، أصبح الإنسان بحاجة إلى أدبٍ جديد يطرقُ المواضيع الجديدة التي دخلت حياة الإنسان الحديثة، مع إبقاء الأغراض الأدبية القديمة ، خاصّة الأغراض الوجدانيّة، فالعاطفة لا تتطوّر أبدًا، كلُّ هذه العوامل دعت الأديب العربيّ إلى ابتكار عوالم شعريّة حديثة لم تكن متعارفة أو مطروقة من قبل، فظهر الشعر الحداثي.

و ما الحداثة في الأدب إلا فرعا عن الحداثة في الفكر، وهي مثلها مستمدة من الغرب ولادة ونموّا ونضجا. يعتبر الأدب بجميع أجناسه (الشعر - القصة - الرواية - المسرحية.. الخ) أحد أهم قنوات التحديث ووسائله، من حيث هو وسيلة التواصل بين الأفراد والمجتمعات للتعبير عن الهواجس والأفكار والرغائب والدوافع والمطامح والمطامع، وكل ما يدور في فكر الإنسان وعيشه.

وبكسر طوق الكنيسة في الغرب، و ما نتج عنه من التحرر الفكري، برزت كثير من النظريات الفلسفية المرتكزة على المادية والإلحاد. وفي هذا الجو الفكري تتابعت المذاهب الأدبية الغربية من كلاسيكية ورومانسية وواقعية، وأفضت إلى الرمزية ومنها إلى ما سمي بالحداثة، ثم نقلت هذه المذاهب إلى العالم

العربي دون أي تبديل أو تغيير ، فسادت في أدبنا العربي الحديث المصطلحات الغربية وأساليب الكتابة الغربية، ومناهج النقد الأدبي الغربية، وحتى الكلمات وهي تكتب بالحرف العربي لم تعد ذات مضامين ومعانٍ عربية.

كان إدغار آلان بو (Edgar Allan Poe) - الأمريكي - من رموز المدرسة الرمزية التي تمخضت عنها الحداثة في جانبها الأدبي. وقد نادى إدغار بأن يكون الأدب كاشفاً عن الجمال، ولا علاقة له بالحق والأخلاق. وقد تأثر به كثير من الرموز التاريخية للحداثة. ومنهم بودليار (Charles Pierre Baudelaire)، ورامبو (Arthur Rimbaud)، مالارميه (Stéphane Mallarmé)، وبول فاليري (Paul Valéry)، وعازرا باوند (Ezra Weston Loomis Pound)، و توماس إليوت (Thomas Stearns Eliot).

وبهؤلاء جميعاً تأثرت الموجات الأولى من الحداثيين العرب مثل: بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وخليل حاوي وأدونيس.. وغيرهم، وتعتبر قصيدة (الأرض الخراب) لإليوت معلقة الحداثيين العرب بما حوته من غموض ورمزية. وهي حولت الأدب إلى كيان مغلق، تتبدى في ثناياه الرموز والأساطير واللغة الركيكة العامية إلى آخر ما نراه اليوم من مظاهر الأدب اليومي للحداثيين العرب.

ويعتبر أدونيس المنظر الفكري للحداثيين العرب الذي أخذ على عاتقه نبش كتب التراث ليستخرج منها كل شاذ ومنحرف من الشعراء والأدباء والمفكرين من أمثال بشار بن برد وأبي نواس ، لأن في شعرهم كثير من المروق على الإسلام ، والتشكيك في العقائد ، والسخرية منها ، والدعوة للانحلال الجنسي.

4.1.2 الشعر الحر

وهو من مظاهر الحداثة في الأدب العربي. الشعر الحر هو عبارة عن الشعر الذي يتكوّن من سطر واحد فقط، أي ليس له عجز، كما أنّه يعتمد على تفعيلة واحدة؛ لا يلتزم فيه عمود الشعر القديم أي الأوزان والقوافي. لهذا السبب سمي بالشعر الحر، لأنّه تحرر من وحدة القافية والشكل، ويتمتع الشاعر بحرية التنويع في التفعيلات، وفي طول القصيدة. ظهر الشعر الحر قبل الخمسينيّات، واتخذ مسميات وأنماطاً مختلفة، تم اتّباعها من قبل نقّاد وباحثين مختصّين، أطلقوا عليه في بداية ظهوره الشعر المرسل، والشعر الجديد، وشعر التفعيلة، لكن فيما بعد ذلك تم الإجماع على مسمّى الشعر الحر.

4.1.3 أدونيس

أدونيس هو علي أحمد سعيد إسبر، شاعر وناقد سوري، وُلد في سوريا عام 1930م، و'أدونيس' هو اسمه المستعار. وأدونيس هي كلمة من اللغة الكنعانية وتشير إلى أحد ألقاب الآلهة الأسطورية التي تُجسد الطبيعة بما فيها من ربيع وخصوبة. تلقى تعليمه في جامعة دمشق بقسم الفلسفة. ومع انتقاله إلى لبنان بدأ حياته الجدية حول الشعر العربي والتعمق بالثقافة فظهرت مشاركاته في مجلات الشعر، واتسعت دائرة صداقاته مع الشعراء والمثقفين والأدباء، وفي عام 1985م اتجه إلى باريس، ولكنه لم يتوقف عن الأدب بل أكمل مسيرته الأدبية والشعرية هناك، ويُعد أدونيس من رواد الحداثة في الشعر العربي، وذلك لِما خلّفه وراءه من كتابات أدبية وشعرية ظهرت منهجه الجديد في الشعر، وقدرته في توظيف اللغة.

بدأ أدونيس مسيرته الأدبية في سن مبكر، فقدم الكثير من المؤلفات والقصائد والترجمات، والتي جعلت منه اسمًا مشهورًا ولامعًا في الأدب والنقد وبين الشعراء العرب، إذ يُعد أدونيس من الشعراء الذين أثاروا الجدل في الأدب؛ وذلك بسبب شعره الذي حمل من الإبداع والبلاغة ما يفوق الأساليب التقليدية، مع الاحتفاظ باللغة العربية الفصحى، فابتكر أسلوبه الأدبي الخاص بالشعر، وبصمته المميزة عن غيره في كتابة الشعر، والكثير من قصائده كانت تثير التساؤلات في ذهن القارئ وتدفعه للتفكّر، فتترك لديه الكثير من الأسئلة التي تدفعه للبحث عن إجابة لها، وغالبًا ما كانت هذه الأسئلة حول الثقافة العربية، والتراث.
أصدر أدونيس الكثير من الأعمال الأدبية خلال مسيرته، ففي الستينات أصدر ديوان الشعر العربي، وفي بداية السبعينات قدّم بعض الأعمال المترجمة والتي منها: سهرة الأمثال، وحكاية فاسكو والسيد بويل، وغيرها، إضافة إلى العديدة من القصائد التي تركت أثرها في الشعر المعاصر وفي أحداث الواقع معًا، ومنها قصيدة "قبر من أجل نيويورك" وهي القصيدة التي نبأت بأحداث 11 سبتمبر عام 2001م. واستمر إبداعه الشعري حتى مطلع القرن الحادي والعشرين فأصدر العديد من المؤلفات الأدبية والدواوين الشعرية، ومنها الديوان الشعري الذي أصدره أدونيس عام 2012م بعنوان كونشيرتو القدس، إذ قدّم في هذا الديوان صورة عن فلسطين، فتحدث فيه عن القدس المحتلة بين الماضي والحاضر، وفي عام 2017م نشر كتابه الأخير بعنوان "سوريا وسادة واحدة للسماء والأرض"، إذ كان يتحدث فيه عن سوريا وشعبها قبل اندلاع الحرب. وفي مسيرة أدونيس الأدبية كانت أعماله تتميز بطابع خاص، وهو الطابع الذي جسّد الشعرية العربية بحداثتها الأصيلة، من خلال ثلاثة أبعاد، فالبعد الأول هو بُعد المكان وهو البعد المديني والحضري بقيمه ورموزه وعاداته، أما البعد الثاني فهو بُعد لغوي ظهر في لغة أدونيس، بين بلاغة المجاز وما يقابلها من بلاغة في الحقيقة، أما البُعد الأخير فهو البعد الذي شكّل التراث والثقافة عند أدونيس، وظهر هذا البُعد في كتاباته ومؤلفاته النقدية والتنظيرية من مثل: كتاب الثابت والمتحول، وركّز هذا البُعد على إظهار التفاعل والتلاقح مع الثقافات الأخرى.
مؤلفات أدونيس في الشعر: ’مفرد بصيغة الجمع‘، و’أوراق في الريح‘، و’أغاني مهيار الدمشقي‘ و’وقت بين الرماد والورد‘، و’تاريخ يتمزق في جسد امرأة‘ و’التحولات والهجرة في أقاليم النهار والليل‘ و’أول الجسد آخر البحر‘، و’شهوة تتقدم في خرائط المادة‘ و’احتفاء بالأشياء الغامضة الواضحة‘ و’هذا هو اسمي‘.
حصل أدونيس على العديد من الجوائز الأدبية، ومنها: جائزة ناظم حكمت، وجائزة البحر المتوسط للأدب الأجنبي، وجائزة كمارناشان للشعر العالمي (من كيرالا – عام 2015م).

4.1.4 عبد الوهاب البياتي

الشاعر عبد الوهاب البياتي شاعر عراقي من شعراء العصر الحديث، وُلد البياتي في بغداد سنة 1926م، وهو خريج الأدب العربي سنة 1950م، عمل البياتي مدرسًا بعد تخرّجه مدّة ثلاث سنوات، ثمَّ اتجه إلى الصحافة عام 1954م، حيث عمل مع مجلة الثقافة التي أُغلقت، واعتقل البياتي بعد إغلاقها بسبب مواقفه، ممّا دفع بالشاعر إلى السفر خارج العراق، فسافر إلى سوريا وانتقل إلى بيروت والقاهرة وغيرها، وبعد سنوات من السفر والترحال وفي عام 1963م سُحبت الجنسية العراقية من الشاعر عبد الوهاب البياتي، فأمضى أعوام حياته من عام 1964م إلى عام 1970م في القاهرة، قبل أن يسافر إلى إسبانيا ويقيم فيها

عشر سنوات حتَّى سنة 1980م، وهناك تعرَّف البياتي على الأدب الإسباني واندمج به واستقى منه، حتَّى تمت ترجمة أعماله العربية إلى الإسبانية، ثمَّ توجَّه البياتي إلى الأردن بعد حرب الخليج عام 1991م، وانتقل إلى بغداد وبقي فيها ثلاثة أشهر قبل أن ينتقل إلى دمشق ويقيم فيها حتَّى وفاته عام 1999م، وقد كانت لعبد الوهاب البياتي عدة صداقات مع شعراء وأدباء عرب مختلفين، أبرزهم: نزار قباني والشاعر السوداني محمد الفيتوري والشاعر العراقي بدر شاكر السياب والشاعر الفلسطيني محمود درويش وغيرهم، أمَّا شعريًا فقد امتاز شعر الشاعر عبد الوهاب البياتي بنزعته نحو العالمية المنتشرة في تلك الفترة الشعرية، وزاد هذه النزعة اطلاعه على شعراء الأدب الإسباني، كما امتزجت أعماله بالتراث العربي الذي خرج منه، إضافة إلى تضمنيه بعض الرموز الصوفية في شعره، فكان شاعرًا كبيرًا ترك للأدب العربي نتاجًا أدبيًا عظيمًا يستحق أن تقف عنده الأجيال وتتداوله جيلًا وراء جيل.
عبد الوهاب البياتي يعدّ من الشعراء العرب الذين تأثروا بالتجارب الأدبية الغربية، خاصة الأدب الإسباني بسبب إقامته مدة في إسبانيا، وهذا ما ظهر جليًا في قصائده.

4.1.5 نازك الملائكة

نازك الملائكة واحدةٌ من أهم الشعراء العراقيين والعرب في العصر الحديث، اشتُهرت بأنها رائدة الشعر الحر أو (شعر التفعيلة)، حيث حققت انتقالًا كبيرًا في شكل القصائد الشعرية وتركيبتها من الشكل والنمط الكلاسيكي الذي ساد في الأدب العربي لقرون عدة إلى الشكل المعروف بالشعر الحر. وقد مثل إرثها الشعري نتيجة لكسرها العديد من التقاليد حيث لاقى انتقالها من الشعر العمودي إلى الشعر الحر جدلًا ومعارضةً كبيرين.
أنهت الملائكة تعليمها العالي إلى جانب إتقانها لأربع لغات، وقدمت العديد من الخطابات عالية النبرة والتي حاولت من خلالها إظهار دور المرأة في المجتمعات العربية، وحثت النساء على أن يكون لهن صوتٌ في المجتمع وعلى تحدي المجتمع الأبوي المحافظ الذي يسود المجتمعات العربية.
نشرت الملائكة شعرًا إبداعيًا بعنوان "الكوليرا"- أول شعر حر في العربية - وقد استلهمت ذلك من الأخبار التي كانت تذاع عبر الراديو عن ارتفاع عدد الوفيات بسبب هذا المرض في مصر.

Recap

- الحداثة في الأدب فرع عن الحداثة في الفكر وهي مثلها مستمدة من الغرب
- رموز الحداثة في الأدب الغربي: إدغار ألان بو، بودليار، ورامبوا، مالارميه، وبول فاليري، وعازرا باوند، و توماس إليوت. تأثر الحداثيون العرب بهؤلاء الأدباء
- رموز الحداثة في الأدب العربي: بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وخليل حاوي وأدونيس..

- الشعر الحر : الشعر الذي يتكوّن من سطر واحد فقط، أي ليس له عجز، كما أنّه يعتمد على تفعيلة واحدة، لا يلتزم فيه بالأوزان والقوافي.
- أدونيس المنظر الفكري للحداثيين العرب
- امتاز شعر الشاعر عبد الوهاب البياتي بنزعته نحو العالمية المنتشرة في تلك الفترة الشعرية، وزاد هذه النزعة اطلاعه على شعراء الأدب الإسباني
- نازك الملائكة : رائدة الشعر الحر

Objective Questions

1. ما هي معلقة الحداثيين ؟
2. اذكر واحدا من رموز الحداثة في الغرب ؟
3. اذكر اثنين من رموز الحداثة في الأدب العربي ؟
4. من هو المنظر الفكري للحداثيين العرب ؟
5. أذكر واحدا من مؤلفات أدونييس ؟
6. من هو الشاعر العربي الحائز على جائزة كوماراناشان للشعر العالمي من كيرالا ؟
7. من هو رائدة الشعر الحر ؟
8. من كتب القصيدة ’كوليرا‘ ؟

Answers

1. الأرض الخراب لإليوت
2. بودليار
3. أدونيس، عبد الوهاب البياتي
4. أدونيس
5. مفرد بصيغة الجمع
6. أدونيس
7. نازك الملائكة
8. نازك الملائكة

Assignment

1. أعدّ عرض باواربوينت عن ’الحداثة وحضورها في الأدب العربي‘
2. أكتب مقالة حول نازك الملائكة وإسهاماتها الأدبية

Suggested Reading

1. الحداثة وما بعد الحداثة ، عبد الوهاب المسيري
2. حداثة الكتابة في الشعر العربي المعاصر، صلاح بوسريف

Unit 2
قصيدة 'في القدس' لتميم البرغوثي

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على شخصية تميم البرغوثي وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'في القدس' لتميم البرغوثي.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

تميم البرغوثي هو شاعر فلسطيني بارز وكاتب ومحلل سياسي، وُلد في القاهرة في 13 يونيو 1977م. نشأ تميم في عائلة أدبية بارزة، حيث كان والده مريد البرغوثي شاعرًا مشهورًا وناشطًا في إذاعة صوت فلسطين التابعة للمقاومة الفلسطينية، ووالدته هي الروائية رضوى عاشور. عاش تميم في ظروف صعبة نتيجة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وكان والده في المنفى لفترة طويلة.

تعلم تميم البرغوثي عدة لغات خلال طفولته بما في ذلك الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والمجرية نتيجة تنقله بين مصر والمجر. حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة القاهرة في عام 1999، ثم أتم دراسته العليا وحصل على ماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الأمريكية في عام 2001. بعد ذلك، انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بوسطن في عام 2004.

تميزت أعمال تميم البرغوثي بالتعبير عن الهويات والقضايا الوطنية والإنسانية، وكان له دور بارز في الدفاع عن القضية الفلسطينية من خلال شعره وكتاباته. قدم قصائده بأساليب متنوعة وجمع بين اللغة الفصحى واللهجات المصرية والفلسطينية في كتاباته. عُرِف بأسلوبه المميز في إلقاء الشعر، وألقى قصائده في العديد من المسارح والجامعات والفعاليات الثقافية.

ومن مؤلفاته: المنظر، في القدس، يا مصر هانت وبانت، مقام عراقي، حرب وسلام فحرب أهلية.

Key Themes

القضية الفلسطينية، القدس، الإحتلال الصهيوني، العروبة

Discussion

4.2.1 نص القصيدة

فِي القُدْسِ تَنْتَظِمُ القُبُورُ، كَأَنَّهُنَّ سُطُورُ تارِيخِ المَدِينَةِ وَالكِتَابُ تُرَابُهَا
الكُلُّ مَرُّوا مِن هُنَا
فَالقُدْسُ تَقْبَلُ مَنْ أَتَاهَا كَافِرًا أَوْ مُؤْمِنًا
امْرُرْ بِهَا وَاقْرَأْ شَوَاهِدَهَا بِكُلِّ لُغَاتِ أَهْلِ الأَرْضِ
فِيهَا الزِّنْجُ وَالإِفْرنجُ وَالقِفْجَاقُ والصِّقْلابُ والبُشْنَاقُ
والتَاتَارُ والأَتْرَاكُ، أهلُ اللهِ وَالهُلَّاكُ، والفُقَرَاءُ والمُلَّاكُ، وَالفُجَّارُ وّالنُّسَّاكُ،
فِيهَا كُلُّ مَن وَطِئَ الثَّرّى
كَانُوا الهَوَامِشَ فِي الكِتَابِ فَأَصْبَحُوا نَصَّ المَدِينَةِ قَبْلَنَا
يَا كَاتِبَ التَّارِيخِ مَاذَا جَدَّ فاسْتَثْنَيْتَنَا
يَا شَيْخُ فَلْتُعِدِ الكِتَابَةَ وَالقِرَاءَةَ مَرَّةً أُخْرَى، أَرَاكَ لَحَنْت
العَيْنُ تُغْمِضُ، ثُمَّ تَنْظُرُ، سائِقُ السَّيَّارَةِ الصَّفْرَاءِ، مَالَ بِنَا شَمَالاً نَائِيًا عَن بَابِهَا
وَالقُدْسُ صَارَتْ خَلْفَنَا
وَالعَيْنُ تُبْصِرُهَا بِمِرْآةِ اليَمِينِ،
تَغَيَّرَتْ أَلْوَانُهَا فِي الشَّمْسِ، مِنْ قّبْلِ الغِيَاب
إِذْ فَاجَأَتْنِي بَسْمَةٌ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ تَسَلَّلَتْ لِلْوَجْهِ
قَالَتْ لِي وَقَدْ أَمْعَنْتُ ما أَمْعنْت
يَا أَيُّهَا البَاكِي وَرَاءَ السُّورِ، أَحْمَقُ أَنْت؟
أَجُنِنْت؟
لَا تَبْكِ عَينُكَ أَيُّهَا المَنْسِيُّ مِن مَتْنِ الكِتَاب
لَا تَبْكِ عَيْنُكَ أَيُّهَا العَرَبِيُّ وَاعْلَمْ أَنَّهُ
فِي القُدْسِ مَنْ فِي القُدْسِ لَكِنْ
لَا أَرَى فِي القُدْسِ إِلّا أَنْتَ

4.2.2 معاني المفردات

الزنج	: السود/ سكان جنوب شرق أفريقيا
الإفرنج	: الفرنسيون/ الأوربيون
القفجاق	: تحالف من القبائل التركية
الصقلاب	: أمة عظيمة من الأمم، ومن خلفهم في العصر الراهن الروس والأكرانيون
البشناق	: البوسنيون
التاتار	: شعب تركي ينحدر من شعب القفجاق
لحن	: أخطأ
تسلّل	: خرج أو دخل في خفية
أمعن	: جدّ وبالغ في التفكير

4.2.3 شرح القصيدة

يعبّر الشاعر في هذه القصيدة عن تعلقه بمدينة القدس وتاريخها العريق، ويستند إلى هذا التاريخ ليؤكد على أن القدس مدينة متعددة الأعراق والأديان، وهي مدينة تستقبل الناس من جميع أنحاء العالم بغض النظر عن دياناتهم. يذكر الشاعر بعض الأطياف والجنسيات التي مرت عبر تاريخ القدس، مثل الزنج والإفرنج والأتراك، لكنه لا يشير إلى الصهاينة اليهود.

الشاعر يركز على تنوع تاريخ القدس وتأثير العديد من الثقافات والشعوب عليها على مر العصور. يطرح سؤالًا تهكميًا حول ما إذا كان كاتب التاريخ قد استثنى شعبه أو نسي وجودهم في تاريخ المدينة. ينتهي الشاعر بالحديث عن مغادرته للقدس بسبب منعه من دخولها، ويصف مشهد رحيله ونظرته الأخيرة للقدس من مرآة السيارة بأنها مليئة بالحزن والألم، لكنه يلاحظ ابتسامة شقية تظهر على وجهه، مما يعكس تصميمه على العودة والصمود في وجه التحديات.

هذه القصيدة تعبر عن الارتباط العميق للشاعر بمدينة القدس وعن تأثره بتاريخها وثقافتها، وتعكس موقفه القوي في دعم حقوق الفلسطينيين ورفض الاحتلال.

Recap

- تميم البرغوثي هو أحد شعراء فلسطين، وهو كاتب، ومحلل سياسي
- تناول تميم البرغوثي في أعماله الأدبية قضايا الأمة العربية
- فتحدث في شعره عن القضية الفلسطينية
- يشيرُ الشاعرُ في هذه الأبيات إلى تاريخ مدينة القدس، وحاضرها، وأنّها مدينة جامعة لمختلف أطياف البشر
- يحملنا الشاعر على جناحيه ليحلّق بنا في سماء القدس، لنقرأ بعينه تاريخها المسطور بقبور الأمم الغابرة، التي مرت على القدس
- ويختمُ الشاعرُ قصيدتَه بتصوير رحيله ووداعه عن مدينة القدس في نبرة يشوبها حزن المظلوم، ولوعة المحروم

Objective Questions

1. اذكر اثنين من مؤلفات تميم البرغوثي ؟
2. من هو والد الشاعر تميم الرغوثي ؟
3. اذكر ثلاثة من أسماء أطياف الناس التي وردت في هذه القصيدة ؟
4. من هم القفجاق ؟
5. "يا شيخُ فلتُعِدِ الكتابةَ والقراءةَ مرةً أخرى، أراك لَحَنْتْ" ما معنى 'لحنت' ؟

Answers

1. يا مصر هانت وبانت، مقام عراقي
2. مريد البرغوثي
3. الزنج، الإفرنج، البشناق
4. : تحالف من القبائل التركية
5. أخطأت

Assignment

1. اكتب مقالة حول 'القضية الفلسطينية في الشعر العربي الحديث'
2. أعدّ مذكرة استحسانية عن القصيدة في القدس

Suggested Reading

1. المنظر ، تميم البرغوثي
2. يا مصر هانت وبانت ، تميم البرغوثي
3. تميم البرغوثي ... في القدس - Bing video

Unit 3
قصيدة ’عن إنسان‘ لمحمود درويش

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على شخصية محمود درويش وشاعريته.
- تذوق القصيدة ’عن إنسان‘ لمحمود درويش.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

محمود درويش (1941 - 2008) هو من أبرز الشعراء الفلسطينيين والعرب، عرف كأحد أدباء المقاومة والتحمت قصائده بالقضية الفلسطينية حتى سماه البعض بشاعر الجرح الفلسطيني. اعتقل أكثر من مرة من قبل السلطات الإسرائيلية منذ عام 1961 بسبب نشاطاته وأقواله السياسية، وفي عام 1972 توجه إلى موسكو ومنها إلى القاهرة وانتقل بعدها إلى لبنان حيث ترأس مركز الأبحاث الفلسطينية.

شغل منصب رئيس تحرير مجلة شؤون فلسطينية، كما ترأس رابطة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وأسس مجلة الكرمل الثقافية في بيروت عام 1981. وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1988، ثم مستشارا للرئيس الراحل ياسر عرفات. وكتب إعلان الاستقلال الفلسطيني الذي أعلن في الجزائر عام 1988، واستقال من اللجنة التنفيذية بعد خمس سنوات احتجاجا على توقيع اتفاق أوسلو.

بدأ كتابة الشعر في عمره المبكر، وعرف كأحد أدباء المقاومة، ولدرويش ما يزيد على ثلاثين ديوانا من الشعر والنثر بالإضافة إلى ثمانية كتب، وقد ترجم شعره إلى عدة لغات، وأثارت قصيدته ’عابرون في كلام عابر‘ جدلا داخل الكنيست.

نشر آخر قصائده بعنوان "أنت منذ الآن غيرك" يوم 17 يونيو/حزيران 2007، وقد انتقد فيها التقاتل الفلسطيني. ومن دواوينه عصافير بلا أجنحة، أوراق الزيتون، أصدقائي لا تموتوا، عاشق من فلسطين، العصافير تموت في الجليل، مديح الظل العالي، حالة حصار،... إلخ

حصل على عدة جوائز منها جائزة لوتس عام 1969، جائزة البحر المتوسط عام 1980، دروع الثورة الفلسطينية عام 1981، لوحة أوروبا للشعر عام 1981، جائزة ابن سينا في الاتحاد السوفياتي عام 1982، جائزة لينين في الاتحاد السوفياتي عام 1983، جائزة الأمير كلاوس (هولندا) عام 2004، جائزة العويس الثقافية مناصفة مع الشاعر السوري أدونيس عام 2004.

Key Themes

القضية الفلسطينية، اضطهاد حكومة الإحتلال، الصهيونية، شعر المقاومة

Discussion

4.3.1 نص القصيدة

وَضَعُوا عَلَى فَمِه السّلَاسِل
رَبَطُوا يَدَيْهِ بِصَخْرَةِ المَوْت
وَقَالُوا : أَنْتَ قَاتِل !
أَخَذُوا طَعَامَهُ 'وَالمَلَابِسَ' والبَيَارق
وَرَمَوْهُ فِي زَنْزَانَةِ المَوْتَى،
وَقَالُوا : أَنْتَ سَارِق !
طَرَدُوهُ مِنْ كُلِّ المَرَافِئ
أَخَذُوا حَبِيبَتَهُ الصّغِيرَة،
ثُمّ قَالُوا : أَنْتَ لَاجِئ!
يَا دَامِي العَيْنَيَنِ , وَالكَفَّيْن !
إِنّ اللَّيْلَ زَائِل
لَا غُرْفَةُ التَوْقِيفِ بَاقِيَةٌ
وَلَا زَرَدُ السَّلَاسِل !
نَيْرُون مَاتَ ' وَلَمْ تَمُت رُومَا...
بِعَيْنَيْهَا تُقَاتِل !
وَحُبُوبُ سُنْبُلَةٍ تَمُوتُ
سَتَمْلَأُ الوَادِي سَنَابِل..!

4.3.2 معاني المفردات

سلاسل	: دوائر حديدية
ربط	: أوثق/شد
صخرة	: حجر عظيم صلب
بيارق	: علم كبير
زنزانة	: غرفة صغيرة في السجن
طرد	: أبعد

مرافئ : محطة السفن
لاجئ : من لاذ بغير وطنه فرارا
زائل : عابر
توقيف : إعاقة
غرفة التوقيف : (Detention room)
زرد : حلق
نيرون : امبراطور رماني
سنبلة : جزء النبات الذي يتكون فيه الحب

4.3.3 شرح القصيدة

في هذه القصيدة، يصوّر الشاعر محمود درويش ببراعة معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني والقمع الذي يتعرضون له بدون أي سبب مقبول. يصف الصهاينة بأنهم يفرضون سلاسل القهر والاضطهاد على أفواه الفلسطينيين متهمينهم زورا أنهم قتلة، ويسلبون منهم طعامهم وملابسهم حتى يجعلوهم يفقدون هويتهم.

ترسم هذه القصيدة صورة مؤلمة للحكم الصهيوني والظلم الذي يمارسونه بحق الفلسطينيين. يصف الشاعر هذا الحكم بأنه دامي للعينين، مما يشير إلى وحشية الاحتلال وانتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها. ومع ذلك، يظهر الشاعر أيضًا تفاؤله وإيمانه بأن الظلم والاضطهاد لن يدوم للأبد. يستشهد بتجربة تاريخية مشابهة للإيضاح، حيث نجحت روما في الصمود والتمسك بعد فقدانها للكثير من ممتلكاتها. يشجع الشاعر الفلسطينيين على الصمود والمقاومة ويؤكد أنهم سينتصرون في النهاية، حيث يقول: "كذلك أنت أيها الحاكم الظالم، فكما ناضلت روما بعد أن فقدت كل شيء، سنقاتل نحن ونناضل حتى لو بقيت منا بقية صغيرة جافة كالسنبلة الوحيدة، فإننا سنتكاثر وسنملأ الدنيا". يبرز الشاعر رسالة قوية للصمود والتحدي، ويجسد هذه الرسالة من خلال استخدامه للرموز والصور الشعرية بشكل متقن.

هذه القصيدة من الشعر الحر للشاعر محمود درويش وهو من شعر المقاومة الذي يقاوم عن وطنه وعن أهل وطنه.

Recap

- محمود درويش: شاعر الجررح الفلسطيني
- شاعر المقاومة الفلسطينية
- وفي هذه القطعة يصور الشاعر اضطهاد الصهيونيين ضد الفلسطينيين
- تضطهد حكومة الاحتلال الصهيوني الفلسطينين باتهامهم زورا أنهم قتلة وسارقون...
- يتفائل الشاعر عن زوال الإحتلال وجورهم أمام مقاومة الجماهير وإصرار وكفاح الشعب.

Objective Questions

1. اذكر اثنين من دواوين محمود درويش ؟
2. إلى أي بلد ينتمي الشاعر محمود درويش ؟
3. "أخذوا طعامَهُ ’والملابسَ‘ والبيارقْ" :ما معنى البيارق ؟
4. ما هي الكلمة التي وردت في القصيدة بمعنى الغرفة الضيقة في السجن ؟
5. ما هو إمبراطور روماني ورد ذكره في هذه القصيدة ؟

Answers

1. عصافير بلا أجنحة، أوراق الزيتون
2. فلسطين
3. العَلَمُ الكبير
4. الزنزانة
5. نيرون

Assignment

1. أعد مذكرة استحسانية عن قصيدة ’عن إنسان‘
2. اكتب مقالة حول ’محمود درويش شاعر المقاومة الفلسطينية‘

Suggested Reading

1. بطاقة هوية، محمود درويش
2. أوراق الزيتون، محمود درويش
3. القضية الفلسطينية في الشعر العربي المعاصر، أحمد إسماعيل عبد الكريم

Unit 4
قصيدة رسالة إلى رجل ما... لنزار قباني

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على شخصية نزار قباني وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'رسالة إلى رجل ما' لنزار قباني.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

نزار قباني هو شاعر سوري بارز ودبلوماسي. وُلد نزار توفيق قباني في عام 1923 في دمشق، سوريا، وترعرع في أسرة ذات تقاليد ثقافية وأدبية. كان والده، توفيق قباني، شاعرًا أيضًا، وقد ورث منه موهبته الأدبية. جده، أحمد أبو خليل القباني، كان فنانًا وكاتبًا مسرحيًا شهيرًا.

تلقى نزار قباني تعليمه في مدرسة الكلية العلمية الوطنية في دمشق واستمر في دراسته الجامعية في كلية الحقوق في جامعة دمشق. بعد تخرجه، انضم إلى السلك الدبلوماسي. بالإضافة إلى اللغة العربية، كان يجيد اللغة الفرنسية والإنجليزية وتعلم اللغة الإسبانية لاحقًا.

اشتهر نزار قباني بشعره الرومانسي الذي ارتكز على موضوع الحب ووصف المرأة. نال لقب "شاعر الحب والمرأة" بسبب غزارة قصائده في هذا المجال. في شعره، عبّر عن جرأته من التمييز الجنسي وكان يتحدث من منظور المرأة، دافعًا عن حقوقها الاجتماعية. نشر أول مجلد شعر له في عام 1954، ولقيت قصائده انتشارًا واسعًا في العالم العربي.

ألهمت قصائد نزار قباني العديد من الفنانين العرب، وغنّوا له أعماله بما في ذلك عبد الحليم حافظ، وأم كلثوم، وفايزة أحمد، ومحمد عبده، وطلال مداح، وأصالة، وماجدة الرومي، وكاظم الساهر.

من بين دواوين نزار قباني الشعرية المعروفة : "قالت لي السمراء"، و"طفولة نهد"، و"سامبا"، و"أنت لي"، و"قصائد"، و"حبيبتي"، و"الرسم بالكلمات"، و"مائة رسالة حب"، و"كل عام أنت حبيبتي"، و"أشهد أن لا امرأة إلا أنت".

Key Themes

الشوفينية الذكورية، حرية المرأة، كتابة المرأة

Discussion

4.4.1 نص القصيدة

مَعْذِرَةً يَا سَيِّدِي
إِذَا تَطَاوَلْتُ عَلَى مَمْلَكَةِ الرِّجَال
فَالأَدَبُ الكَبِيرُ - طَبَعًا - أَدَبُ الرِّجَال
وَالحُبُّ كَانَ دَائِمًا
مِنْ حِصَّةِ الرِّجَالِ ..
وَالجِنْسُ كَانَ دَائِمًا
مُخَدِّرًا يُبَاعُ لِلرِّجَال..
خُرَافَةٌ حُرِّيَّةُ النِّسَاءِ فِي بِلَادِنَا
فَلَيْسَ مِن حُرِّيَّةٍ
أُخْرَى، سِوَى حُرِّيَةِ الرِّجَال..
يَا سَيِّدِي..
قُلْ مَا تُرِيدُهُ عَنِّي . فَلَنْ أُبَالِي
سَطْحِيَّةٌ . غَبِيَّةٌ . مَجْنُونَةٌ . بَلْهَاء.
فَلَمْ أَعُدْ أُبَالِي..
لِأَنَّ مَنْ تَكْتُبُ عَن هُمُومِهَا..
فِي مَنْطِقِ الرِّجَالِ تُدْعَى امْرَأَةٌ حَمْقَاء
أَلَمْ أَقُلْ فِي أَوّلِ الخِطَابِ إِنِّي امْرَأَةٌ حَمْقَاء...

4.4.2 معاني المفردات

معذرة	: أطلب الصفح/ المسامحة
تطاول	: اعتدى
حصة	: نصيب، قسط، سهم، مقدار
مخدر	: مادة تسبب في الإنسان فقدان الوعي
خرافة	: الحديث/الإعتقاد الباطل
سطحية	: التي ليس عندها معرفة عميقة، ولا ترى الأشياء إلّا من ناحيته الظاهرة
غبية	: جاهلة، قليلة العقل

بلهاء : ضعيفة العقل/ غافلة

4.4.3 شرح القصيدة

يعبّر الشاعر في هذه القصيدة عن رؤيته لوضع المرأة في المجتمع ويستخدمها كموضوع أساسي للنقد الاجتماعي. يقوم بتسليط الضوء على تحديات ومشكلات تواجه المرأة في المجتمع الشرقي، ويتناول قضايا مثل القهر والتمييز الجنسي والتحيز الذكوري. يركز الشاعر على استبداد الرجل واعتباره للمرأة على أنها ضعيفة وغير قادرة على التعبير عن ذاتها.

كما يشير الشاعر إلى النظرة السلبية التي يمكن أن تكون للبعض تجاه الكتابة والإبداع الأدبي النسائي. يرى الشاعر أن بعض الرجال يتجاهلون قدرة المرأة على التعبير عن مشاعرها وأفكارها وينظرون إلى أعمالها الأدبية بسخرية واستهزاء. وهذا يظهر في الكلمات التي يستخدمها الشاعر لوصف ما يعتبره احتقارًا للنساء وأعمالهن الأدبية. ويروي الشاعر بعض كلمات احتقار يوجّهها أصحاب 'الشوفينية الذكورية' ضد النساء من أمثال غبية، بلهاء، سطحية، مجنونة.. وإن هؤلاء يعتبرون المرأة التي تكتب عن همومها حمقاء.

بشكل عام، تعبر هذه القصيدة عن تحديات المرأة في مجتمع مهيمن ذكوريًا وتسلط الضوء على حقوق المرأة وحريتها في التعبير عن نفسها والمشاركة في الأعمال الإبداعية والأدبية.

Recap

- نزار قباني : شاعر الحب والمرأة
- يدافع في أشعاره عن الحريات الاجتماعية للمرأة
- يقف شديدا ضد الشوفينية الذكورية
- في هذه القصيدة يغوص الشاعر في أعماق المرأة ويستخرج خفقاتها وخلجاتها
- يشرح هموم المرأة الشرقية وانكسارها
- يهاجم الشاعر موقف الرجال الذين ينظرون إلى المرأة بعين الإزدراء

Objective Questions

1. اذكر اثنين من دواوين نزار قباني ؟
2. ما هو اللقب الذي يعرف به نزار قباني ؟
3. من المتكلّم في هذه القصيدة ؟
4. ما هي المجالات التي يزعم الرجال أنها من ممتلكاتهم الخاصة ليس للنساء فيها دور ؟
5. ما هي الشتائم التي يوجهها الرجال ضد المرأة

Answers

1. قالت لي السمراء، طفولة نهد
2. شاعر الحب والمرأة
3. المرأة المحتقرة من قبل الرجل
4. الأدب والحب والجنس
5. غبية ، سطحية، مجنونة، حمقاء

Assignment

1. أعدّ مذكرة استحسانية عن قصيدة 'رسالة إلى رجل ما'
2. اكتب مقالة حول 'نزار قباني شاعر الحب والمرأة'

Suggested Reading

1. قالت لي السمراء، نزار قباني
2. شعر نزار قباني دراسة أسلوبية، د. طارق المجالي

BLOCK-5

Postmodern Poetry

Unit 1
مفهوم ما بعد الحداثة

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على مفهوم ما بعد الحداثة
- التعرف على بعض الأعمال الأدبية ما بعد الحداثية
- التعرف على أبرز أوجه التشابه والفروق بين الحداثة وما بعد الحداثة

Prerequisites

ما بعد الحداثة (Postmodernism) هو مصطلح يستخدم لوصف تيار فلسفي وثقافي نشأ في النصف الثاني من القرن العشرين. يعكس هذا التيار تغيرات في الفكر الفلسفي والأدبي والفني بعد الحربين العالميتين ويشمل مجموعة من المفاهيم والميزات المميزة. إليك بعض النقاط الرئيسية حول ما بعد الحداثة:

رفض النظريات الكبرى: يتجنب ما بعد الحداثة النظريات والقوانين الكبرى التي تشدد على وحدة وتوحيد الثقافة والمعرفة. بدلاً من ذلك، يشجع على التنوع والانفتاح

الشك والاستبدال: يتشكك ما بعد الحداثة في القيم والمعتقدات الثابتة ويشجع على استبدالها بالاستفسار والاختلاف والتداول المفتوح للأفكار.

التشكيل الثقافي: يؤكد ما بعد الحداثة على دور اللغة والسلطة والهوية في تشكيل الثقافة والواقع.

التعددية والتنوع: يعترف ما بعد الحداثة بأن هناك عدة طرق مختلفة لفهم الواقع والثقافة، وهذا يؤدي إلى التعددية والتنوع في الأفكار والتعبير الفني.

التداخل بين الفنون: يتسم ما بعد الحداثة بالتداخل بين مختلف الفنون، مما يعزز الحدود الغامضة بين الأدب والفن والسينما والموسيقى والفلسفة.

الانفتاح على الهجرة الثقافية: يتضمن مفهوم ما بعد الحداثة فهمًا للهجرة الثقافية وتأثيرها على التغيير الثقافي.

Key Words

ما بعد الحداثة، ما وراء الخيال، الراوي غير المثوق به، التناص، المعارضة الأدبية

Discussion

5.1.1 أدب ما بعد الحداثة

أدب ما بعد الحداثة هو توجه أدبي نشأ في النصف الثاني من القرن العشرين كاستجابة لتطورات العصر والتحولات الثقافية والاجتماعية التي شهدها العالم. يعتبر هذا التوجه استمرارًا وتطورًا للحداثة الأدبية التي سبقته. تميز أدب ما بعد الحداثة بالعديد من السمات والميزات التي تشمل:

التجريبية: يتسم أدب ما بعد الحداثة بالتجريبية في الأسلوب والهياكل السردية. يتم استخدام أساليب متنوعة مثل المعارضة الأدبية، والتناص، وما وراء الخيال، والواقعية السحرية، والراوي غير الموثق به واستخدام اللغة بطرق غير تقليدية.

الاعتراض على السلطة: يعكس الأدب ما بعد الحداثة توجهًا نحو الاعتراض على السلطة والهيمنة الاجتماعية والسياسية. يتم استخدام الأدب للتعبير عن الصوت الضعيف والمهمش.

تقليب القيم: يتم التشكيك في القيم التقليدية والمعتقدات الثقافية والدينية. يتم تقديم منظورات متعددة وتأويلات متعددة للواقع.

التشويش والتشظي: يتميز الأدب ما بعد الحداثة بالتشويش والتشظي في السرد واللغة، مما يجعله غالبًا أقل تمييزًا وأكثر تعقيدًا.

الاهتمام بالهوية: يتناول الأدب ما بعد الحداثة مسائل الهوية الشخصية والجماعية بشكل متكرر، بما في ذلك الهوية الثقافية والجنسية والاجتماعية.

الرؤية الشخصية: يُظهر الكتّاب في هذا التوجه تأثيرات تجاربهم الشخصية والتوجهات الفردية في أعمالهم الأدبية.

وبرز هذا النمط الأدبي التجريبي في الولايات المتحدة خلال فترة الستينيات من القرن العشرين إلى حد كبير، وذلك ضمن كتابات بعض المؤلفين مثل كورت فونيجت (Kurt Vonnegut) وتوماس بينشون (Thomas Ruggles Pynchon) وجون بارث (John Simmons Barth) .

وبعض التقنيات الأدبية الشائعة في أدب ’ما بعد الحداثة‘ هي كما يلي:

- معارضة أدبية (Pastiche) : هو تقنية أدبية يقلّد فيها الكاتب الأسلوب أو المواضيع أو الأشكال من عمل آخر أو من مؤلف آخر أو من فترة زمنية أخرى. وتتضمن هذه التقنية استعارة عناصر من أعمال سابقة وتجميعها لإنشاء عمل جديد يكرم أو يسخر من العمل الأصلي. الغرض الرئيسي من المعارضة الأدبية هو تقليد أو إعادة إنتاج شعور وأسلوب المادة المصدر، غالبًا لأغراض فكاهية أو ساخرة. يمكن أيضًا أن يكون وسيلة للتعبير عن امتنان للعمل الأصلي أو المؤلف الأصلي.

- ما وراء الخيال (Metafiction) : هو تقنية أدبية تجعل القراء يدركون الطبيعة الخيالية للنص الذي يقرؤونه.
- التناص (Intertextuality): هو طريقة يُشير بها نص واحد (مثل كتاب أو فيلم أو قطعة فنية) إلى نصوص أخرى، أو يدمجها، أو يعتمد عليها. إنها فكرة أن النصوص لا تُنشأ عزلة بل تتأثر بنصوص أخرى جاءت قبلها وتدور في حوار معها.
- الواقعية السحرية (Magic Realism): دمج الأحداث السحرية أو غير الواقعية في قصة واقعية
- الحد الأقصى : كتابة مفصلة للغاية وغير منظمة وطويلة
- الراوي غير الموثوق به. (Unreliable narrator) هو راوٍ قد فُضحت مصداقيته. يستخدم الكتّاب هذه الطريقة الأدبية لسرد قصة من خلال شخصية تمّ تشكيك مصداقيتها بشكل كبير. تصرفات هذه الشخصية وتفسيراتها وذكرياتها لأحداث السرد تكون مشوهة أو مشوبة بالعيوب، إما عن عمد أو غير عمد. يُوجد الرواة غير الموثوق بهم بشكل شائع في مختلف أنواع الأدب، بما في ذلك الروايات والقصص القصيرة، وحتى بعض الأشكال غير القصصية.

5.1.2 بعض أعمال ما بعد الحداثة الأدبية

- مائة عام من العزلة (One Hundred Years of Solitude) بقلم غابرييل غارسيا ماركيز (Gabriel García Márquez)
- كاتش 22 (Catch-22) لجوزيف هيلر (Joseph Heller)
- غداء عاري (Naked Lunch) من تأليف ويليام س. بورروز (William Seward Burroughs)
- مزحة لانهائية (Infinite Jest) لديفيد فوستر والاس (David Foster Wallace)
- بكاء لوط 49 (The Crying of Lot 49) للكاتب توماس بينشون (Thomas Ruggles Pynchon)

5.1.3 وجه التشابه والفروق بين الحداثة وما بعد الحداثة في الأدب

أوجه التشابه:

- تعكس الحداثة وما بعد الحداثة انعدام الأمن والارتباك والتشرذم في القرن العشرين.
- لقد تأثر كتاب الحداثة وما بعد الحداثة بشكل كبير بأحداث مثل الحروب العالمية والتصنيع والتحضر.

الفروق:

الحداثة كانت تتصاعد في أواخر القرن التاسع عشر وتستمر حتى منتصف القرن العشرين (حوالي 1890-1950). ما بعد الحداثة نشأ بعد الحداثة واستمر في النصف الثاني من القرن العشرين وما بعده (من منتصف القرن العشرين حتى الوقت الحاضر).

الحداثة هي حركة في الأدب تتميز بانفصال قوي ومتعمد عن الأساليب التقليدية في النثر والشعر. وكانت استجابة لتحولات كبيرة في العالم مثل الثورات الصناعية والتغيرات الاجتماعية والسياسية. كتّاب الحداثة كانوا يبحثون عن أساليب أدبية جديدة تعكس هذه التغيرات. كانوا يعتمدون على التجريب والاستكشاف في الأسلوب والهياكل السردية.

و في المقابل ، كانت ما بعد الحداثة رد فعل ضد الحداثة وتميزت باعتمادها على تقنيات السرد مثل الراوي غير الموثوق به ، والمعارضة الأدبية وما إلى ذلك . وتمثل استجابة لتعقيدات وتنوعات العالم المعاصر. يتسم الأدب ما بعد الحداثة بالتداخل والاختلاف والتشويش. يُمكن القول إنها تتحدى القوانين والأسس الثابتة للسرد وتتلاعب بالزمن والمكان بشكل كبير. القصص المتناقضة والشخصيات غير المستقرة تعد جزءًا من طابعها. تشمل أعمال ما بعد الحداثة التلاعب باللغة والاستخدام الكثيف للرموز.

Recap

- ما بعد الحداثة: رد فعل ضد الافتراضات، والقيم الفلسفية التي وُجدت في الفترة الحديثة من التاريخ الغربي
- تقنيات كتابة ما بعد الحداثية: التناص، الراوي غير الموثوق به، المعارضة الأدبية، ما وراء الخيال
- ما وراء الخيال Metafiction : جعل القراء يدركون الطبيعة الخيالية للنص الذي يقرؤونه
- لقد تأثر كتاب ما بعد الحداثة بشكل كبير بأحداث مثل الحروب العالمية والتصنيع والتحضر

Objective Questions

1. اذكر اثنين من تقنيات السرد التي يستخدمها كتاب ما بعد الحداثة ؟
2. أين برز أدب ما بعد الحداثة أولا ؟
3. ما المراد بما وراء الخيال ؟
4. ما هو التناص ؟
5. من مؤلف 'مائة عام من العزلة' ؟

Answers

1. ما وراء الخيال، التناص
2. الولايات الأمريكية المتحدة
3. جعل القراء يدركون الطبيعة الخيالية للنص الذي يقرؤونه
4. الاعتراف بالأعمال الأدبية السابقة ضمن عمل أدبي
5. غابرييل غارسيا ماركيز

Assignment

1. أعدّ عرض بواربوينت عن أدب ما بعد الحداثة
2. اقرأ رواية مائة عام من العزلة لغابرييل غارسيا ماركيز، وأعد مذكرة استحسانية حوله

Suggested Reading

1. الحداثة وما بعدها في الشعر العربي المعاصر، د. ديزيره سقال
2. ما بعد الحداثة ، سيمون مالباس

Unit 2
قصيدة 'أنا زنجي' لمحمد الفيتوري

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:

- التعرف على شخصية محمد الفيتوري وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'أنا زنجي' لمحمد الفيتوري.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

محمد مفتاح الفيتوري (1936 - 2015) شاعر سوداني. تلقّى تعاليمه العليا من الأزهر الشريف. وعمل محررا بالعديد من الصحف السودانية والمصرية. ويعد الفيتوري أحد أقطاب الشعر السوداني المعاصر، وهو من فحول الشعراء المجددين أمثال السياب والبياتي وصلاح عبد الصبور وأمل دنقل. لقب بشاعر أفريقيا والعروبة. تعد قارة إفريقيا بأجمعها أساسا في نص الفيتوري الشعري حيث نجد في شعره محنة الإنسان الأفريقي وصراعه ضد الرق والتمييز العنصري والاستعمار والجهل ونضاله التحرري من ضمن أهم الموضوعات التي تناولتها قصائده، وقد أصدر عدة دواوين شعرية بهذا الخصوص منها ديوان (أغاني أفريقيا) و(عاشق من أفريقيا) و(اذكريني يا أفريقيا) و(أحزان أفريقيا).

وكان للهّم العربي مكانة واسعة في أعمال الفيتوري من خلال تناوله للقضايا العربية، مثل قضية فلسطين فهو قد تنقل بين العديد من بلدان الوطن العربي ومدنه مثل القاهرة والإسكندرية والخرطوم وبيروت وبنغازي وبغداد وطرابلس والرباط. وكتب الكثير من القصائد التي جعلته واحدا من كبار الشعراء العرب المعاصرين.

يعد محمد الفيتورى جزءًا من الحركة الأدبية العربية المعاصرة، و من رواد الشعر الحر الحديث، حيث كتب في الشعر التقليدي (في قصيدة الوزن والقافية) وفي الوصف والغزل والمدح والتأمل والحكمة وغيرها ثم كتب قصيدة التفعيلة (الشعر الحر) وفي قصيدة النثر ، ليعبر عن وجدان وتجربة ذاتية يشعر بها وغالبًا ما كان يركّز شعره على الجوانب التأملية، ليعكس رؤيته الخاصة المجردة تجاه الأشياء من حوله مستخدما أدوات البلاغة والفصاحة التقليدية والإبداعية.

Key Themes

الهوية، التميز العنصري، الاحتلال، الحرية

Discussion

5.2.1 نص القصيدة

قُلْهَا لَا تَجْبَنْ
قُلْهَا فِي وَجْهِ البَشَرِيّة
أَنَا زِنْجِيّ
وَأَبِي زِنْجِيّ الجَدّ
وَأُمِّي زِنْجِيَّةٌ
أَنَا أَسْوَدُ
أَسْوَدُ لَكِنِّي حُرٌّ أَمْتَلِكُ الحُرِّيَّةَ
أَرْضِي إِفْرِيقِيَّة
عَاشَتْ أَرْضِي
عَاشَتْ إِفْرِيقِيَّة
أَرْضِي وَالأَبْيَضُ دَنَّسَهَا
دَنَّسَهَا المُحْتَلُّ العَادِي
فَلِأَمْضِ شَهِيدًا
وَلِيَمْضُوا مِثْلِي شُهَدَاءَ أَوْلَادِي
فَوَرَاءَ المَوْتِ .. وَرَاءَ الأَرْضِ
تُدَوِّي صَرْخَةُ أَجْدَادِي
لَسْتُمْ بَنِينَا إِن لَمْ تَذَرِ الأَرْضُ رَمَادَ الجَلَّادِ
لَسْتُمْ بَنِينَا إِن لَمْ يَجلِ الغَاصِبُ عَنْهَا مَدْحُورًا
إِن لَم تُخْلَع أَكْفَانُ الظُّلْمَة
إِن لَمْ تَتَفَجّر نُورًا
إِن لَم يَرْتَفِع العَلَمُ الأَسْوَدُ
فَوْقَ رُبَاهَا مَنْصُورًا
إِن لَم يَحِنِ التَّارِيخُ لَكُم جَبْهَتَهُ فَرْحَانَ فَخُورًا
الفَجْرُ يَدُكُّ جِدَارَ الظُّلْمَة
فَاسْمَع أَلْحَانَ النَّصْرِ
هَاهِيَ ذِي الظُّلْمَة تَدَاعِي
تَسَاقَطُ تَهْوِي فِي ذُعْرٍ
هَا هُوَ ذَا شَعْبِي يَنْهَضُ مِن إِغْمَائِه
عَارِي الصَّدْرِ
هَا هُو ذَا الطُّوفَانُ الأَسْوَدُ

يَغْدُو عَبْرَ السَّدِّ الصَّخْرِي
هَا هِيَ ذِي إِفْرِيقِيَا الكُبْرَى
تَتَأْلَقُ فِي ضَوْءِ الفَجْر

5.2.2 معاني المفردات

الجبن	: الخوف من الإقدام
دنّس	: لطّخ بالوسخ
محتلّ	: من استولى على بلاد
دوى	: سمع صوت مجلجل
مدحور	: مطرود
ربى	: ما ارتفع من الأرض
دكّ	: هدم
ذعر	: دهش
إغماء	: فقد الحس

5.2.3 شرح القصيدة

يجسّد الشاعر محمد الفيتوري ظاهرة متفردة في الشعر العربي المعاصر. وفي قصيدته هذه، كعادته في معظم قصائده الأخرى، تسيطر عليها صبغة افتخاره بهويته الزنجية وهمه الإفريقي. يمكننا ملاحظة أن الكلمتين المتكررتين كثيرا في هذه القصيدة هما 'زنجي' و أسود'. فتدور موضوع القصيدة حول قضية التمييز العنصري، والعبودية بسبب اللون والعرق. فهو ينتفض طلبا للحرية والانعتاق من نيران العبودية. فيقول : " أنا زنجي، وأبي زنجي الجد، وأمي زنجية، أنا أسود، أسود لكني حر أمتلك الحرية" . هذا التعاطف الكبير مع الزنوج، وهو منهم، يجسد هاجسه الأول، ويحوّل شعوره بالدونية إلى ثورة شعرية ضد كل ما هو أبيض. وهو صرخة هوية شديدة واحتجاج ضد سياسة الإزاحة والتهميش. وهو بهذه السطور يهاجم الطغاة والاحتلال ويدافع عن المقهورين من أبناء إفريقيا و يفتخر بأصله ولونه الأسود.

Recap

- يعد محمد الفيتورى أحد اقطاب الشعر السودانى المعاصر.
- نجد في شعره محنة الإنسان الأفريقي وصراعه ضد الرق والتمييز العنصري والاستعمار والجهل ونضاله التحرري.
- القصيد أنا زنجي : تجسيد لافتخاره بهويته الزنجية وهمه الإفريقي
- فهو ينتفض طلبا للحرية والانعتاق من نيران العبودية

Objective Questions

1. إلى أي بلد ينتمي الشاعر محمد الفيتوري ؟
2. اذكر اثنين من دواوين الفيتوري ؟
3. ما هو اللقب الذي يعرف به محمد الفيتوري ؟
4. اذكر كلمة مترادفة ل'مدحور' ؟
5. من دنّس أرض الشاعر ؟

Answers

1. السودان
2. أغاني أفريقيا وعاشق من أفريقيا
3. شاعر إفريقيا والعروبة
4. مطرود
5. الأبيض

Assignment

1. اكتب مقالة حول 'محمد الفيتوري وإسهاماته في الشعر العربي'
2. أعدّ مذكرة استحسانية عن القصيدة 'أنا زنجي'

Suggested Reading

1. أغاني إفريقيا، محمد الفيتوري
2. عاشق من إفريقيا، محمد الفيتوري

Unit 3
قصيدة 'الجرأة' لأحمد مطر

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على شخصية أحمد مطر وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'الجرأة' لأحمد مطر.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

ولد الشاعر العراقي أحمد مطر في مطلع الخمسينات، في قرية (التنومة)، إحدى نواحي (شط العرب). بدأ يكتب الشعر، ولم تخرج قصائده الأولى عن نطاق الغزل والرومانسية، لكن سرعان ما تكشّفت له خفايا الصراع بين السُلطة والشعب، فألقى بنفسه، في فترة مبكرة من عمره، في دائرة النار، حيث لم تطاوعه نفسه على الصمت، فبدأ ينظم قصائد ينتقد فيها الأوضاع السياسة. كانت هذه القصائد في بداياتها طويلة، تصل إلى أكثر من مائة بيت، مشحونة بقوة عالية،الأمر الذي اضطر الشاعر، في النهاية، إلى توديع وطنه ومرابع صباه والتوجه إلى الكويت، هارباً من مطاردة السُلطة.
وفي الكويت عمل في جريدة (القبس) محرراً ثقافياً، وكان آنذاك في منتصف العشرينات من عمره،.
وفي رحاب (القبس) عمل الشاعر مع الفنان ناجي العلي، ليجد كلّ منهما في الآخر توافقاً نفسياً واضحاً. ثم صدر قرار نَفْيِهِمَا معاً ، وترافقا إلى لندن، و استقر أحمد مطر في لندن منذ عام 1986، ليُمضي الأعوام الطويلة، بعيداً عن الوطن.
ألّف الشاعر أحمد مطر قَبل وفاته ديواناً كبيراً طَبَعه في لندن، ونَشره في مكتبتَي الأهرام، والساقي، حيث تضمَّن فيه سبعة دواوين تحت عنوان "لافتات"، بالإضافة إلى عدد من الدواوين الشعريّة، منها: ديوان الساعة، وديوان إنّي المشنوق أعلاه، ومجموعة أخرى من القصائد المُتفرِّقة.

Key Themes

الحاكم المستبد، حرية التعبير، انتقاد السلطة

Discussion

5.3.1 نص القصيدة

قلتُ لِلْحَاكِمِ : هلْ أنتَ الَّذِي أَنْجَبْتَنَا؟
قَالَ : لَا ... لَسْتُ أَنَا
قُلْتُ : هَلْ صَيَّرَكَ اللهُ إِلَهاً فَوْقَنَا؟
قَالَ : حَاشَا رَبِّنَا
قلتُ : هلْ نَحْنُ طَلَبْنَا مِنْكَ أنْ تَحْكُمَنَا؟
قال : كَلَّا
قُلْتُ : هَلْ كَانَتْ لَنَا عَشْرَةُ أَوْطَانٍ
وَفِيهَا وَطَنٌ مُسْتَعْمَلٌ زَادَ عَنْ حَاجَتِنَا
فَوَهَبْنَا لَكَ هَذَا الوَطَنَا؟
قَالَ : لَمْ يَحْدُثْ، وَلَا أَحْسَبُ هَذَا مُمْكِنًا
قُلْتُ : هَل أَقْرَضْتَنَا شَيْئًا
عَلَى أَن تَخْسِفَ الأَرْضُ بِنَا
إنْ لَمْ نُسَدِّد دَيْنَنَا؟
قَالَ : كَلَّا
قُلْتُ : مَا دُمْتَ إِذَن لَسْتَ إلهاً أو أَبًا
أَوْ حَاكِمًا مُنْتَخَبًا
أَوْ مَالِكًا أَوْ دَائِنًا
فَلِمَاذَا لَمْ تَزَلْ يَا ابنَ الكَذَا تَرْكَبُنَا؟؟
... وَانْتَهَى الحُلمُ هُنَا
أَيْقَظَتْنِي طَرْقَاتٌ فَوْقَ بَابِي :
افْتَحِ البَابَ لَنَا يَا ابْنَ الزِّنَى
افْتَحِ البَابَ لَنَا
إنَّ فِي بَيْتِكَ حُلمًا خَائِنًا !!!!!!

5.3.2 معاني المفردات

أنجب	: ولد مولودا
حاشا	: اسم التنزيه
أقرض	: إعطاء المال على يرد بمثله بعد أجل معلوم
خسف	: غار
سدد	: دفع

منتخب : من نال أكثر الأصوات فكان هو المختار

5.3.3 شرح القصيدة

يصوّر الشاعر في هذه القصيدة صورة حاكم مستبد دكتاتوري، وصل إلى عرش الحكم لا لأهليته ولا لمؤهلاته أو لتولية الناس له، وإنما صار حاكما وراثة أبا عن جد. ولا همّ له في شؤون رفاهية البلاد وأهاليها. وجلّ اهتمامه في العض على عرش السلطة بكلّ نواجذه. ويستبد في حكمه ويقوم بألوان الجور والظلم تجاه محكوميه. ولا يسامح من ينتقده بل يذيق الذي يوجه إليه أدنى إشارة من الانتقاد أشدّ العذاب وسوء العقاب.

والشاعر في هذه القصيدة يفترض / يحلم أنّه يتجرأ لانتقاد الحاكم. ويسرد لنا حواره المفترض مع الحاكم، وهو يتساءل الحاكم مستنكرا: ما أهليتك للسيطرة علينا حيث أنك لم تكن إلهاً أو أبا أو حاكماً مُنتخبا أو مالكاً أو دائناً لنا ؟ . فيعترف الشاعر في نفسه أن هذا الحلم بانتقاد الحاكم هو أيضا جريمة كبرى من وجهة نظر الحكومة تستحق الحكم بالسجن. واختتم قصيدته :

... وانتهى الحُلمُ هنا
أيقظتني طرقاتٌ فوقَ بابي :
افتحِ البابَ لنا يا ابنَ الزنى
افتحِ البابَ لنا
إنَّ في بيتكَ حُلماً خائنا !!!!!!

Recap

- أحمد مطر شاعر سياسي من عراق
- طرده السلطة من بلده بسبب شعره السياسي
- يصوّر الشاعر في هذه القصيدة صورة حاكم مستبد دكتاتوري
- والشاعر في هذه القصيدة يفترض / يحلم أنّه يتجرأ لانتقاد الحاكم
- ويعترف أن هذا الحلم في نفسه جريمة تستحق السجن

Objective Questions

1. إلى أي بلد ينتمي الشاعر أحمد مطر ؟
2. اذكر اثنين من دواوين الشاعر أحمد مطر ؟
3. ما عنوان ديوانه الكبير الذي صدر من لندن ؟
4. "وانتهى الحُلمُ هنا" ماذا كان الحلم ؟
5. ماذا أيقظت الشاعرَ من حلمه ؟

Answers

1. عراق
2. ديوان الساعة، وديوان إنّي المشنوق أعلاه
3. لافتات
4. انتقاده للحاكم
5. طرقات على باب داره

Assignment

1. اكتب مقالة: أحمد مطر - حياته وشعره
2. أعدّ مذكرة استحسانية عن قصيدة الجرأة

Suggested Reading

1. ديوان الساعة، أحمد مطر
2. لافتات، أحمد مطر

Unit 4
قصيدة 'التأشيرة' لهشام الجخ

Learning Outcomes

يستطيع الدارس من خلال دراسة هذه الوحدة:
- التعرف على شخصية هشام الجخ وشاعريته.
- تذوق القصيدة 'التأشرة' لهشام الجخ.
- فهم معاني المفردات المهمة الواردة في القصيدة المختارة واستعمالها اللغوي.

Prerequisites

هشام كامل عباس محمود الجخ (من مواليد 1978)، هو شاعر مصري معاصر له أكثر من 55 قصيدة معظمها بالعامية المصرية وجميع قصائده صوتية، أصدر ديوانه الأول بمسمى "الديوان الأول" في معرض القاهرة الدولي للكتاب عام 2017.
يعتبر (الجخ) رائداً في مجال كتابة القصيدة (المضفرة) التي تجمع بين مقاطع من شعر الفصحى ومقاطع من شعر العامية، ويعتبر أيضاً رائداً في مجال تنظيم الحفلات الشعرية وتقديمها بشكل مختلف وجذاب وإدخال الموسيقى مع الشعر مع الإيقاع الحركي على المسرح.
عُرِفَ بأدائه المتميز وحضوره الكبير على خشبة المسرح حتى انتقده العديد من النقاد بأنه يميل إلى كونه ممثلاً أكثر من كونه شاعراً.
له العديد من القصائد بالفصحى وبالعامية المصرية اشتهرت من خلال تواجده المستمر في وسائل الإعلام العربي نذكر منها: (التأشيرة) و (جحا) و (أيوة بغير) و (إيزيس) و (3 خرفان) و (آخر ما حرف في التوراة) و (متزعليش) و (طبعا ماصليتش العشا) و (الجدول) و (مشهد رأسي من ميدان التحرير) وغيرها من القصائد التي لاقت رواجاً كبيراً بين الشباب العربي بشكل عام والمصري على وجه الخصوص. كان (الجخ) من المبشرين الأوائل بثورات الشعوب العربية من خلال قصائده الثورية منذ التسعينات.
بدأت رحلته الحقيقية مع الشعر عندما استقال من وظيفة الجامعة عام 2009 رافضاً أن يعيش الحياة التقليدية للموظفين، فاتخذ هذا القرار ليتفرغ للشعر وليهتم بمشروعه الذي حلم به لمدة 15 عاماً وهو: زيادة شعبية الشعر في مصر وإعادة الشعر على ألسنة الشباب والأطفال.
أطلق عليه شعراء جيله لقب (هويس الشعر العربي) .. والهويس: هو القنطرة التي تقوم بضخ الماء لري الأرض الزراعية العطشى .. وربما أطلقوا عليه هذا الاسم لارتباطه بالتدفق الشعري .. أو ربما لارتباطه بصعيد مصر وبالأرض وبالحياة الفلاحية.

Key Themes

عروبة، اتحاد الأوطان العربية، أخطار الفرقة والتشتت، قضية فلسطين، احتلال الصهيونية

Discussion

5.4.1 نص القصيدة

أُسَبِّحُ بِاسْمِكَ اللهُ
وَلَيْسَ سِوَاكَ أَخْشَاهُ
وَأَعْلَمُ أَنْ لِي قَدْرًا سَأَلْقَاهُ.. سَأَلْقَاهُ
وَقَدْ عُلِّمْتُ فِي صِغَرِي بِأَنَّ عَرُوبَتِي شَرَفِي
وَنَاصِيَتِي وعُنْوانِي
وَكُنَّا فِي مَدَارِسِنَا نُرَدِّدُ بَعْضَ أَلْحَانِ
نُغَنِّي بَيْنَنَا مَثَلًا:
"بِلَادُ العُرْبِ أَوْطَانِي.. وَكُلُّ العُرْبِ إِخْوَانِي"
وَكُنَّا نَرْسُمُ العَرَبِيَّ مَمْشُوقًا بِهَامَتِهِ
لَهُ صَدْرٌ يَصُدُّ الرِّيحَ إِذْ تَعْوِي.. مُهَابًا فِي عَبَاءَتِهِ
وَكُنَّا مَحْضَ أَطْفَالٍ تُحَرِّكُنَا مَشَاعِرُنَا
وَنَسْرَحُ فِي الحِكَايَاتِ الَّتِي تَرْوِي بُطُولَتَنَا
وَأَنَّ بِلَادَنا تَمْتَدُّ مِن أَقْصَى إِلَى أَقْصَى
وَأَنَّ حُرُوبَنَا كَانَتْ لأَجْلِ المَسْجِدِ الأَقْصَى
وَأَنَّ عَدُوَّنَا (صُهْيُونَ) شَيْطَانٌ لَهُ ذَيْلٌ
وَأَنَّ جُيُوشَ أُمَّتِنَا لَها فِعلٌ كمَا السَّيْلُ
سَأُبْحِرُ عندما أكبُر
أمُرُّ بشَاطِئِ (البحرْينِ) فِي (لِيبِيا)
وَأَجْنِي التَّمْرَ مِن (بَغْدَادَ) فِي (سُورِيَا)
وَأعبُرُ مِن (مُورِيتَانِيا) إلى (السُودَانَ)
أُسَافِرُ عبْرَ (مقديشيو) إِلَى (لُبْنَان)
وَكُنتُ أُخَبِّئُ الأَلْحَانَ فِي صَدْرِي وَوِجْدَانِي
"بِلَادُ العُرْبِ أوْطَانِي.. وكُلُّ العُرْبِ إخْوَانِي"
وَحِينَ كَبُرْتُ.. لَم أَحْصُلْ عَلَى تَأْشِيرَةٍ لِلْبَحْر
لَم أبْحِرْ
وَأَوْقَفَنِي جَوَازٌ غيرُ مَخْتُومٍ عَلَى الشُبَّاك

لَم أعبُرْ
حِينَ كَبُرْتُ
كبُرتُ أنَا.. وَهَذَا الطِّفْلُ لَمْ يَكبُرْ
تُقَاتِلُنَا طُفُولَتُنَا
وَأفْكَارٌ تَعَلَّمْنَا مَبَادِءَهَا عَلَى يَدِكُم
أَيَا حُكَّامَ أُمَّتِنَا
أَلَسْتُم مَن نَشَأْنَا فِي مَدَارِسِكُم؟
تَعَلَّمْنَا مَنَاهِجَكُمْ
أَلَسْتُم مَنْ تَعَلَّمْنَا عَلَى يَدِكُمْ
بِأنَّ الثَّعْلَبَ المَكَّارَ مُنْتَظِرٌ سَيَأْكُلُ نَعْجَةَ الحَمْقَى إِذَا لِلنَّوْمِ مَا خَلَدُوا؟
أَلَسْتُم مَنْ تَعَلَّمْنَا عَلَى يَدِكُمْ..
بَأنَّ العُودَ مَحْمِيٌّ بِحِزْمَتِهِ.. ضَعِيفٌ حِينَ يَنْفَرِدُ؟
لِمَاذَا الفُرْقَةُ الحَمْقَاءُ تَحْكُمُنَا؟!
أَلَسْتُم مَنْ تَعَلَّمْنَا عَلَى يَدِكُم أَن "اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ" وَاتَّحدُوا؟
لِمَاذَا تَحْجبُونَ الشَّمْسَ بِالأَعْلَام ؟
تَقَاسَمْتُم عَرُوبَتَنَا ودَخَلًا بَيْنَكُم صِرْنَا كَمَا الأَنْعَام
سَيَبْقَى الطِّفْلُ فِي صَدْرِي يُعَادِيكُمْ
تقسّمْنا على يدِكم فتبَّتْ كلُّ أيديكُم
أَنَا العَرَبِيُّ لَا أَخْجَل
وُلِدتُ بِتُونِسَ الخَضْرَاءِ مِنْ أَصْلٍ عُمَانِيٍّ
وَعُمْرِي زَادَ عَن أَلْفٍ وَأُمِّي لَم تَزَلْ تَحْبل
أَنَا العَرَبِيُّ، فِي بَغْدَادَ لِي نَخْلٌ، وَفِي السُودَانِ شَرْيَانِي
أَنَا مِصْرِيٌّ مُورِيتَانِيا وَجِيبُوتِي وعَمَّان
مَسِيحِيٌّ وَسُنِّيٌّ وَشِيعِيٌّ وكُرْدِيٌّ وَعَلَوِيٌّ ودُرْزِيٌّ
أَنَا لَا أَحْفَظُ الأَسْمَاءَ وَالحُكَّامَ إِذْ تَرْحَل
سَئِمْنا مِن تشتُّتِنَا وكُلُّ النَّاسِ تَتَكَتَّل
مَلَأْتُمْ دِينَنَا كَذِبًا وتزويرًا وتَأْلِيفَا
أَتَجْمَعُنا يَدُ اللهِ.. وتُبْعِدُنَا يَدُ الفِيفَا؟!
هَجَرْنا دِينَنَا عَمْدًا فَعُدْنَا الأَوْسَ والخَزْرَج
نُوَلِّي جَهْلَنَا فِينَا.. وَنَنْتَظِرُ الغَبَا مَخْرجْ
أَيَا حُكَّامَ أُمَّتِنَا سَيَبْقَى الطِّفْلُ فِي صَدْرِي يُعَادِيكُمْ.. يُقَاضِيكُمْ
ويُعْلِنُ شَعْبَنَا العَرَبِيَّ مُتَّحِدًا
فَلَا السُودَانُ مُنْقَسِمٌ وَلَا الجُولَانُ مُحْتَلٌّ

وَلَا لُبْنَانُ مُنْكَسِرٌ يُدَاوِي الجُرْحَ مُنْفَرِدًا
سَيَجْمَعُ لُؤْلُؤَاتِ خَلِيجِنَا العَرَبِيِّ فِي السُودَانِ يَزْرَعُهَا
فَيَنْبُتُ حَبُّهَا فِي المَغْرِبِ العَرَبِيِّ قُمْحًا
يَعْصِرُونَ النَاسُ زَيْتًا فِي فَلَسْطِينَ الأَبِيَّةِ
يَشْرَبُونَ الأَهلُ فِي الصُومَالِ أَبدًا
سيُشعلُ مِن جَزَائِرِنَا مَشَاعِل مَا لَهَا وَهن
إِذَا صَنْعَاءُ تَشْكُونَا فَكُلُّ بِلَادِنَا يَمَنُ
سيَخْرُجُ مِن عَبَاءَتِكُم – رَعَاهَا اللهُ – لِلْجُمْهُورِ مُتَّقِدَا
هُوَ الجُمْهُورُ لَا أَنْتُمْ
هُوَ الحُكَّامُ لَا أَنْتُمْ
أَتَسْمَعُنِي جَحَافِلُكُمْ؟
أَتَسْمَعُنِي دَوَاوِينُ المَعَاقِلِ فِي حُكُومَتِكُمْ؟
هُوَ الجُمْهُورُ لَا أَنْتُمْ
وَلَا أَخْشَى لَكُمْ أَحَدًا
هُوَ الإِسْلَامُ لَا أَنْتُمْ فَكُفُّوا عَنْ تِجَارَتِكُمْ
وَإِلَّا صَارَ مُرْتَدًّا
وَخَافُوا!
إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ حَمَّالٌ
وَإِنَّ النُّوقَ إِنْ صُرِمَتْ
فَلَنْ تَجِدُوا لَهَا لَبَنًا، وَلَن تَجِدُوا لَهَا وَلَدًا
أُحَذِّرُكُم!
سَنَبْقَى رَغْمَ فِتْنَتِكُمْ فَهَذَا الشَّعْبُ مَوْصُولٌ
حَبَائِلُكُمْ – وَإِنْ ضَعُفَتْ – فَحَبْلُ اللهِ مَفْتُولٌ
أَنَا بَاقٍ
وَشَرْعِي فِي الهَوَى بَاق
سُقِينَا الذُّلَّ أَوْعِيَةً
سُقِينَا الجَهْلَ أَدْعِيَةً
مَلَلْنَا السَّقْيَ وَالسَّاقِي
سَأَكْبُرُ تَارِكًا لِلطِّفْلِ فُرْشَاتِي وَأَلْوَانِي
وَيَبْقَى يَرْسُمُ العَرَبِيَّ مَمْشُوقًا بِهَامَتِهِ
وَيَبْقَى صَوْتُ أَلْحَانِي
"بِلَادُ العُرْبِ أَوْطَانِي.. وَكُلُّ العُرْبِ إِخْوَانِي"

5.4.2 معاني المفردات

ناصية	: مقدم الرأس، سلطة
ممشوق	: الطويل الدقيق
هامة	: الرأس
عوي	: عطف/لوى
مكار	: كثير المكر
خلد إلى النوم	: استلقى على فراشه للنوم
محمي	: تحت الحماية
حزمة	: ما جمع وربط من بعض الأشياء
شريان	: الوعاء الذي يحمل الدم الصادر من القلب إلى الجسم
تشتت	: تفرّق
تكتل	: الاتحاد والألفة/واجتماع
فيفا	: الاتحاد الدولي للعب كرة القدم
جحافل	: جمع – جحفل – حشد/ جمع غفير
نوق	: جمع ناقة – الإناث من الإبل
مفتول	: قويّ

5.4.3 شرح القصيدة

"أُسَبِّحُ بِاسْمِكَ اللهُ
وَلَيْسَ سِوَاكَ أَخْشَاهُ
وَأَعْلَمُ أَنْ لِي قَدْرًا سَأَلْقَاهُ.. سَأَلْقَاهُ
وَقَدْ عُلِّمْتُ فِي صِغَرِي بِأَنَّ عَرُوبَتِي شَرَفِي
وَنَاصِيَتِي وعُنْوانِي
وَكُنَّا فِي مَدَارِسِنَا نُرَدِّدُ بَعْضَ أَلْحَانِ
نُغَنِّي بَيْنَنَا مَثَلًا:
"بِلَادُ العُرْبِ أَوْطَانِي.. وَكُلُّ العُرْبِ إِخْوَانِي"
وَكُنَّا نَرْسُمُ العَرَبِيَّ مَمْشُوقًا بِهَامَتِهِ
لَهُ صَدْرٌ يَصُدُّ الرِّيحَ إِذْ تَعْوِي.. مُهَابًا فِي عَبَاءَتِهِ
وَكُنَّا مَحْضَ أَطْفَالٍ تُحَرِّكُنَا مَشَاعِرُنَا
وَنَسْرَحُ فِي الحِكَايَاتِ الَّتِي تَرْوِي بُطُولَتَنَا
وَأَنَّ بِلَادَنا تَمْتَدُّ مِن أَقْصَى إِلَى أَقْصَى
وَأَنّ حُرُوبَنَا كَانَتْ لأَجْلِ المَسْجِدِ الأَقْصَى
وَأَنَّ عَدُوَّنَا (صُهْيُونَ) شَيْطَانٌ لَهُ ذَيْلٌ
وَأَنَّ جُيُوشَ أُمّتِنَا لَها فِعلٌ كمَا السّيْلُ"

في مطلع القصيدة يستعرض الشاعر هويته العربية بفخر واعتزاز. يبدأ الشاعر بالتسبيح باسم الله ويعبر عن خشيته واعتماده على الله في كل شيء. ثم يتحدث الشاعر عن طفولته وتعليمه حيث تعلم منذ الصغر أهمية عربيته وشرفها وعرض العروبة كجزء أساسي من هويته. يشير إلى كيفية ترسيخ هذه المفاهيم في مدارسه وأغانيهم التي كانوا يغنونها باعتزاز. "بِلَادُ العُرْبِ أَوْطَانِي.. وَكُلُّ العُرْبِ إِخْوَانِي" تعبّر عن وحدة العرب والانتماء العربي.

الشاعر يصوّر العرب بصورة جميلة وشامخة، معبرًا عن فخره بعربيتهم وعزمهم على الدفاع عن المسجد الأقصى ومواجهة ما يعتبرهم عدوهم (صهيون) بشجاعة. يشير أيضًا إلى توحيد الأمة العربية وقوتها كجيوش قوية تتصدى للتحديات مثل السيل. هذا الجزء من القصيدة يبرز العزم والفخر العربي والإيمان بوحدة الأمة العربية في وجه التحديات.

"سَأبْحرُ عندما أكبُر
أمُرُّ بشَاطِئ (البحرْينِ) فِي (لِيبِيا)
وَأَجْنِي التَّمْرَ مِن (بَغْدَادَ) فِي (سُورِيَا)
وَأعبُرُ مِن (مُورِيتَانِيا) إلى (السُودانَ)
أَسَافِرُ عبْرَ (مقديشيو) إِلَى (لُبْنَان)
وَكُنتُ أُخَبِّئُ الأَلْحَانَ فِي صَدْرِي وَوِجْدَانِي
"بِلَادُ العُرْبِ أوْطَانِي.. وكُلُّ العُرْبِ إخْوَانِي"
وَحِينَ كَبُرْتُ.. لَم أَحْصُلْ عَلَى تَأشِيرَةٍ لِلْبَحْر
لَم أبْحرْ
وَأوْقَفَنِي جَوَازٌ غيرُ مَخْتُومٍ عَلَى الشُبَّاك
لَم أعبُرْ"

في هذه الأبيات يصور الشاعر أحلامه البريئة التي كان يحلم به في طفولته ، حلم وحدة الدول العربية حيث يستطيع الواحد التنقل من بلد إلى أخرى والتحليق في أنحائها مدنها وقراها ... ولكن عندما كبر اعترف أن حلمه كان مجرد أمنية يستحيل تحقيقه.

"حِينَ كَبُرْتُ
كبُرتُ أَنَا.. وَهَذَا الطِّفْلُ لَمْ يَكبُرْ
تُقَاتِلُنَا طُفُولَتُنَا
وَأَفْكَارٌ تَعَلَّمْنَا مَبَادِءَهَا عَلَى يَدِكُم
أَيَا حُكَّامَ أُمَّتِنَا
أَلَسْتُم مَن نَشَأْنَا فِي مَدَارِسِكُم؟
تَعَلَّمْنَا مَنَاهِجَكُمْ
أَلَسْتُم مَنْ تَعَلَّمْنَا عَلَى يَدِكُمْ

بِأَنَّ الثَّعْلَبَ المَكَّارَ مُنْتَظِرٌ سَيَأْكُلُ نَعْجَةَ الحَمْقَى إِذَا لِلنَّوْمِ مَا خَلَدُوا؟
أَلَسْتُم مَنْ تَعَلَّمْنَا عَلَى يَدِكُمْ..
بَأَنَّ العُودَ مَحْمِيٌّ بِحِزْمَتِهِ.. ضَعِيفٌ حِينَ يَنْفَرِدُ؟
لِمَاذَا الفُرْقَةُ الحَمْقَاءُ تَحْكُمُنَا؟!
أَلَسْتُم مَنْ تَعَلَّمْنَا عَلَى يَدِكُم أَن "اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ" وَاتَّحِدُوا؟
لِمَاذَا تَحْجبُونَ الشَّمْسَ بِالأَعْلَام ؟
تَقَاسَمْتُم عَرُوبَتَنَا ودَخَلًا بَيْنَكُم صِرْنَا كَمَا الأَنْعَام
سَيَبْقَى الطِّفْلُ فِي صَدْرِي يُعَادِيكُمْ
تقسّمْنا على يدِكم فتبَّتْ كلُّ أيديكُم"

هذه الأبيات تعبر عن استياء الشاعر من الحكام والساسة في العالم العربي. يشير إلى أن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي تدهورت بشكل كبير وأن الحكام لم يقدموا ما يكفي لخدمة وتطوير أمتهم. و يشير إلى استمرار الصراعات والانقسامات بين العرب ويتساءل عن سبب تداول الفتنة والتفرقة بينهم. يطالب الحكام بتوحيد الأمة العربية والعمل معًا من أجل مستقبل أفضل.

يستخدم الشاعر مثالا مشوّقًا حيث يذكّر بالثعلب المكار الذي ينتظر حظيرة الحمقى ليهاجمها. الثعلب المكار هو رمز للأذكياء والماكرين الذين يستغلون الوضع لصالحهم. إذا بقيت النعاج، التي تمثل الناس البسطاء والضعفاء، عبثًا ومتناحرة دون توحيد وتعاون، فسيتم استغلالهم والاستفادة منهم من قبل الثعالب المكارين. الدعوة هنا هي للوحدة والتعاون بين الناس لمنع الاستغلال والظلم من قبل الأعداء الماكرين.

"العود محمي بحزمته ضعيف حين ينفرد" ، هذا السطر يشير إلى أن العود، الذي هو رمز للشعب أو الأمة، يكون قويًا ومحميًا عندما يكون متحدًا وموحدًا، ولكنه يصبح ضعيفًا عندما ينفصل ويتفرد. في هذا السياق، يمكن فهمه على أنه دعوة للوحدة والتماسك بين أفراد الشعب أو الأمة لتحقيق القوة والحماية. إذا انقسم الشعب وتفرّقوا فيما بينهم، سيصبحون أضعف وأقل قدرة على مواجهة التحديات والمخاطر.

كما يشير الشاعر إلى أهمية الوحدة بقوله "اعتصموا بحبل الله"، معتبرًا أن الوحدة والتماسك يمكن أن يحققا التقدم والازدهار. و كذلك ينتقد الشاعر 'استخدام الأعلام لتحجيب الشمس'، وهذا يرمز إلى استغلال السلطة لتضليل الناس ومنعهم من رؤية الحقائق. في النهاية، يعبّر الشاعر عن إصرار الشباب على تغيير الوضع ومواجهة الحكام والنظام، مشيرًا إلى أن الأجيال الناشئة لا تزال تحمل الأمل في قلوبها وستستمر في مقاومة الظلم والفساد.

"أَنَا العَرَبِيُّ لَا أَخْجَل
وُلِدتُ بِتُونِسَ الخَضْرَاءِ مِنْ أَصْلٍ عُمَانِيٍّ
وَعُمْرِي زَادَ عَن أَلْفٍ وَأُمِّي لَم تَزَلْ تَحْبل
أَنَا العَرَبِيُّ، فِي بَغْدَادَ لِي نَخْلٌ، وَفِي السُّودَانِ شَرْيَانِي
أَنَا مِصْرِيُّ مُورِيتَانِيا وَجِيبُوتِي وعَمَّان

مَسِيحِيٌّ وَسُنِّيٌّ وَشِيعِيٌّ وكُرْدِيٌّ وَعَلَوِيٌّ ودُرْزِيٌّ
أَنَا لَا أَحْفَظُ الأَسْمَاءَ وَالحُكَّامَ إِذْ تَرْحَل
سَئِمْنا مِن تشتُّتِنَا وكُلُّ النَّاسِ تَتَكتَّل
مَلَأْتُمْ دينَنَا كَذِبًا وتزويرًا وتَأْلِيفَا
أَتَجْمَعُنا يَدُ اللهِ.. وتُبْعِدُنَا يَدُ الفِيفَا؟!
هَجَرْنا دينَنَا عَمْدًا فَعُدْنَا الأَوْسَ والخَزْرَج
نُوَلِّي جَهْلَنَا فِينَا.. وَنَنْتَظِرُ الغَبَا مَخْرجْ
أَيَا حُكَّامَ أُمَّتِنَا سَيَبْقَى الطِّفْلُ فِي صَدْرِي يُعَادِيكُمْ.. يُقَاضِيكُمْ
ويُعْلِنُ شَعْبَنَا العَرَبِيَّ مُتَّحِدًا
فَلَا السُودَانُ مُنْقَسِمٌ وَلَا الجُولَانُ مُحْتَلٌّ
وَلَا لُبْنَانُ مُنْكَسِرٌ يُدَاوِي الجُرْحَ مُنْفَرِدًا
سَيَجْمَعُ لُؤْلُؤَاتِ خَلِيجِنَا العَرَبِيِّ فِي السُودَانِ يَزْرَعُهَا
فيَنبُتُ حَبُّهَا فِي المَغْرِبِ العَرَبِيِّ قَمْحًا
يَعْصرُونَ الناسُ زَيْتًا فِي فَلَسْطِينَ الأَبِيَّةِ
يَشْرَبُونَ الأَهلُ فِي الصُومَال أبدًا
سيُشعلُ مِن جَزَائِرِنَا مَشَاعِلِ مَا لَهَا وَهن
إذَا صَنْعَاءُ تَشْكُونَا فَكُلُّ بِلَادِنَا يَمَنُ"

هذه الأبيات تعبر عن تكامل وتنوع الأمة العربية، حيث يشير الشاعر على أنها تشمل العديد من الجوانب الثقافية والدينية واللغوية والجغرافية. كما يُظهر الشاعر غيرته واحتجاجه على الحكام والساسة في العالم العربي، حيث يتساءل عن تقسيم الأمة وتشتتها رغم وحدتها الإسلامية والعربية.

الشاعر يعبر عن أمله في أن تعود الأمة العربية والإسلامية إلى وحدتها وقوتها، وأن تنهض من جديد بعد فترة من التقسيم والانقسام. يعبر عن ثقته في قدرة الشعب العربي على التوحيد والتعاون، وكيف يمكن لهذا التوحيد أن يحقق التقدم والازدهار في العالم العربي والإسلامي.

القصيدة تعبر عن رسالة قوية من التوحيد والتضامن والتحدي للحكام والساسة، وتشدد على أهمية تجاوز الانقسامات والتفرقات والعمل جماعياً من أجل مستقبل مشرق للأمة.

"سيَخْرُجُ مِن عَبَاءَتِكُم – رَعَاهَا اللهُ – لِلْجُمْهُورِ مُتَّقِدَا
هُوَ الجُمْهُورُ لَا أَنْتُمْ
هُوَ الحُكَّامُ لَا أَنْتُمْ
أَتَسْمَعُنِي جَحَافِلُكُمْ؟
أَتَسْمَعُنِي دَوَاوِينُ المَعَاقِلِ فِي حُكُومَتِكُمْ؟

هُوَ الجُمْهُورُ لَا أَنْتُمْ
وَلَا أَخْشَى لَكُمْ أَحَدًا
هُوَ الإِسْلَامُ لَا أَنْتُمْ فَكُفُّوا عَنْ تِجَارَتِكُمْ
وَإِلَّا صَارَ مُرْتَدًّا
وَخَافُوا!
إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ حَمَّالٌ
وَإِنَّ النُّوقَ إِنْ صُرِمَتْ
فَلَنْ تَجِدُوا لَهَا لَبَنًا، وَلَن تَجِدُوا لَهَا وَلَدًا
أُحَذِّرُكُم!
سَنَبْقَى رَغْمَ فِتْنَتِكُمْ فَهَذَا الشَّعْبُ مَوْصُولٌ
حَبَائِلُكُمْ – وَإِنْ ضَعُفَتْ – فَحَبْلُ اللهِ مَفْتُولٌ
أَنَا بَاقٍ
وَشَرْعِي فِي الهَوَى بَاق
سُقِينَا الذُّلَّ أَوْعِيَةً
سُقِينَا الجَهْلَ أَدْعِيَةً
مَلَلْنَا السَّقْيَ وَالسَّاقِي
سَأَكْبُرُ تَارِكًا لِلطِّفْلِ فُرْشَاتِي وَأَلْوَانِي
وَيَبْقَى يَرْسُمُ العَرَبِيَّ مَمْشُوقًا بِهَامَتِهِ
وَيَبْقَى صَوْتُ أَلْحَانِي
بِلَادُ العُرْبِ أَوْطَانِي.. وَكُلُّ العُرْبِ إِخْوَانِي"

هذه الأبيات تعبر عن روح الاحتجاج والتحدي من جانب الشاعر تجاه الحكام والساسة، حيث يقول إن الجمهور والشعب هم من يمثلون القوة الحقيقية والسلطة الحقيقية، وأن الحكام ليسوا سوى خدام للشعب. وينتقد الشاعر بشدة الفساد والتجارة غير المشروعة التي تمارسها بعض الحكومات، ويدعوهم إلى التوبة والخوف من العواقب السيئة إذا استمروا في ذلك.

يشير الشاعر إلى أهمية وحدة الشعب العربي والإسلامي، وكيف يمكن لهذه الوحدة أن تكون قوة محورية للمقاومة والصمود أمام التحديات.

القصيدة تختم بتأكيد من الشاعر على أنه سيستمر في النضال والصمود، وأن شعبه سيبقى موحدًا ومتماسكًا رغم كل التحديات، وأن الأمل في تغيير الأوضاع لا يزال حيًا.

Recap

1. يعتبر هشام الجخ رائداً في مجال كتابة القصيدة المضفرة التي تجمع بين مقاطع من شعر الفصحى ومقاطع من شعر العامية.
2. ويعتبر أيضاً رائداً في مجال تنظيم الحفلات الشعرية وتقديمها بشكل مختلف وجذاب وإدخال الموسيقى مع الشعر مع الإيقاع الحركي على المسرح.
3. تصور في هذه القصيدة هموم الجسد العربي المنهك، الذي هلهلته الحروب والفتن والتشظيات.
4. والقصيدة حافلة بالقيم الوطنية والإسلامية والأخلاقية ، فهي تدور أساسا حول قضايا الأمة العربية الإسلامية وما يحدث فيها من صراعات دامية وفتن حامية وأحداث مأساوية.
5. أصول فتنتنا إنها الفرقة الحمقاء، وإنما القوة في الاتحاد، وهذا ما ردده التاريخ وأقرته الفلسفة والعلوم البشرية المختلفة.

Objective Questions

1. ما المراد بالقصيدة المضفرة ؟
2. إلى أي بلد ينتمي الشاعر هشام الجخ ؟
3. اذكر ثلاثة من قصائد هشام الجخ ؟
4. ما هو اللقب الذي يعرف به الشاعر هشام الجخ ؟
5. ما المراد بقول "إنّ العود محميٌّ بحزمتِهِ.. ضعيفٌ حين يَنْفَرِدُ " ؟
6. اذكر الآية القرآنية التي اقتبسها الشاعر في هذه القصيدة ؟

Answers

1. القصيدة التي تجمع بين مقاطع من شعر الفصحى ومقاطع من شعر العامية
2. مصر
3. التأشيرة و جحا و أيوة بغير
4. هويس الشعر العربي
5. القوّة في الإتحاد والتشتت /الفرقة يسبب الضعف والفشل
6. "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " (آل عمران 103)

Assignment

1. اكتب مقالة: هشام الجخ وقضايا وطنية في شعره
2. أعدة مذكرة استحسانية عن قصيدة 'التأشرة'

Suggested Reading

1. الديوان الأول، هشام الجخ
2. المدونه الرسميه لهشام الجخ (halgakh.blogspot.com)

BLOCK-6

Tutorial

Task 1

❖ اقرأ جيدا الأبيات التالية من قصيدة 'بعد المنفى' لأحمد شوقي

عِبادُكَ رَبِّ قَد جاءوا بِمِصرٍ أَنيلاً سُقتَ فيهِمُ أَم سَرابا

حَنانَكَ وَاهدِ لِلحُسنى تِجاراً بِها مَلَكوا المَرافِقَ وَالرِقابا

وَرَقِّق لِلفَقيرِ بِها قُلوباً مُحَجَّرَةً وَأَكباداً صِلابا

أَمَن أَكَلَ اليَتيمَ لَهُ عِقابٌ وَمَن أَكَلَ الفَقيرَ فَلا عِقابا

أُصيبَ مِنَ التُجارِ بِكُلِّ ضارٍ أَشَدَّ مِنَ الزَمانِ عَلَيهِ نابا

يَكادُ إِذا غَذاهُ أَو كَساهُ يُنازِعُهُ الحَشاشَةَ وَالإِهابا

وَتَسمَعُ رَحمَةً في كُلِّ نادٍ وَلَستَ تُحِسُّ لِلبِرِّ اِنتِدابا

أَكُلٌّ في كِتابِ اللَهِ إِلّا زَكاةَ المالِ لَيسَت فيهِ بابا

إِذا ما الطامِعونَ شَكَوا وَضَجّوا فَدَعهُم وَاسمَعِ الغَرثى السِغابا

فَما يَبكونَ مِن ثُكلٍ وَلَكِن كَما تَصِفُ المُعَدِّدَةُ المُصابا

وَلَم أَرَ مِثلَ سَوقِ الخَيرِ كَسباً وَلا كَتِجارَةِ السوءِ اِكتِسابا

وَلا كَأُولَئِكَ البُؤَساءِ شاءً إِذا جَوَّعتَها اِنتَشَرَت ذِئابا

وَلَولا البِرُّ لَم يُبعَث رَسولٌ وَلَم يَحمِل إِلى قَومٍ كِتابا

❖ حاول إجابة الأسئلة الآتية

1. ما هو موضوع القصيدة "بعد المنفى" وما الرسالة أو الفكرة التي يحملها الشاعر من خلالها؟

2. كيف يتناول الشاعر موضوع الزكاة والإعطاء في الإسلام وما هي القيم التي يُشجع عليها في القصيدة؟

3. مسألة العدالة الاجتماعية والتضامن مع الفقراء والمحتاجين في ضوء القصيدة 'بعد المنفى' ؟

4. أعدّ قائمة المفردات الغريبة الواردة في القصيدة مع شرح معانيها

5. اكتب مذكرة استحسانية عن القصيدة 'بعد المنفى'

6. "أحمد شوقي وشاعريته" - أعدّ مقالة

Task: 2

❖ في ما يلي أبيات قصيدة للشاعر إيليا أبو ماضي . اقرأها جيّدا

عِش لِلجَمالِ تَراهُ العَينُ مُؤتَلَقاً　　في أَنجُمِ اللَيلِ أَو زَهرِ البَساتينِ
وَفي الرُبى نَصَبَت كَفُّ الأَصيلِ بِها　　سُرادِقاً مِن نُضارٍ لِلرَياحينِ
وَفي الجِبالِ إِذا طافَ المَساءُ بِها　　وَلَفَّها بِسَرابيلِ الرَهابينِ
وَفي السَواقي لَها كَالطِفلِ ثَرثَرَةٌ　　وَفي البُروقِ لَها ضِحكُ المَجانينِ
وَفي اِبتِسامات أَيّارٍ وَرَوعَتِها　　فَإِن تَوَلّى فَفي أَجفانِ تِشرينِ
لا حينَ لِلحُسنِ لا حَدَّ يُقاسُ بِهِ　　وَإِنَّما نَحنُ أَهلُ الحَدِّ وَالحينِ
فَكَم تَماوَجَ في سِربالِ غانِيَةٍ　　وَكَم تَأَلَّقَ في أَسمالِ مِسكينِ
وَكَم أَحَسَّ بِهِ أَعمى فَجُنَّ لَهُ　　وَحَولَهُ أَلفُ راءٍ غَيرِ مَفتونِ
عِش لِلجَمالِ تَراهُ هَهُنا وَهُنا　　وَعِش لَهُ وَهوَ سِرٌّ جِدُّ مَكنونِ
خَيرٌ وَأَفضَلُ مِمَّن لا حَنينَ لَهُم　　إِلى الجَمالِ تَماثيلٌ مِنَ الطينِ

❖ حاول إعداد أجوبة مقنعة للأسئلة الآتية:

1. ما هي الرموز والصور المستخدمة في هذه القصيدة وما هو دلالتها؟
2. كيف يتم تصوير الجمال في القصيدة وما هو موقف الشاعر منه؟
3. كيف يتم التعبير عن الجمال في العناصر الطبيعية مثل الليل والبساتين والجبال؟
5. ما هو دور الزمن في القصيدة وكيف يتم التعبير عنه؟
6. أعدّ قائمة المفردات الواردة في القصيدة مع بيان معانيها ؟
7. "إيليا أبو ماضي شاعرا رومانطقيا " - حاول إعداد مقالة ؟

Task: 3

❖ الأبيات التالية مأخوذة من شعر أبي القاسم الشابي. اقرأها وحاول استحسانها

سَأعيشُ رَغْمَ الدَّاءِ والأعداءِ كالنَّسْرِ فوقَ القِمَّةِ الشَّمَّاءِ
أرْنُو إلى الشَّمْسِ المُضِيئةِ هازِئاً بالسُّحْبِ والأَمطارِ والأنواءِ
لا أرْمقُ الظِّلَّ الكئيبَ ولا أرَى مَا في قَرارِ الهُوَّةِ السَّوداءِ
وأَسيرُ في دُنيا المَشَاعرِ حالِماً غَرِداً وتلكَ سَعادةُ الشعَراءِ
أُصْغي لمُوسيقى الحَياةِ وَوَحْيِها وأذيبُ روحَ الكَوْنِ في إنْشَائي
وأُصيخُ للصَّوتِ الإِلهيِّ الَّذي يُحْيي بقلبي مَيِّتَ الأَصْداءِ
وأقولُ للقَدَرِ الَّذي لا ينثني عَنْ حَرْبِ آمالي بكلِّ بَلاءِ
لا يُطْفِئُ اللَّهبَ المؤَجَّجَ في دمي موجُ الأسى وعواصفُ الأَرزاءِ
فاهدمْ فؤادي ما استطعتَ فانَّهُ سيكون مثلَ الصَّخرة الصَّمَّاءِ
لا يعرفُ الشَّكوى الذليلَة والبكا وضراعَة الأَطفالِ والضّعفاءِ
ويعيشُ جبَّاراً يحدِّق دائماً بالفجر بالفجرِ الجميلِ النَّائي
املأْ طريقي بالمخاوفِ والدُّجى وزوابعِ الأشواكِ والحصباءِ
وانْشر عليه الرُّعب واثر فوقه رُجُمَ الرَّدى وصواعقَ البأساءِ
سَأَظلُّ أمشي رغمَ ذلك عازفاً قيثارتي مترنِّماً بغنائي
أَمشي بروحٍ حالمٍ متَوَهِّجٍ في ظُلمةِ الآلامِ والأَدواءِ
النُّور في قلبي وبينَ جوانحي فَعَلامَ أخشى السَّيرَ في الظلماءِ

❖ أجب عن الأسئلة الآتية

1. كيف يعبّر الشاعر في هذه القصيدة عن إرادته القوية وقدرته على التحدي رغم الصعوبات والتحديات؟

2. ما هي الصور التي يستخدمها الشاعر لوصف قوته وصموده؟

3. ما هو الدور الذي يلعبه الشعر في حياة الشاعر وكيف يوصف هذا الدور في القصيدة؟

3. كيف يمكن تفسير استخدام الشاعر للصور والرموز الدينية والروحانية مثل "الصوت الإلهي" و"النور في قلبي" في سياق القصيدة؟

4. كيف يتناول الشاعر مفهوم الصمود والقوة الداخلية في وجه التحديات والمصاعب؟

5. ما هي الأفكار الرئيسية التي يريد الشاعر أن يوصلها إلى القارئ من خلال هذه القصيدة؟

6. كيف يمكن أن تلهم هذه القصيدة الأفراد على التحدي والصمود في وجه الصعاب في حياتهم؟

7. ما هو تأثير استخدام اللغة الشعرية والأسلوب الأدبي في هذه القصيدة على تعبير الشاعر عن مشاعره وأفكاره؟

Task: 4

❖ ما يلي أبيات من القصيدة 'عن الصمود' للشاعر محمود درويش

لو يذكرُ الزيتون غارسَهُ

لصار الزيت دمعا!

يا حكمة الأجداد

لو من لحمنا نعطيك درعا!

لكن سهل الريح,

لا يعطي عبيد الريح زرعا!

إنّا سنقلع بالرموش

الشوكَ والأحزان... قلعا !

وإلام نحمل عارنا وصليبنا!

والكونُ يسعى...

سنظل في الزيتون خُضرتَه

وحولَ الأرضِ درعا!!

إنّا نحبُّ الوردَ

لكنّا نحبُّ القمحَ أكثرْ

ونحب عطر الورد

لكن السنابل منه أطهرْ

فاحموا سنابلكم من الأعصار

بالصدر المسَمَّرْ

هاتوا السياج من الصدور..

من الصدور ؛ فكيف يكسرْ؟؟

إقبض على عنق السنابل

مثلما عانقتَ خنجرْ!

الأرض، والفلاح، والإصرار،

قل لي: كيف تقهرْ...

هذي الأقانيم الثلاثة,

كيف تقهرْ؟

"عن الصمود"من أجمل وأروع قصائد الشاعر الفلسطيني العبقري البطل محمود درويش. عبّر محمود درويش بوضوح عن هويته الوطنية الفلسطينية ورفضه للاحتلال الإسرائيلي. كتب قصائد تسلط الضوء على الحاضر الفلسطيني ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. كانت مكافحة المستعمرين واحدة من القضايا الرئيسية في قصائد درويش. دعا درويش إلى وحدة الشعوب العربية والتضامن العربي في مواجهة الاحتلال كما نادى إلى حق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة والعيش بكرامة على أرضهم. . قام برحلات وزيارات إلى العديد من الدول العربية لنشر قضية فلسطين وجمع الدعم لها.

تناول درويش في قصائده الجوانب الإنسانية للصراع، حيث ناقش آثاره على الأفراد والعائلات والمجتمعات. كان يعبر عن الألم والأمل في نفس الوقت. كتب درويش عن الحب والجمال، وكان لديه قدرة فريدة على التعبير عن المشاعر الإنسانية العميقة من خلال شعره. كانت قصائده تجمع بين الجمال اللغوي والمحتوى السياسي.

❖ **اقرأ هذه القصيدة جيدا ثم أجب للأسئلة الآتية:**

1. ما هو موضوع القصيدة "عن الصمود" وما هي الرسالة التي يحملها الشاعر محمود درويش من خلالها؟

2. كيف يتم استخدام الزيتون كرمز في القصيدة؟ وما هو الدور الذي يلعبه الزيتون في توجيه الرسالة؟

3. كيف يتم التعبير عن العزم والقوة في تعبير "إنّا سنقلع بالرموش" وما هو معنى "الشوكَ والأحزانَ" في هذا السياق؟

4. ما هو دور الورد والقمح في القصيدة؟ وكيف يتم استخدامهما كرموز للتعبير عن قيم معينة؟

5. ما هو الدور الذي يلعبه السنابل والصدور في تعبير الشاعر عن القوة والصمود؟

6. كيف يتم تصوير العلاقة بين الأرض والفلاح في القصيدة؟ وما هو دور الإصرار في هذه العلاقة؟

7. ما هي الأقانيم الثلاثة التي يشير إليها الشاعر في القصيدة، وكيف يمكن تفسير معناها ودورها في النص الشعري؟

Task: 05

❖ اقرأ القصيدة التالية المعنونة 'إلى وجه أبيض' للشاعر محمد الفيتوري

ألأن وجهي أسود

ولأن وجهك أبيض

سميتني عبدا؟

ووطئت إنسانيتي

وحقرت روحانيتي

فصنعت لي قيدا

وشربت كرمي ظالما

وأكلت بقلي ناقما

وتركت لي الحقدا

ولبست ما نسجت خيوط مغازلي

وكسوتني التنهيد والكدا

وسكنت جنات الفراديس

التي بيدي نحت صخورها الصلدا

وأنا.. كم استلقيت في كوخ الدجى

أتلفح الظلمات والبردا

كالشاة.. أجتر الكآبة

عاقداً حولي دخان تفاهتي عقدا

حتى إذا انطفأت مصابيح السما

وانساب نهر الفجر ممتدا

أيقظت ماشيتي الهزيلة

وانطلقت أقودها لمراحها قودا

فإذا سمن نعمت أنت بلحمها

ونبذت لي الأمعاء والجلدا!

* * *

لا يا أخي.!

إن التهاب مشاعري هيهات بعد اليوم أن يهدا

هيهات

لم أخلق عليها بومة

تقتات بالديدان أو قردا

أنا كائن وأمي وأمك طينة

والنور أليس لأينا جدا

فإلام تحرمني حقوقي؟

بينما تلقي السعادة أنت والرغدا

وإلام تستعلي بأنفك سيدا؟

وأنا أطأطئ هامتي عبدا

* * *

إني صحوت..

صحوت من أمسي

وذي فأسي تهد قبوره هدا

سأكون نارا.. فالحياة تريدني نارا

وأرقص فوقها رعدا..

فاخلع براقع كبريائك..

إنني أسكنت جيفة ذلتي لحدا

واضمم يديك إلى يدي

نشدْ معا صرح المحبة بيننا شيدا

***

إني أخوك فلا تعق أخوتي..

فتزيد بركانيتي وقدا..

إياك.. لا تبذر بذور عداوتي

فتعود تحصد شوكها حصدا

إياك لا تزرع حقولك عوسجا

إني زرعت حقوليَ.. الوردا

"إلى وجه أبيض" قصيدة للشاعر الإفريقي الشهير محمد الفيتوري التي تسلط الضوء على قضية الهوية الزنجية والهوية الأفريقية في مواجهة الاستعمار والعنصرية، وتعبر عن رؤيته للعالم والإنسانية من منظور زنجي، وتناقش قضايا مثل الهوية والعبودية والحرية والاستبداد الاستعماري.

❖ **حاول الإجابة**

1. كيف يتم التعبير عن مفهوم العبودية والتمييز الاجتماعي في هذه القصيدة؟
2. كيف يمكن تفسير تغير مشاعر الشاعر خلال القصيدة من الاستسلام إلى الثورة والتحرر؟

3. ما هو الدور الذي تلعبه الرموز المستخدمة في القصيدة، مثل البومة والقرد والنور، في تعبير الفكرة الرئيسية؟

4. هل يمكن توسيع تحليل القصيدة ليشمل السياق التاريخي والاجتماعي الذي كتبت فيه؟ هل كانت هناك أحداث تاريخية تؤثر في مضمون القصيدة؟

5. كيف يمكن أن تكون هذه القصيدة ذات صلة بالقضايا الاجتماعية والسياسية الحديثة؟

6. هل ترى أن هناك أي رسائل أخلاقية أو اجتماعية يحملها الشاعر من خلال هذه القصيدة؟

7. هل يمكن ربط هذه القصيدة بأعمال أخرى للشاعر أو بحركات أدبية أو ثقافية أخرى؟

MODEL QUESTION PAPERS

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

QP CODE: ………

Reg. No : ………..............
Name : ………………...

THIRD SEMESTER BA ARABIC EXAMINATION
DISCIPLINE CORE 3 - B21AR03DC
APPRECIATION OF MODERN ARABIC POETRY
(CBCS - UG)
2022-23 - Admission Onwards

Time: 3 Hours Max Marks: 70

Section A

أجب عن عشرة من الأسئلة الآتية في كلمة

Each question carries 1 mark (10x1=10 marks)

1. إلى أي مذهب أدبي ينتمي الشاعر محمود سامي البارودي ؟
2. اذكر مترادفا للكلمة 'تعظيم' ؟
3. من هو صاحبة ديوان 'حلية الطراز' ؟
4. اذكر اسما آخر للمدرسة الرومانسية ؟
5. من هو مؤسس جماعة أبولو ؟
6. ما هي الجماعة الأدبية التي ينتمي إليها عبد الرحمن شكري ؟
7. إلى أي بلد ينتمي الشاعر أبو اللقاسم الشابي ؟
8. "لقد كنت في درب بغداد ماشيا" : هات كلمة مترادفة ل'درب' ؟

9. اذكر واحدا من مؤلفات جميل صدقي الزهاوي ؟

10. ما هي معلقة الحداثيين ؟

11. من هو الشاعر العربي الحائز على جائزة كوماراناشان للشعر العالمي من كيرالا ؟

12. إلى أي بلد ينتمي الشاعر محمود درويش ؟

13. أغاني إفيقيا من مؤلفات .... ؟

14. اذكر كلمة مترادفة ل'مدحور' ؟

15. 'بعد المنفى' قصيدة كتبها .... ؟

Section B

أجب عن خمسة من الأسئلة الآتية في جملة أو جملتين

Each question carries 2 marks (5x2=10 marks)

16. ماذا يصور الشاعر حافظ إبراهيم في قصيدة رعاية الأطفال ؟
17. ماهما القاعدتان الّتان تعتمد عليهما النهضة الأدبية ؟
18. حول أي قضية تدور مضمون القصيدة 'الدمعة الخرساء' ؟
19. لم اشتهر خليل مطران بلقب شاعر القطرين ؟
20. أكمل البيت : ومن لا يحب صعود الجبال .... ؟
21. اذكر واحدا من أسباب ظهور المدرسة الواقعية في الأدب العربي ؟
22. ما هو الشعر الحر ؟
23. اذكر اثنين من مؤلفات أدونيس الشعرية ؟
24. ما المراد بالمعارضة الأدبية ؟
25. اذكر واحدا من ميزات أدب ما بعد الحداثة ؟

Section C

أجب عن ستة من الأسئلة الآتية في فقرة

Each question carries 5 marks (6x5=30 marks)

اشرح الأبيات مع ذكر السياق

26. سُقراطُ أَعطى الكَأسَ وَهيَ مَنِيَّةٌ شَفَتَي مُحِبٌّ يَشتَهي التَقبيلا
عَرَضوا الحَياةَ عَلَيهِ وَهيَ غَباوَةٌ فَأَبى وَآثَرَ أَن يَموتَ نَبيلا

27. قَد ماتَ والِدُها وَماتَت أُمُّها وَمَضى الحِمامُ بِعَمِّها وَالخالِ
وَإِلى هُنا حَبَسَ الحَياءُ لِسانَها وَجَرى البُكاءُ بِدَمعِها الهَطّالِ

28. عُمْرَيْنِ فِيكِ أَضَعْتُ لَوْ أَنْصَفْتِنِي لَمْ يَجْدُرَا بِتَأَسُّفِي وَبُكَائِي
عُمْرَ الْفَتَى الْفَانِي وَعُمْرَ مُخَلَّد بِبَيَانِهِ لَوْلَاكِ فِي الْأَحْيَاءِ

29. لَهُ وَقْفَةٌ يَقْوِي بِهَا ثُمّ شَهْقَةٌ تَكَادُ لَهَا نَفَسُ الشَّفِيقِ تَذُوبُ
فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ مُجَاوِبٌ هُوَ "الحَقُّ" جَاءَ اليَوْمَ فَهُوَ غَرِيبٌ

30. فِيهَا الزِّنْجُ وَالإِفْرنجُ وَالقِفْجَاقُ والصِّقْلابُ والبُشْنَاقُ
والتَّاتَارُ والأَتْرَاكُ، أهلُ اللهِ وَالهُلَّاكُ، والفُقَرَاءُ والمُلَّاكُ، وَالفُجَّارُ وّالنُّسَّاكُ،
فِيهَا كُلُّ مَن وَطِئَ الثَّرّى

31. وَضَعُوا عَلَى فَمِه السّلَاسِل
رَبَطُوا يَدَيْهِ بِصَخْرَةِ المَوْت
وَقَالُوا : أَنْتَ قَاتِل !
أَخَذُوا طَعَامَهُ 'وَالمَلَابِسَ' والبَيَارق
وَرَمَوْهُ فِي زَنْزَانَةِ المَوْتَى،
وَقَالُوا : أَنْتَ سَارِق !

32. قُلْهَا لَا تَجْبَنْ

قُلْهَا فِي وَجْهِ البَشَرِيّة
أَنَا زِنْجِيّ
وَأَبِي زِنْجِيّ الجَدّ
وَأُمِّي زِنْجِيّةٌ
أَنَا أَسْوَدُ
أَسْوَدُ لَكِنِّي حُرٌّ أَمْتَلِكُ الحُرِّيَّةَ

اكتب خلاصة مضمون القصيدة

33. التأشرة

34. قم للمعلّم

35. المساء

36. الشباب

37. إنا غريبان ههنا

Section D

اكتب مقالة لا تقلّ عن صفحة حول اثنين من الآتية

(Each question carries 10 marks (2x10=20 marks

38.أحمد شوقي حياته وشعره
39. الحركات والجماعات في الشعر العربي الحديث
40. أبو القاسم الشابي حياته وشاعريته
41. محمود درويش ومساهماته الشعرية

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

QP CODE: ………　　　　Reg. No : ………..............
　　　　　　　　　　　Name : ………………...

THIRD SEMESTER BA ARABIC EXAMINATION
DISCIPLINE CORE 3 - B21AR03DC
APPRECIATION OF MODERN ARABIC POETRY
(CBCS - UG)
2022-23 - Admission Onwards

Time: 3 Hours　　　　Max Marks: 70

Section A

أجب عن عشرة من الأسئلة الآتية في كلمة

Each question carries 1 mark (10x1=10 marks)

1. ما هو اللقب الذي اشتهر به الشاعر أحمد شوقي ؟
2. "وَمَضى الحِمامُ بِعَمِّها وَالخالِ" . ما معنى 'مضى الحمام ب' ؟
3. من هو 'شاعر النيل' ؟
4. ما هو كتاب شكسبير الذي ترجمه خليل مطران إلى العربية ؟

5. من هو صاحب قصيدة 'المساء' ؟

6. من هو شاعر القطرين ؟

7. من كتب قصيدة إرادة الحياة ؟

8. إلى أي بلد ينتمي الشاعر معروف الرصافي ؟

9. 'تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها' : ما معنى كلمة 'الإملاق' ؟

10. اذكر واحدا من مؤلفات أدونيس ؟

11. 'يا مصر هانت وبانت' من مؤلفات .... ؟

12. "أخذوا طعامَهُ 'والملابسَ' والبيارقْ" :ما معنى البيارق ؟

13. من مؤلّف مائة عام من العزلة ؟

14. ما هو اللقب الذي يعرف به الشاعر محمد الفيتوري ؟

15. 'عن الصمود' قصيدة كتبها .... ؟

Section B

أجب عن خمسة من الأسئلة الآتية في جملة أو جملتين

Each question carries 2 marks (5x2=10 marks)

16. اذكر واحدا من آثار اتصال العرب بالحضارة الأوربية ؟

17. للشعر وظيفتان إنسانيتان . ما هما ؟

18. اذكر واحدا من مظاهر التجديد في أعمال الكلاسكيين الجدد العرب ؟

19. ماذا يراد بالشعر الحرّ ؟

20. اذكر واحدا من عوامل ظهور الرومانسية في الأدب العربي

21. ما المراد بالمعارضة الأدبية ؟

22. اذكر واحدا من الأسباب التي دفعت الشعراء اللبنانيين للهجرة إلى أمريكا ؟

23. أكمل البيت: وقلت له إنا غريبان ههنا .... ؟

24. اذكر واحدا من ميزات أدب ما بعد الحداثة ؟

25. اذكر اثنين من مؤلفات أدونيس الشعرية ؟

Section C

أجب عن ستة من الأسئلة   الآتية في فقرة

Each question carries 5 marks (6x5=30 marks)

اشرح الأبيات مع ذكر السياق

26. فَأينَ أَفردُ مِن شَيْطَانِ نَفْسِي   وَمِن أَمَّارَتِي أَيْنَ السَبِيل
عَظيم العَفوِ اِن عَظُمَتْ ذُنوبي   فَلِي أَملٌ لِعَفْوِكَ لا يَزُول

27. وَحَوَّلْنا وُجُوهَ الكَوْنِ كَأْسًا ...   حَسَوْنَاهَا وَلَمْ تَكُ مِنْ كُرُومِ
وَلَمْ نَعْبَأ بِمَا تُخْفِي اللَّيَالِي ...   وَلَمْ نَخْشَ المَنِيَّةَ فِي الهُجُومِ

28. يَا لَلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عِبْرَة   لِلْمُسْتَهَامِ
وَعِبْرَةٍ لِلرَّائِي !
أَوَلَيْسَ نَزْعًا لِلنَّهَارِ وَصَرْعَةً   لِلشَّمْسِ بَيْنَ
مَآتِمِ الأَضْوَاءِ؟

29. تبْكِي لِتَشْكُوَ مِنْ دَاءٍ أَلَمَّ بِهَا   وَلَسْتُ أَفْهَمُ مِنْهَا كُنْهَ شِكْوَاهَا
لوْ كَانَ فِي النَّاسِ إنْصَافٌ وَمَرْحَمَةٌ   لَمْ تَشْكُ أرْمِلَةٌ ضَنْكًا بِدُنْيَاهَا

30. يَا سَيِّدِي..
قُلْ مَا تُرِيدُهُ عَنِّي . فَلَنْ أُبَالِي
سَطْحِيّةٌ . غَبِيّةٌ . مَجْنُونَةٌ . بَلْهَاء.
فَلَمْ أَعُدْ أُبَالِي..

31. مَعْذِرَةً يَا سَيِّدِي
إِذَا تَطَاوَلْتُ عَلَى مَمْلَكَةِ الرِّجَال
فَالأَدَبُ الكَبِيرُ - طَبَعًا - أَدَبُ الرِّجَال
وَالحُبُّ كَانَ دَائِمًا

مِنْ حِصَّةِ الرِّجَالِ ..

32. أَيْقَظَتْنِي طَرْقَاتٌ فَوْقَ بَابِي :

افْتَحِ البَابَ لَنَا يَا ابْنَ الزِّنَى
أُفْتَحِ البَابَ لَنَا
إِنَّ فِي بَيْتِكَ حُلمًا خَائِنًا

33. أَلَسْتُم مَنْ تَعَلَّمْنَا عَلَى يَدِكُمْ

بِأَنَّ الثَّعْلَبَ المَكَّارَ مُنْتَظِرٌ سَيَأْكُلُ نَعْجَةَ الحَمْقَى إِذَا لِلنَّوْمِ مَا خَلَدُوا؟
أَلَسْتُم مَنْ تَعَلَّمْنَا عَلَى يَدِكُمْ..
بَأَنَّ العُودَ مَحْمِيٌّ بِحِزْمَتِهِ.. ضَعِيفٌ حِينَ يَنْفَرِدُ؟

اكتب خلاصة مضمون القصيدة

34. الأرملة المرضعة
35. رعاية الأطفال
36. إلهي سيدي أنت الجليل
37. الدمعة الخرساء

Section D

اكتب مقالة لا تقلّ عن صفحة حول اثنين من الآتية

(Each question carries 10 marks (2x10=20 marks

38. مذهب الكلاسيكية الجديدة في الشعر العربي
39. خليل مطران حياته وشعره
40. تميم البرغوثي حياته وشعره
41. أبو القاسم الشابي حياته وشاعريته

സർവ്വകലാശാലാഗീതം

വിദ്യയാൽ സ്വതന്ത്രരാകണം
വിശ്വപൗരരായി മാറണം
ഗ്രഹപ്രസാദമായ് വിളങ്ങണം
ഗുരുപ്രകാശമേ നയിക്കണേ

കൂരിരുട്ടിൽ നിന്നു ഞങ്ങളെ
സൂര്യവീഥിയിൽ തെളിക്കണം
സ്നേഹദീപ്തിയായ് വിളങ്ങണം
നീതിവൈജയന്തി പാറണം

ശാസ്ത്രവ്യാപ്തിയെന്നുമേകണം
ജാതിഭേദമാകെ മാറണം
ബോധരശ്മിയിൽ തിളങ്ങുവാൻ
ജ്ഞാനകേന്ദ്രമേ ജ്വലിക്കണേ

കുരീപ്പുഴ ശ്രീകുമാർ

SREENARAYANAGURU OPEN UNIVERSITY

Regional Centres

Kozhikode
Govt. Arts and Science College
Meenchantha, Kozhikode,
Kerala, Pin: 673002
Ph: 04952920228
email: rckdirector@sgou.ac.in

Thalassery
Govt. Brennen College
Dharmadam, Thalassery,
Kannur, Pin: 670106
Ph: 04902990494
email: rctdirector@sgou.ac.in

Tripunithura
Govt. College
Tripunithura, Ernakulam,
Kerala, Pin: 682301
Ph: 04842927436
email: rcedirector@sgou.ac.in

Pattambi
Sree Neelakanta Govt. Sanskrit College
Pattambi, Palakkad,
Kerala, Pin: 679303
Ph: 04662912009
email: rcpdirector@sgou.ac.in

Appreciation of Modern Arabic Poetry

COURSE CODE: B21AR03DC

YouTube

Sreenarayanaguru Open University
Kollam, Kerala Pin- 691601, email: info@sgou.ac.in, www.sgou.ac.in Ph: +91 474 2966841

ISBN 978-81-966440-6-2